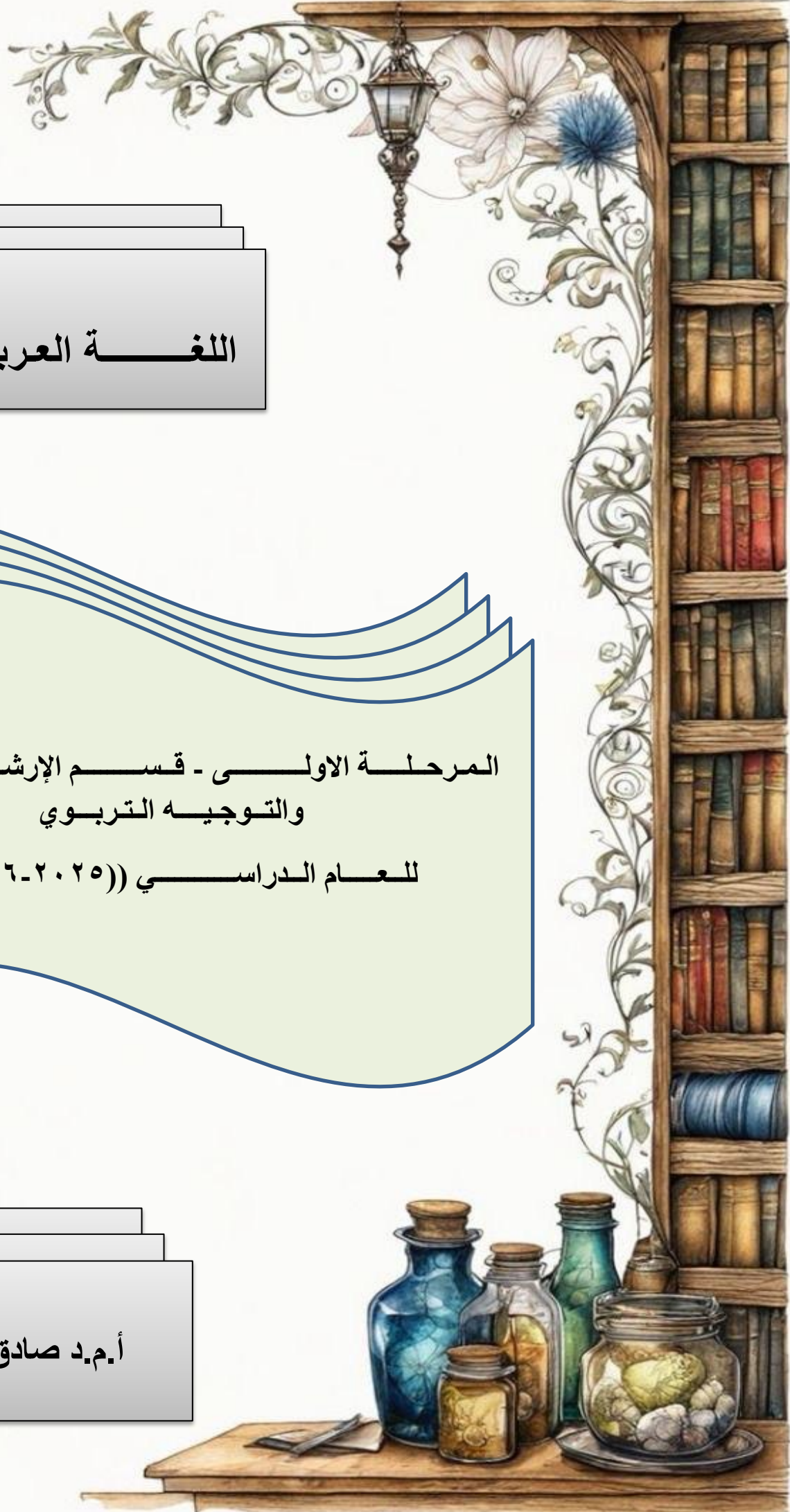


اللغة العربية

المرحلة الاولى - قسم الإرشاد النفسي
والتوجيه التربوي

للعام الدراسي ((٢٠٢٦-٢٠٢٥))

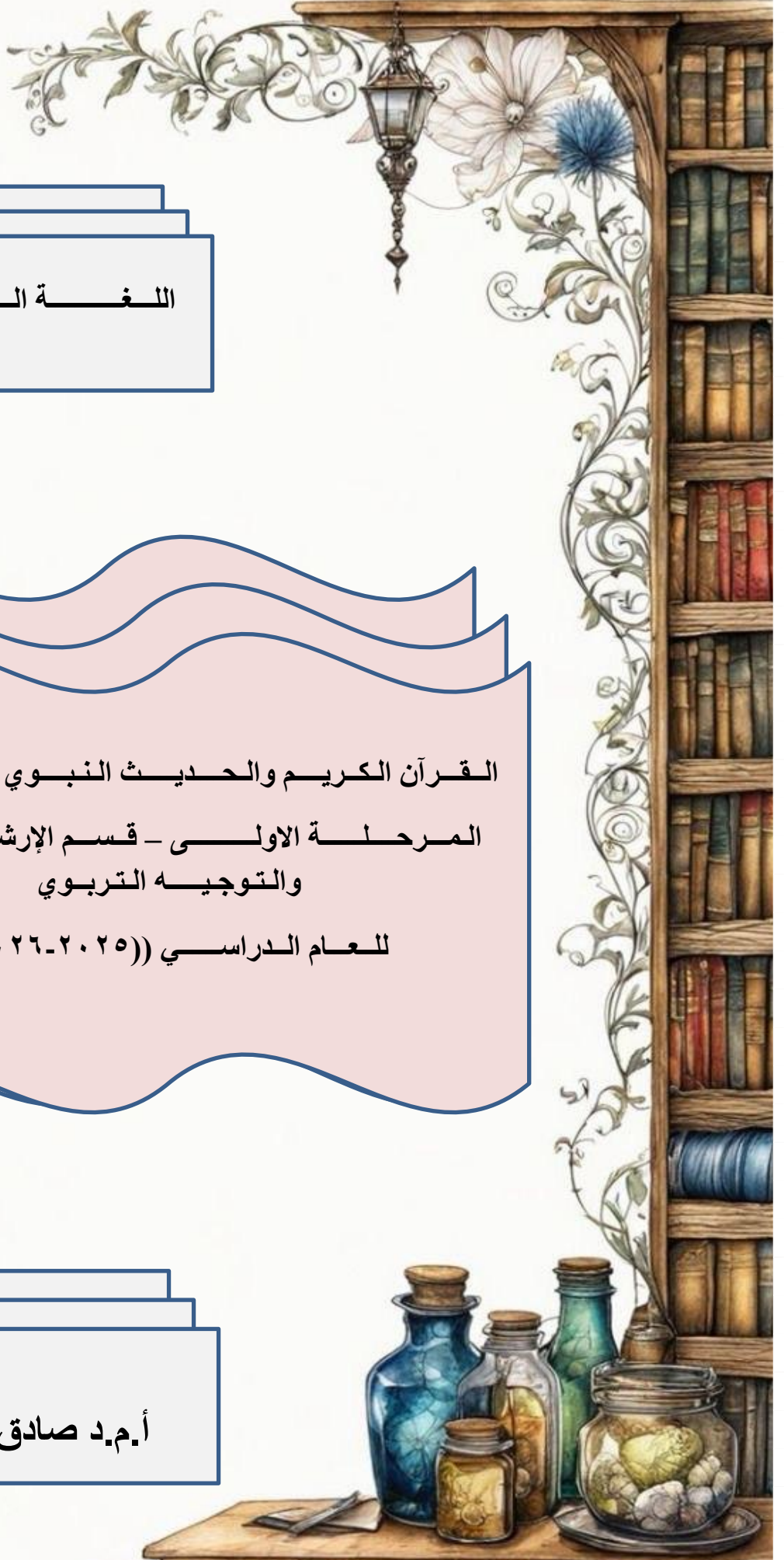
أ.م.د صادق علي خليل



اللغة العربية

القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف
المرحلة الاولى - قسم الإرشاد النفسي
والتوجيه التربوي
للعام الدراسي ((٢٠٢٥-٢٠٢٦))

أ.م.د صادق علي خليل



((القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف))**المقدمة:**

يُعَدّ القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف حجرَي الأساس في بناء المنظومة المعرفية والقيمية في الحضارة الإسلامية؛ فالقرآن هو كلام الله تعالى المنزل على نبيه محمد ﷺ، وهو مصدر الهداية الأول، ومناط التشريع، وأصل القيم والأخلاق. وقد أثنى الله تعالى على أهل القرآن بقوله: **﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾** [الإسراء: ٩]، كما قال جلّ في علاه في بيان فضله: **﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ﴾** [ص: ٢٩]. وأكد النبي ﷺ مكانة القرآن بقوله: **«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»**.

أما الحديث النبوي الشريف، فهو المبيّن والشارح لمعاني القرآن، والمفسّر لأحكامه، والهادي إلى التطبيق العملي للشريعة. وقد قال ﷺ في فضل العلم الشرعي عمومًا: **«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»**. أما في سياق العملية التعليمية، فإن أهمية القرآن الكريم في حياة الطالب تتجلى في كونه إطارًا تربويًا شاملاً يسهم في بناء الشخصية المتوازنة. فهو يرسّخ القيم الأخلاقية، ويعزز الانضباط والمسؤولية، ويغرس روح العمل الجاد، كما يطور مهارات التفكير الناقد من خلال دعوته المستمرة إلى التدبر واستخدام العقل. وإلى جانب ذلك، ينهض القرآن بدور محوري في تنمية كفاءات الطالب اللغوية، إذ يمكّنه من التعرف إلى أساليب العربية الرفيعة واكتساب مهارات القراءة والتحليل والفهم العميق للنصوص.

وبذلك يشكّل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، دراسةً وفهمًا وحفظًا، قاعدةً معرفية وتربوية أساسية في إعداد الطالب إعدادًا شاملاً يجمع بين العلم والقيم، وبين اكتساب المعرفة وممارستها في الواقع بصورة واعية ومسؤولة.

ويهدف هذا الترتيب المنهجي إلى إبراز التلازم بين النصّ القرآني والسنة النبوية، وإظهار دور كلّ منهما في بناء الوعي العلمي والتربوي لدى الطالب، بما يسهم في تكوين شخصية متوازنة تمتلك القدرة على الفهم والتحليل والاتباع الواعي، وفي هذه المحاضرة، سنتناول أولاً: القرآن الكريم بوصفه المصدر الأعلى للتشريع والهداية، وذلك من خلال الوقوف على بعض آياته، وبيان دلالتها، واستنباط قيمها التربوية والفكرية، ويعقب ذلك الانتقال إلى الحديث النبوي الشريف باعتباره البيان لمعاني القرآن، ومجال التطبيق العلمي لأحكامه حيث يتم عرض بعض الأحاديث، وشرح معانيها ووجوه الإرشاد فيها.

أولاً: القرآن الكريم ((آيات من سورة البقرة))

سورة البقرة

آياتها: ((٢٨٦))

مدنية بالإجماع

نزلت سورة البقرة بعد الهجرة في المدينة، وهي مدنية بلا خلاف، ومن أوائل ما نزل من القرآن بالمدينة، "وقال ابن عباس: هي أول ما نزل بالمدينة، وذكر قوم أنها مدنية سوى آية، وهي قوله عز وجل: (وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ) [البقرة: ٢٨١]، فإنها نزلت يوم النحر بمنى في حجة الوداع

سميت سورة البقرة بهذا الاسم لتناولها قصة بقرة بني إسرائيل على عهد نبي الله موسى) من الآية ٦٧ إلى الآية ٧٣، حيث قتل في بني إسرائيل قتيل، ولم يعرفوا قاتله، فأمرهم الله بذب بقرة، إلا أنهم تماطلوا في الأمر، وتسمية سورة البقرة بهذا الاسم توقيفي، فقد سُميت بهذا الاسم كما في المروى عن النبي ﷺ.

أسماء وأوصاف أخرى لسورة البقرة: (الم): وبهذا الاسم: قال أبي: إنما هي أسماء السُّور.

(الفسطاط): وبهذا الاسم كان يسميها خالد بن معدان، وذلك لعظمتها، ولما جُمع فيها من الأحكام التي لم تُذكر في غيرها، والفسطاط ما يحيط بالمكان لإحاطتها بأحكام كثيرة.

(سنام القرآن): وسنام كل شيء أعلاه، قال رسول الله ﷺ: لكل شيء سنام، وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن، وفيها آية هي سيدة آي القرآن، هي آية الكرسي .

(إحدى الزهراوين): والمراد بالزهراوين (البقرة وآل عمران)، فهي تُسمى مع آل عمران (الزهراوان)، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، : «أَفْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، أَفْرَأُوا الزَّهْرَاوَيْنِ الْبَقْرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ ...»، ويمكننا أن نعد (سنام القرآن، والزهراوين) صفتين لهذه السورة

ترتيب السورة:

وأما ترتيب سورة البقرة، ففي المصحف؛ هي السورة الثانية بعد سورة الفاتحة وأما ترتيبها من حيث النزول، فقد عُدَّت سورة البقرة السابعة والثمانين في ترتيب نزول السور، نزلت بعد سورة المطففين وقبل آل عمران

خصائص سورة البقرة: إنها أطول سورة في القرآن.

أن فيها آخر آية نزلت على رسول الله ﷺ وهي ﴿وَآتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٨١]، وعاش النبي ﷺ بعد نزولها سبعة أيام. أن فيها أطول آية في القرآن (آية المدينة)، وفيها أعظم آية في القرآن (آية الكرسي).

أول سورة نزلت في المدينة بعد الهجرة النبوية، وإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة.

أنها تحتاج عن صاحبها يوم القيامة، وفيها اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب.

ومن خصائص سورة البقرة، أنها متعددة المواضيع، ومتشكّلة الجوانب، وطويلة النصوص، ومتشعبة في شتى ميادين الشريعة.

فيها خمسة عشر مثلاً، وأكثر من مئة حكم فقهي، وفيها آية الدين التي تشتمل على أربعة عشر حكماً. فيها إشارة إلى وجوب المسارعة إلى تطبيق شرع الله، وعدم التلكؤ فيه كما حصل من يهود. انفرادها بذكر قصة ذبح البقرة التي أمر الله سبحانه وتعالى بني إسرائيل بذبحها

مقاصد السورة

إن من مقاصد سورة البقرة إعداد الأمة لعمارة الأرض والقيام بدين الله، وبيان أقسام الناس، وفيها أصول الإيمان وكليات الشريعة وقال البقاعي: "والمقصود من هذه السورة: إقامة الدليل على أن الكتاب هدى لِيُتَّبَعَ في كل حال، وأعظم ما يهدي إليه الإيمان بالغيب، ومجمعه: الإيمان بالآخرة، ومداره: الإيمان بالبعث، الذي أعربت عنه قصة البقرة، التي مدارها الإيمان بالغيب، فذلك سميت بها السورة

المحتوى العام للسورة

احتوت هذه السورة على مواضيع عديدة، وفصول ومواقف ومشاهد متنوعة، منها الحجاجية ومنها التنديدية ومنها التشريعية ومنها التعليمية ومنها التذكيرية ومنها الإيمانية ومنها الكونية، وفيها قصة خلق آدم وسجود الملائكة وكفر إبليس، وسلسلة طويلة في بني إسرائيل ومواقفهم من الدعوة المحمدية وأخلاقهم وربط ذلك بتاريخهم القديم، وبعض صور من تاريخهم بعد موسى وإشارة إلى المنافقين وتآمر اليهود معهم ضد الدعوة، وفيها تشريعات في القبلة والوصية والصيام والقتال في سبيل الله والحج والحيز والأنكحة والطلاق وعدة الزوجة المتوفى عنها زوجها، كما تضمنت الحديث عن الصدقات، والمسكرات، واليتامى، والمواريث والبيوع والربا، وكذلك الحديث عن حال قوم من بني إسرائيل، عندما طلبوا أن يكون لهم ذو سلطان ممكّن منهم، فمكّن الله لحاكم ذي سلطان، وهو طالوت، كما تضمنت سورة البقرة آية عظيمة في العقيدة والأسرار الإلهية، وهي آية الكرسي، وكذلك تضمنت الآية التي حذرت من يوم القيامة الرهيب في آخر ما نزل من القرآن، وهي آية ﴿وَآتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨١]، وتضمنت أطول آية في القرآن هي آية الدين، التي أبانت أحكام الدين من كتابة وإشهاد وشهادة وحكم النساء والرجال فيها، والرهان، ووجوب أداء الأمانة، وتحريم كتمان الشهادة، وختمت بالتذكير بالتوبة والإنابة إلى الله، وبالذعاء العظيم المشتمل على طلب اليسر والسماحة، ورفع الحرج والأغلال والآصار، وطلب النصرة على الكفار. وقد تخللتها عظات وتلقينات وتعليمات إيمانية وأخلاقية واجتماعية، وانطوى فيها صور عديدة من العهد المدني وظروف المسلمين فيه

فضائل سورة البقرة

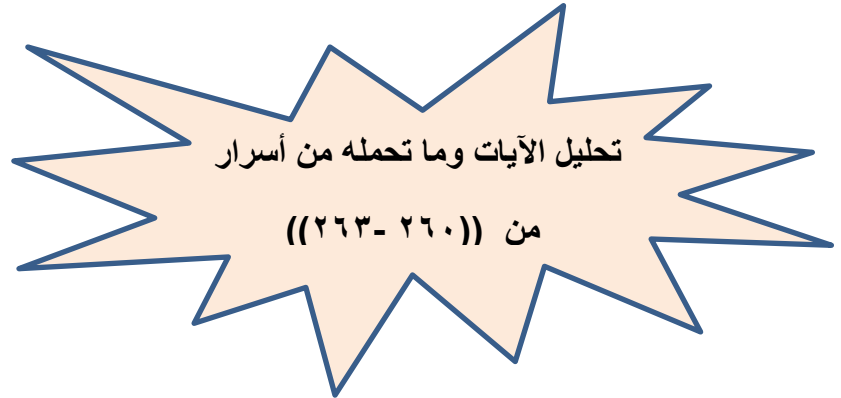
فضائلها ما هو خاص بآية الكرسي، ومنها ما هو خاص بخواتم السورة، ومنها ما هو في فضلها وفضل آل عمران، ومنها ما هو في فضل السبع الطوال، وقال القرطبي في فضائل سورة البقرة: "وهذه السورة فضلها عظيم، وثوابها جسيم، ويقال لها فسطاط القرآن، وذلك لعظمتها وبهاتها وكثرة أحكامها ومواعظها

قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُوْمِرُ أَنْ تُؤْمِنَ قَال بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٦﴾ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ * قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَىٰ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٦٩﴾﴾

معاني المفردات:

إِبْرَاهِيمُ: هو خليل الرحمن أبو الأنبياء عليه السلام.
لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي: يسكن ويهدأ من التطلع والتشوق إلى الكيفية.
فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ: أملهن واطممنهن إليك وقطعهن أجزاء.

سَعِيًّا: مشياً سريعاً وطيراناً.
 عَزِيْزٌ: غالب لا يمتنع عليه ما يريد بحال من الأحوال، منتقم ممَّن يُنكر بعث الأموات.
 سَبِيْلُ اللَّهِ: كل ما يوصل إلى مرضاة الله تعالى من الإيمان وصالح الأعمال.
 يُضَاعَفُ: يزيد ويكثر حتى يكون الشيء أضعاف ما كان.
 مَنًّا وَلَا أَدَى: مَنًّا: عدًّا للإحسان وإظهاراً له، أي: ذكر الصدقة وتعدادها على من تصدق بها عليه على الوجه التفضل عليه.
 أَدَى: تطاولاً وتفاخراً بالإنفاق أو تبرُّماً منه. أي: التطاول على المتصدق عليه وإذلاله بالكلمة النابية أو التي تمس كرامته وتحط من شرفه.
 الخوف: ضد الأمن، وهو: الذعر، والفرع، أي: توقع مكروه، أو ضرر.
 الحزن: نقيض الفرح، وهو: خلاف السرور، أي: الغم، والهم.
 قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ: كلام طيب يقال للسائل المحتاج، نحو: الله يرزقنا وإياكم، الله كريم. الله يفتح علينا وعليك.
 واسع: واسع بالعطاء، واسع القدرة ع المجازاة.
 وَمَغْفِرَةٌ: ستر على الفقير بعدم إظهار فقره، والعفو عن سوء خلقه إن كان كذلك.
 غَنِيٌّ: غني عن الصدقة، لا حاجة به إلى منفق يمن ويؤدي.



*أفتتاح هذه الآية بـ ((وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ))... فيه عدة مسائل:

-فيها قصة الباحث عن اليقين الذي يسرَّ الله له طريق اليقين الإيماني، والآية استطراد لما مرَّ ذكره من قصة الكافر الذي أصرَّ ع كفره؛ لأن وليه الطاغوت، والله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات والريبة والجهل إلى نور العلم ويقين الإيمان.

-تم ذكر إبراهيم ؛ لأن إبراهيم" عليه السلام" لم يكن شاكاً في قدرة الله ع إحياء الموتى، وإنما أراد أن يرى ما يؤمن به غيباً رؤية مشاهدة.

- سؤاله" عليه السلام" بـ ((كيف)) كان متوجهاً إلى معاينة كيفية الإحياء لا حصول العلم بالإحياء نفسه، ودليل ذلك أنه" عليه السلام" قال: ((كيف)) فهو سؤال عن الحال والكيفية.

- قوله: ((رب)) حذف ياء النداء إشارة إلى قربته تعالى بعلمه من كل خلقه، ولذلك لم يأت في القرآن العظيم ياء النداء مذكورًا مع ((رب)) إلا في موضعين ذكر فيهما حرف النداء ((الياء)) كان السبب في ذكره استشعار المنادى ببعده عن ربه، لا بعد عنه كما التزم حذف ضمير المتكلم المضاف إليه ((ربي)) تخفيفًا ع الداعين لكثرة ما يدعو المؤمنون ربهم.

-الأمر في قوله ((أرني)) للالتماس، والرؤية بصرية، وهذا يدل عليه ما ورد في الطير في الآية نفسها.

-الاستفهام في ((أولم تؤمن)) ليس المقصود منه الاستفهام، وإنما المقصود منه التقرير والتنبيه ولدفع توهم غير المراد وهو شك إبراهيم "عليه السلام"، لأنه لو لم يذكر هذا الاستفهام لما أجاب بما أجاب من نفي الريب،

ثم جاء بعد كلامه هذا بـ ((لكن)) ليرفع توهم أنه فير مؤمن وأنه غير عالم بذلك، لكنه أراد المعاينة ليجمع عنده دليل العيان إلى دلائل الإيمان ليصل القب إلى الإطمئنان.

-وجيء بـ ((من)) للتبويض للدلالة ع أن الأربعة مختلفة الأنواع .

- ذكر((كل جبل)) لدلالة العموم في ((كل)) وهو مخصص بوصف محذوف، أي: بحضرتك دون مراعاة عدد، ويدلُّ ع أنه امر بجعل كل جزء من أجزاء الطير ع جبل؛ لأن وضعها ع الجبال تقوية لتفرق تلك الأجزاء، فإنها فرقت بالفصل من أجسادها وبوضعها في أمكنة متباعدة وعسرة التناول. بعدها يشاهد بصره بحيث يرى الأجزاء كيف تلتئم إذا دعا الطيور .

-وصف الطير بوصف العاقل((يأتينك))لانهن دُعِين وفقهن الدعوة ولَبَّين . فنزلت منزلة العاقل لقيامها بما يقوم به العقلاء.

-استعمال العدد ((سبع سنابل))، وفي سورة يوسف (سبع سنبلات))، هنا العدد واحد لكن استعمل معه جمع كثرة مرة وجمع القلة مرة اخرى، والسبب في ذلك:أن آية البقرة)) سيقَّت في مقام التكثير والمضاعفة؛ فجيء بالجمع ع ((سنابل)) لبيان التكثير، وجيء في آية (يوسف)) بـ ((سنبلات)) ع لفظ القلة ، لأن سبعة قليلة، ولا مقتضى للتكثير .

-قيل((الذين ينفقون))، ولم يقل: ((المنفقين))؛ والسبب في ذلك: لأن حقيقة ((النفقة)) أمر فعلي؛ شأنه الانقطاع والتجدد، بخلاف الإيمان فإن حقيقته تقوم

بالقلب، يدوم مقتضاها وإن غفل عنها، كذلك التقوى والاسلام والصبر والشكر والهدى والضلال والعمى والبصر، كل هذه لها مسميات حقيقية، أو مجازية وأثار تتجدد وتنقطع.

-وقوله: ((ثم لا يتبعون)) جاء في عطفه بـ (ثم) مع أن الظاهر أن يعطف بالواو، وذلك لإظهار التفاوت بين الإنفاق وترك المن والأذى، وأن تركهما خير من نفس الإنفاق. يعني أن (ثم) للترتيب الرئيسي لا للمهلة الزمنية ترفيعاً لرتبة ترك المن والأذى على رتبة الصدقة، لأن العطاء قد يصدر عن كرم النفس وحب المحبة؛ فلنفس حظ فيه مع حظ المعطي، بخلاف ترك المن والأذى فلا حظ فيه لنفس المعطي، إذ شبه حصول الشيء المهم في عزة حصوله بحصول الشيء المتأخر زمنه، وكان المراد حصول الإنفاق وترك المن معاً.

-دخول ((لا)) النافية لدالتها ع الحال، ولفي إتباع المن والأذى في حال نفقاتهم، أي: يداومون ع تناسي الإحسان وع ترك الاعتداد به والإمتنان.

-أتى في نفي ((الخوف)) بالاسم الدال ع نفي الثبوت واللزوم، أي: لا يلحقهم الخوف، وأتى في نفي ((الحن)) بالفعل المضارع الدال ع التجدد والحدوث، أي: لا يلحقهم ما خافوا منه، ولا يعرض لهم حزن ع ما فات، والمراد: بيان دوام انتفائهما.

-توكيد الخبر في ((إن الله عزيز حكيم)) لتنزيل سؤال إبراهيم"عليه السلام": ((كيف تحيي الموتى)) منزلة المنكر بحسب الظاهر، وهذا من سنة العرب.

-وردت دلالات حسية في الآيات المباركات متمثلة بالإيمان والإطمئنان، والعلم، وعدم المن والأذى، والخوف والحن، قال تعالى: ((قَالَ أَوْ لِمَ تُؤْمِنُ))، ((لِيُطْمِئِنَّ قَلْبِي))، ((وَأَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝١٣١))، ((ثُمَّ لَا يُتَّبَعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتًّا وَلَا أَدَى))، ((خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبَعُهَا أَدَى))، ((وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)).

وفيهما نوع من المقابلة بين ((المن وعدم الأذى))، وبين ((ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون))؛ ولأن الجزاء من جنس العمل كذلك الإنفاق الذي يخلو من المن والأذى يقابله عدم الخوف والحن يوم القيامة.

ذيلت الآيات المباركات ب﴿ أَنْتَ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٦﴾ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿٣٧﴾ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٨﴾ ﴾، ويقع هذا تحت مفهوم المناسبة القرآنية، والحاصل: أن الخاتمة تتناسب مع معنى وسياق الآيات المباركات.

أضف إلى ذلك فواصل الآيات المباركات كلها جاءت بصيغة ((فعيل))، ((حكيم - عليم - حليم)) لتدل ع المبالغة، ويظهر لنا هذا النسق الصوتي تبيان الدلالة بين التركيبات القرآنية بعضها ببعض، فحكيم: فيما يريد ويمثل، حكيم في نشر العظام الرفات. عليم: بالنية، وبمقادير المنفقات وما يرتب عليها من جزاء. حليم: لم يعجل بالعقوبة ع من يمن ويؤذي بصدقته.

الخلاصة: أهم مضامين النص ودلالاته:

- تحدث النص عن الإيمان، و اليقين بالله وقدرته المطلقة ع البعث والإحياء.
- إن الإنفاق في سبيله استثمار مضاعف عنده سبحانه.
- إن الناس بحاجة إلى المال، لكن مشاعرهم وكرامتهم أهم، لهذا حذر النص من صدقات التي فيها من واذى، وجعل سبحانه الشرط الاساسي لقبول الإنفاق: أن يكون خالياً منهما، وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم.
- أن القرآن العظيم يركّز على أخلاق المعاملات وليس العطاء المادي فقط، وأن الصدقة التي تُهين الإنسان لا قيمة لها، لهذا أكدت الآيات ع أهمية الخطاب والكلام الحسن الطيب في حياة الفرد والمجتمع.

المطلوب، هو: ترسيخ اليقين بقدره الله على الإحياء، النية الصادقة، عدم المنّ والأذى، الكلمة الطيبة، الرفق، حسن الكلام، وسترّ الفقير.

س/ قال تعالى في محكم التنزيل: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَظْمِنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾، حلل الآية المباركة تحليلاً لغوياً، ثم بين أهم الاسرار البلاغية، وشرح معاني المفردات الواردة فيها.

س/ اذكر أهم دلالات النص ومضامينه في الآيات المباركات من سورة البقرة.

س/ أعرب ما تحته خط: قال تعالى: ((* قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتَّبِعَهَا أَذًى وَاللَّهُ عَنِّي حَلِيمٌ (٣٦)))، وقوله: ((الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٦))) .

س/ أكمل الآيات المباركات من قوله تعالى: ((ثُمَّ أَدْعُهُنَّ))، إلى قوله تعالى: ((وَاسِعٌ عَلِيمٌ))، ثم وضح معاني المفردات الواردة، مع بيان أهم الدلالات النحوية والبلاغية في النص .

س/ ما دلالة الاستفهام، والاستدراك في قوله تعالى: ((قَالَ أَوْلَمَ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لَّا يَظْمِنُ قَلْبِي))؟ وضح ذلك بالتفصيل.

س/ استخراج من آيات البقرة مثلاً ع الجملة الأسمية، والجملة الفعلية وبين دلالتها.
 س/ اختر آية من سورة البقرة، ثم أكتبها، وقم بإعراب كلمة من اختيارك إعراباً تاماً .
 س/ وضح سبب تسمية سورة البقرة بهذا الاسم، ثم اذكر أسماء وأوصاف السورة.

ثانياً: الحديث النبوي الشريف (الأخلاق)

قال رسول الله (ﷺ) : «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ».

معاني المفردات

«بُعِثْتُ»: أُرْسِلْتُ.

لَأَتَمِّمَ: لِأَجْلِ أَنْ أُكَمِّلَ.

«مَكَارِمَ»: جمع مَكْرَمَةٍ، وهي خصلةٌ يُكْرَمُ الشَّخْصُ بِهَا. وهي: الفضائلُ والمحاسِنُ، لا الرذائلُ والقبايحُ

الخُلُقُ: هو السَّجِيَّةُ والطَّبعُ، وهو كما يقول أهل العلم: صورة الإنسان الباطنة، لأن للإنسان صورتين: صورة ظاهرة: وهي شكل خَلْقَتِهِ التي جعل الله البدنَ عليه. وهذه الصورة الظاهرة منها ما هو جميل حسن، ومنها ما هو قبيح سيئ، ومنها ما بين ذلك. صورة باطنة: وهي حال للنفس راسخة، تصدر عنها الأفعال من خير أو شر، من غير حاجة إلى فكر وروية. وهذه الصورة أيضاً منها ما هو حسن إذا كان الصادر عنها خُلُقاً حسناً، ومنها ما هو قبيح إذا كان الصادر عنها خُلُقاً سيئاً. وهذا ما يُعبر عنه بالخُلُق؛ فالخُلُقُ إنَّه هو الصورة الباطنة التي طبع الإنسان عليها.

إعراب الحديث:

إنما: كافة ومكفوفة .

بعثت : فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون ؛ لاتصاله بضمير الرفع المتحرك التاء، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل.

لأتمم، اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.
أتمم :فعل مضارع منصوب بـ أن مضمرة جوازاً لأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
ماذا أتمم ؟

ج/ مكارم الأخلاق : مفعولٌ به منصوب بالمفعولية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والأخلاق مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة . أن وما بعدها بتأويل مصدر تقديره لاتمام في محل جر والجار والمجرور متعلقان بالفعل



بعث الله رسول السلام ليدعو الناس لمكارم الأخلاق، ومحاسن الأعمال، وأساسها: توحيد الله، والإخلاص له، هذا هو أصل الأخلاق الكريمة وأساسها، وأعظمها وأوجبها، وهو توحيد الله، والإخلاص له، وترك الإشراك به، ثم يلي ذلك الصلوات الخمس، فهي أعظم الأخلاق، وأهمها بعد التوحيد، وترك الإشراك بالله سبحانه وتعالى، وقد وصف الله سبحانه وتعالى - نبيه بأنه على خلق عظيم، فقال - جل وعلا -: {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ}، وخلقه - ﷺ - هو اتباع القرآن، والسير على منهج القرآن فعلاً للأوامر، وتركاً للنواهي، فكان " عليه السلام " خلقه القرآن. ومكارم الأخلاق، هي: صدق الحديث، وصدق الناس، وإعطاء السائل، والمكافأة، وحفظ الأمانة، وصلة الرحم، والتدبُّم للصاحب، وقَرَى الضيف، والحياء رأسها. هكذا كانت شريعة الرسول - ﷺ - تنمية للأخلاق الفاضلة، وتطهيراً من كل رذيلة؛ فهو يأمر بالبر، ويأمر بالمعروف، ويأمر بالإحسان، ويأمر بالصلة، ويأمر بالصدق، ويأمر بكل خير؛ كل ما فيه خير للإنسان في دينه ودنياه، فإن الإسلام يأمر به وهذه تزكية؛ وينهى عن ضد ذلك؛ ينهى عن الإثم والقطيعة والعدوان والعقوق والكذب والغش، وغير ذلك من مساوئ الأخلاق، وهذه أيضاً تزكية، وحال الناس قبل الإسلام بالنسبة للعبادة لا تسأل! شرك، وكفر؛ وبالنسبة للأحوال الاجتماعية لا تسأل أيضاً عن حالهم! القوي يأكل الضعيف؛ والغني يأكل الفقير؛ ويأكلون الربا أضعافاً مضاعفة؛ يغير بعضهم على بعض؛ يتعايرون بالأنساب؛ يدعون بدعوى الجاهلية... (و) جاء الإسلام وهدم كل هذا، ومن تدبر التاريخ قبل بعثه - ﷺ - وبعده، علم الفرق العظيم بين حال الناس قبل البعثة، وحالهم بعدها.

دلالات النص وما يحمله من قيم تربوية :

-تدل اداة الحصر(إنما)ع قصر الغاية من البعثة النبوية وحصرها في اتمام مكارم الأخلاق، وفيها توجيه ذهن المتلقي إلى أن إصلاح الأخلاق هو محور جوهرى في بناء الفرد والمجتمع، وبهذا نعرف أن الرسالة النبوية قائمة ع التهذيب الخُلقي وترسيخ القيم الانسانية الرفيعة.

-((بُعِثْتُ)) استخدام الفعل المبني للمجهول لـ عدم التركيز على الفاعل؛ لأن الفاعل معلوم بالضرورة وهو الله تعالى، ولتوجيه الاهتمام إلى الفعل نفسه والغاية منه، أي بعثة النبي ﷺ لإتمام مكارم الأخلاق. كما يفيد البناء للمجهول هنا التعظيم والإيجاز، ويبرز مقصد الرسالة النبوية دون تشتيت الذهن بذكر الفاعل.

-إن الدين ليس عبادات فقط، بل سلوك، وتهذيب، ورحمة، وعدل، وصدق، وأن الأخلاق قابلة للتطوير والارتقاء "لأنتم" تدل على أن الأخلاق تُبنى وتُكَمَل، وأن الإنسان يستطيع تحسين نفسه؛ لهذا أكد ع أهمية الاخلاق في الرسالة الإسلامية، وأن الأخلاق مقصد أساس من مقاصد بعثة رسول السلام محمد.

-الافتداء بالنبي ﷺ في السلوك فهو النموذج الكامل للأخلاق الربانية: الرحمة، الحلم، الصدق، الأمانة، العفو، والتواضع.

-بناء مجتمع متماسك بالأخلاق فالأخلاق الفاضلة تحفظ العلاقات، وتمنع الظلم، وتخلق بيئة آمنة ومتعاونة، وأن التربية الأخلاقية جزء من رسالة التعليم.

-الأخلاق هي معيار التفاضل بين الناس وليس المال ولا النسب، بل حسن الخلق.

س/ أكتب حديثاً عن الأخلاق، ثم اذكر أهم الدروس والعبر التي تعلمتها منه.
س/ اشرح معنى الحديث النبوي الشريف: «إِنَّمَا بُعِثَ لِاتِّمَمِّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» شرحاً موجزاً.
س/ بين المقصود بـ ((مكارم الأخلاق)) في ضوء الحديث .

س/ ما دلالة ((إنما)) في الحديث؟ وكيف اسهم في تعزيز الرسالة الأخلاقية؟
س/ إعراب ما تحته خط: قال رسول الله (ﷺ) : «إِنَّمَا بُعِثَ لِاتِّمَمِّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ».
س/ اذكر الفعل المبني للمجهول في الحديث، وبين سبب استخدامه .
س/ بين اثر الالتزام بمكارم الأخلاق في بناء الفرد والمجتمع.

نشاط ((فكر – ناقش – شارك – فائدة – حسن خطك)):

* **فكر** : اطلب من كل طالب أن يفكر في مواقف مر بها عن إقناع المقابل عن وجوده سبحانه وقدرته ومعجزاته، و الإنفاق في سبيله، وكيفية رد السائل إذا لم يتوفر لديه المال وغيرها من الأمور.

* **ناقش**: يشارك كل طالب ما كتبه مع زميله، ويناقشان أوجه التشابه والاختلاف بين الشخص الذي يعامل الناس بأخلاق الاسلام والمسلمين من عدمه، ومدى تأثير ذلك السلوك في إصلاح الأفراد والمجتمع.

* **شارك (جماعي)**: يختار بعض الطلاب تجاربهم وعرضها أمام الجميع، وتقوم المحاضرة بربطها بموضوع الدرس الذي تم شرحه.

* **فائدة ((تحمل دروس وعبر))**: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ

مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾ ﴿ إن التحية الإسلامية هي الأفضل ؛ لأنها تجمع الدعاء بالسلام والحفظ والعناية، وأن يسلمه الله من كل الآفات – المرض، الجنون، شر الناس،، يسلمه من المعاصي، أمراض القلب، يسلمه من النار، فهو لفظ عام معناه الدعاء للمسلم - ، وبدل قول “مرحبا” و“هاي” و“صباح الخير” ، الآية ترشدنا إلى أفضل تحية هي: “السلام عليكم” لأنها: تحية شرعية مباركة، ودعاء بالسلامة والرحمة، تكسب قائلها حسنات. وأحسن منها: ((السلام عليكم ورحمة الله، أو : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)) ، وإن سلم عليك أحد، تردّ بنفسها أو أفضل منها كما أمر سبحانه، وردّ

التحية واجب ولا يجوز تجاهل الناس أو إهمال تحياتهم، والإحسان في المعاملة؛ فالأفضل أن ترد بأحسن مما سُمعت، وهذا يعكس أخلاق المسلم في نشر المحبة والسلام بين الناس عبر كلمات طيبة تزيد الألفة.

إعرابها:

السلام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ع آخره.

عليكم: على حرف جر ، و((الكاف)) ضمير متصل مبني ع الضم في محل جر بحرف ((على))، و ((الميم)) حرف دال ع الجمع المذكر مبني ع السكون لا محل له من الإعراب، وشبهه الجملة في محل رفع خبر، أو الجار والمجرور متعلقان بمحذوف الخبر.

ورحمة: الواو: حرف عطف مبني ع الفتح لا محل له من الإعراب، رحمة: اسم معطوف ع السلام مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف

الله: لفظ الجلالة : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

وبركاته: الواو حرف عطف مبني ع الفتح لا محل له من الإعراب،
بركاته: معطوف ع السلام والرحمة مرفوع بالضمة الظاهرة ع آخره وهو مضاف، وهاء الغائب : ضمير متصل مبني ع الضم في محل جر مضاف إليه.

حسن خطك: أكتب، ثم تأمل أن كل أعمالك لنفسك، والباريء سبحانه غني عنك.

﴿ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ ﴾، ﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۗ ﴾،

﴿ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ ﴾،

﴿ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ ۗ ﴾، ﴿ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ ۗ ﴾

ثالثاً: القرآن الكريم ((آيات من سورة الحج))

سورة الحج

آياتها ((٧٨))

مدنية

نزلت سورة الحج بعد سورة النور، ونزلت سورة النور بعد سورة الحشر، وكان نزول سورة الحشر فيما بين صلح الحديبية وغزوة تبوك: فيكون نزول سورة الحج في ذلك التاريخ أيضاً، وعلى هذا تكون من السور المدنية، وهو المشهور، وقيل إن سورة الحج من السور المكية، وقد استثنى من ذهب إلى ذلك، الآيات (١٩ - ٢٤)، فذهب إلى أنها نزلت بالمدينة، والجمهور على أنها مختلطة: منها مكية، ومنها مدنية.

وسميت بسورة الحج لاشتمالها على مناسك الحج، وتعظيم الشعائر، وإعلان فريضة الحج فيها على الناس، تخليداً لدعوة إبراهيم الخليل عليه السلام، حين انتهى من بناء البيت العتيق ونادى لحج بيت الله الحرام، وأجابوا النداء بـ ((لبيك اللهم لبيك))، وليس لهذه السورة اسم آخر غير هذا الاسم.

الحج في اللغة: (حج) بمعنى القصد، وكل قصد حج، واشتقت الحجة من هذا لأنها تقصد أو بها يقصد الحق المطلوب، وقيل: إن الحج هو القصد مطلقاً، أو كثرة القصد إلى من تعظمه، والحج بالفتح وبالكسر، فيقال: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [آل عمران: ٩٧]، وهذا الأشهر في الحج.

وفي الاصطلاح: هو قصد مكة لأداء عبادة الطواف والسعي والوقوف بعرفة، وسائر المناسك، استجابة لأمر الله، وابتغاء مرضاته

خصائص سورة الحج:

لقد اختصت سورة الحج عن غيرها بعدد من الخصائص، أهمها:

سورة الحج تخاطب الناس جميعاً، وتدعوهم إلى تقوى الله سبحانه وتعالى، وتذكرهم بيوم القيامة يوم يجعل الولدان شبيبا. أنها السورة الوحيدة التي بها سجدتين، عن عقبه بن عامر رضي الله عنه، قال: قلت: يا رسول الله، فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين؟ قال: نعم، ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما".

سورة الحج من أعجيب سور القرآن، لأن فيها مكيا ومدنيا، وحضرياً وسفرياً، وحربياً وسلمياً، وليلاً ونهارياً، وناسخاً ومنسوخاً

ترتيب نزول السورة

فقد نزلت بعد سورة النور، وذلك كما في ترتيب النزول، أما ترتيبها في المصحف فهي بعد سورة الأنبياء برقم (اثنين وعشرين).

مقاصد سورة الحج

مقصود السورة على طريق الإجمال: الأمر بالتقوى، والتخويف من أهوال الساعة، وشدائد يوم القيامة.

إثبات الحشر والنشر، وجدال أهل الباطل مع أهل الحق، وذم أهل النفاق وعبادة الأوثان، ومدح المؤمنين وبيان رعاية الله لرسوله، ونصره رغم أنف الكافرين، وسجود الكائنات لله.

الاستدلال على نفي الشرك وخطاب المشركين بأن يقلعوا عن المكابرة في الاعتراف بانفراد الله بالإلهية وعن المجادلة في ذلك اتباعاً لوساوس الشياطين، وأن الشياطين لا تغني عنهم شيئاً.

وصف المشركين بأنهم في تردد من أمرهم في اتباع دين الإسلام، والتعريض بالمشركين بتكبرهم عن سنة إبراهيم عليه السلام الذي ينتمون إليه ويحسبون أنهم حماة دينه وأمناء بيته، وهم يخالفونه في أصل الدين.

بيان حرمة المسجد الحرام، وفرضية الحج ومنافعه، وحرماته وشعائره، ومناسكه وذبائحه.

بيان أسباب فرضية القتال، ومقومات النصر على الأعداء، مع تسليية الرسول ﷺ عما ناله من أذى قومه، وتكذيبهم له، والتعريف بحال أهل القرى الظالمة التي أهلكها الله، وجعل العقاب للمتقين، وتحديد مهمة النبي ﷺ وهي إنذار مكذبي القرآن بالنار، وتبشير المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالجنة والنعيم، وإظهار مدى فضل الله على المهاجرين وإثابتهم.

تذكير الناس بنعم الله عليهم، وأن الله اصطفى خلقاً من الملائكة ومن الناس

مقاصد سورة الحج

مقصود السورة على طريق الإجمال: الأمر بالتقوى، والتخويف من أهوال الساعة، وشدائد يوم القيامة.

إثبات الحشر والنشر، وجدال أهل الباطل مع أهل الحق، وذم أهل النفاق وعبادة الأوثان، ومدح المؤمنين وبيان رعاية الله لرسوله، ونصره رغم أنف الكافرين، وسجود الكائنات لله.

الاستدلال على نفي الشرك وخطاب المشركين بأن يقلعوا عن المكابرة في الاعتراف بانفراد الله بالإلهية وعن المجادلة في ذلك اتباعاً لوساوس الشياطين، وأن الشياطين لا تغني عنهم شيئاً.

وصف المشركين بأنهم في تردد من أمرهم في اتباع دين الإسلام، والتعريض بالمشركين بتكبرهم عن سنة إبراهيم عليه السلام الذي ينتمون إليه ويحسبون أنهم حماة دينه وأمناء بيته، وهم يخالفونه في أصل الدين.

بيان حرمة المسجد الحرام، وفرضية الحج ومنافعه، وحرماته وشعائره، ومناسكه وذبائحه.

بيان أسباب فرضية القتال، ومقومات النصر على الأعداء، مع تسليية الرسول ﷺ عما ناله من أذى قومه، وتكذيبهم له، والتعريف بحال أهل القرى الظالمة التي أهلكها الله، وجعل العاقبة للمتقين، وتحديد مهمة النبي ﷺ وهي إنذار مكذبي القرآن بالنار، وتبشير المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالجنة والنعيم، وإظهار مدى فضل الله على المهاجرين وإثابتهم.

تذكير الناس بنعم الله عليهم، وأن الله اصطفى خلقاً من الملائكة ومن الناس.

الحكمة من الحج: شرع الله الحج إلى بيته الكريم لمنافع عظيمة تعود على المسلمين في دينهم ودنياهم:

مناسك الحج من أعظم مظاهر خشية والإخلاص لله في الذكر والدعاء والعبادة، وهي كذلك دلالة على التجرد من زينة الدنيا، وبواعث ع عدم التعلق بشهواتها وزخرفها. وهي بواعث ع الرحمة والإحسان، والعدل والمساواة، إذ يكون الناس هناك في مستوى واحد، لا فرق بين أمير وأمور، ولا بين غني وفقير. وهذا إلى ما يعود ع سكان مكة، وجزيرة العرب، والناس جميعاً من المنافع المعيشية والتجارية، وما يتهدى لهم هناك من الاجتماع والتعارف، والاتفاق ع ما ينهض بالمسلمين في جميع بقاع الأرض

مقصود السورة ع طريق الإجمال: الأمر بالتقوى، والتخويف من أهوال الساعة، وشدائد يوم القيامة.

إثبات الحشر والنشر، وجدال أهل الباطل مع أهل الحق، وذم أهل النفاق وعبادة الأوثان، ومدح المؤمنين وبيان رعاية الله لرسوله، ونصره رغم أنف الكافرين، وسجود الكائنات لله.

الاستدلال على نفي الشرك وخطاب المشركين بأن يقلعوا عن المكابرة في الاعتراف بانفراد الله بالإلهية وعن المجادلة في ذلك اتباعاً لوساوس الشياطين، وأن الشياطين لا تغني عنهم شيئاً.

وصف المشركين بأنهم في تردد من أمرهم في اتباع دين الإسلام، والتعريض بالمشركين بتكبرهم عن سنة إبراهيم عليه السلام الذي ينتمون إليه ويحسبون أنهم حماة دينه وأمناء بيته، وهم يخالفونه في أصل الدين. بيان حرمة المسجد الحرام، وفرضية الحج ومنافعه، وحرماته وشعائره، ومناسكه وذبائحه.

بيان أسباب فرضية القتال، ومقومات النصر على الأعداء، مع تسليية الرسول ﷺ عما ناله من أذى قومه، وتكذيبهم له، والتعريف بحال أهل القرى الظالمة التي أهلكها الله، وجعل العاقبة للمتقين، وتحديد مهمة النبي ﷺ وهي إنذار مكذبي القرآن بالنار، وتبشير المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالجنة والنعيم، وإظهار مدى فضل الله على المهاجرين وإثابتهم. تذكير الناس بنعم الله عليهم، وأن الله اصطفى خلقاً من الملائكة ومن الناس.

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾﴾

معاني المفردات:

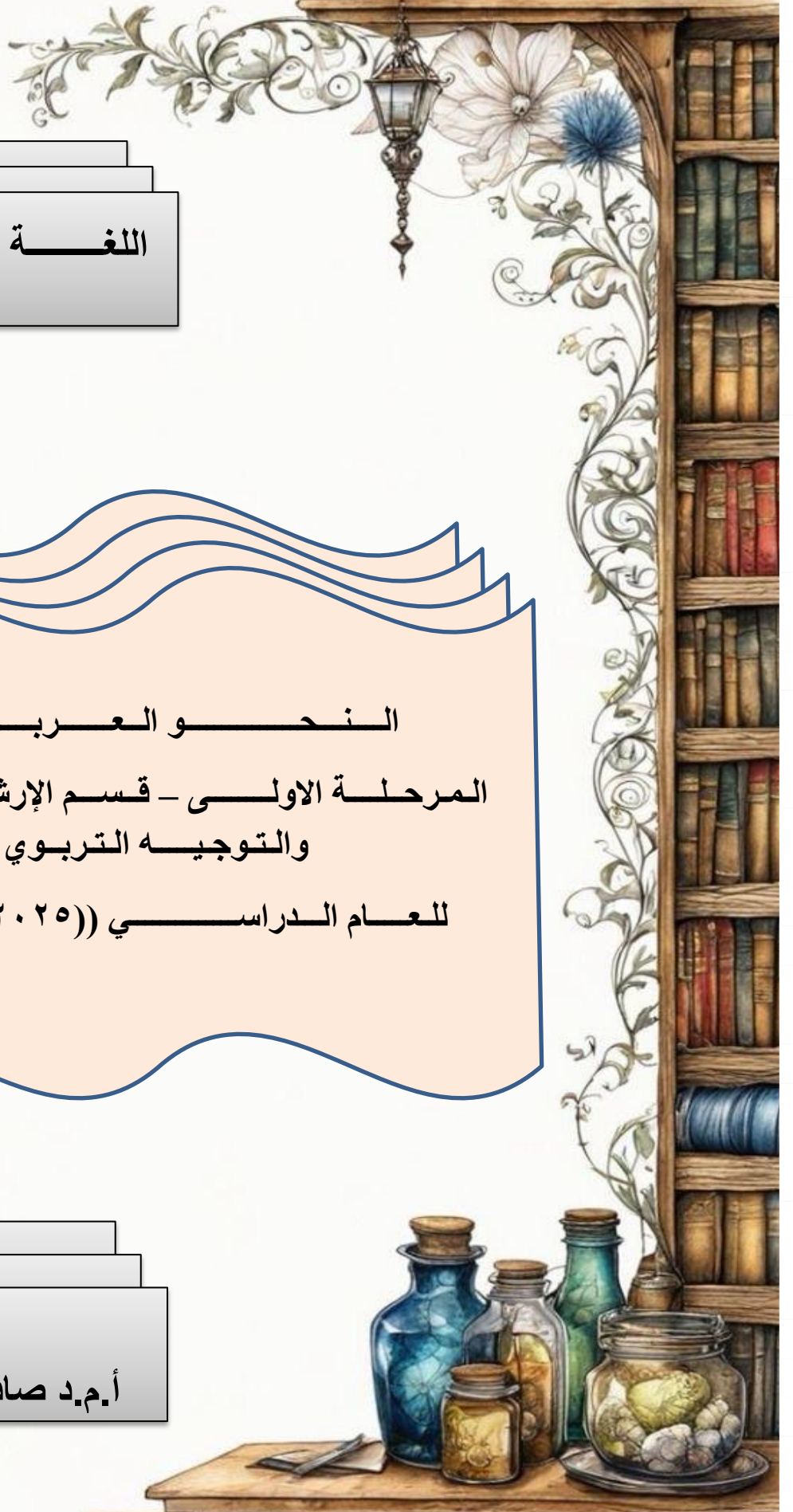
- ﴿ زلزلة الساعة ﴾: أهوال القيامة وشدائدها.
- ﴿ شيء عظيم ﴾: أمر خطير.
- ﴿ تذهل ﴾: تغفل وتشغل لشدة الهول.
- ﴿ وتضع كل ذات حمل حملها ﴾: وتسقط كل حامل جنينها.
- ﴿ سكارى ﴾: مدهوشين.

- (مرید) : طاع متمرّد عاثّ متجرّد للفساد.
 (كتب عليه) : قدر عليه.
 (من تولاه) : من اتبعه، اتخذه وليّاً وتبعه.
 (يضلّه) : يبعده عن الحق.
 (ويهديه إلى عذاب السعير) : ويقوده إلى عذاب النار.
 (ريب) : شك.
 (خلقناكم) : خلقنا آدم أباكم.
 (ثم من نطفة) : ثم جعل نسله من مني.
 (علقة) : دم متجمّد.
 (مضغة) : قطعة لحم كالممضوغة.
 (مخلقة) : مصوّرة.
 (نقر) : نثب.
 (لتبلغوا أشدكم) : لتصلوا إلى كمال قوتكم.
 (يتوفى) : يموت.
 (أرذل العمر) : الشيخوخة.
 (هامة) : لا زرع فيها، ميتة يابسة فاحلة.
 (اهترت) : بالنبات.
 (ربت) : ازدادت وانتفخت.
 (زوج بهيج) : صنف حسن .

اللغة العربية

النحو والعربي
المرحلة الاولى - قسم الإرشاد النفسي
والتوجيه التربوي
للعام الدراسي ((٢٠٢٥-٢٠٢٦))

أ.م.د صادق علي خليل



((المحتوى))

الصفحة	المادة	الاسبوع
٢	المحتوى	-----
٣	المقدمة	-----
	أقسام الكلمة وعلامات إعرابها	١
	المعرب والمبني	٢
	المعرفة والنكرة	٣
	المبتدأ والخبر	٤
	النواسخ (نواسخ فعلية، واخرى حرفية)	٥
	الفاعل	٦
	نائب الفاعل	٧
	المصادر	-----

المقدمة

((المقدمة))

تعدّ اللغة العربية إحدى أهم اللغات العالمية وأعمقها أثرًا في الفكر الإنساني، فهي لغة القرآن الكريم، ومصدر رئيس في حفظ التراث الثقافي والأدبي والحضاري للأمم. وتمتاز العربية بثراء مفرداتها، وجمال تراكيبيها، وقدرتها العالية على التعبير عن أدقّ المعاني وأعمقها، مما جعلها أداة فعّالة للتواصل والإبداع والمعرفة.

إن الغاية من دراسة اللغة العربية تكمن في تمكين المتعلم من فهمها واستعمالها استعمالاً صحيحاً، وتنمية قدراته في القراءة والتحليل والتذوق اللغوي والأدبي. كما تهدف دراستها إلى تعزيز مهارات الكتابة والتعبير، وبناء قدرة المتعلم على التواصل السليم في مختلف المواقف الأكاديمية والمهنية.

كما تسهم دراستها في إعداد الطالب إعداداً متكاملًا، وبناء شخصية واعية قادرة على استخدام اللغة العربية بفعالية في المجالات الأكاديمية والمهنية، إذ تُكسبه مهارات التفكير الناقد، وتُعزز لديه الهوية الثقافية، وتمنحه القدرة على فهم النصوص وتفسيرها وتقييمها بوعي. كما تساعده في تنمية مهاراته الاتصالية، مما يدعم الحفاظ على الهوية الثقافية ويسهم في الارتقاء بالمجتمع معرفيًا ولغويًا.

إن احتضان العربية ودراستها بإتقان هو أساس بناء طالب واعٍ، قادر على تمثيل لغته وثقافته، ومؤهل للإسهام في نهضة مجتمعه.

فاللغة: هي أداة التعبير والتفاهم الإنساني، وهي ضرورة من ضرورات المجتمع البشري، بل هي من أهم الضرورات على الإطلاق، فلولاها لما وصلت الحال بهذه المجتمعات البشرية إلى درجات الرقي والتقدم الحضاري، ولولاها لما ساد التفاهم وبنيت الكيانات، وقامت أواصر الوحدة الاجتماعية بين الجنس البشري.

وقد حدها ابن جني بقوله: ((إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم)).

وينفق هذا المفهوم عند ابن جني والمفهوم الحديث للغة حيث يطلق أغلب اللغويين المحدثين على أن اللغة: نظام من الرموز الصوتية، أو هي: تلك الاصوات التي ينتجها جهاز النطق في الانسان معبراً عما يحس به من حاجات يريد بيانها والايضاح عنها.

أو كما قال البعض اللغة: ظاهرة بسلوكية اجتماعية ثقافية مكتسبة، لا صفة بيولوجية ملازمة للفرد تتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة في الذهن، وبهذا النظام الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل.

ويرى العالم السويسري (دي سوسير) إن ما نسميه لغة يتخذ مظهرين، أحدهما: واقعي، والآخر: ذهني، وقد أطلق على الأول: (الكلام)، وعلى الثاني: (اللغة).

فـ (الكلام) عنده هو: (ما يحدث فعلا من أصوات لغوية صادرة عن الإنسان). أما (اللغة) فهي: (مجموعة الصور الذهنية التي توجد في عقل جماعة من الجماعات والتي يمكن أن تخرج إلى الوجود على شكل كلام).

ويمكن تميز اللغة والكلام على وفق الأسس الآتية :

- يرتبط الكلام باللغة ويتحقق كنتيجة لاستعمال اللغة .
- اللغة واقع اجتماعي ثابت ، في حين الكلام عمل فردي متغير .
- اللغة هي نتائج يرثها الفرد ، في حين الكلام عمل إرادي يتسم بالذكاء من الفرد.
- اللغة هي الجزء الاجتماعي في الكلام ، ولا يستطيع الفرد أن يعدلها.

وظيفة اللغة:

اما وظيفة اللغة ، فهي:

- توصيل الأفكار والتعبير عنها بالأصوات الكلامية.
- وسيلة التفاهم.
- وسيلة الترابط القومي، والتكيف الاجتماعي.
- وسيلة للتعبير عن الإنفعال والغرائز التي يخضع لها المرء .
- وسيلة تنظيمية (أفعل كذا، لا تفعل كذا).

خصائص اللغة:

من أهم خصائص اللغة :

- إنها لغة إنسانية خاصة بالإنسان تعبر عن مطالبه وتوصله بالآخرين.
- هي مكتسبة، يكتسبها الفرد من عائلته .
- هي أصوات تنتظم في وحدات تحمل كل منها معنى .
- هي عرفية، لأن أفراد المجتمع تعارفوا واتفقوا على الألفاظ ودلالاتها.
- هي متشابهة في انها تصدر من جهاز النطق الانساني مع بعضها البعض بـ (التركيب ، والتععيد ، والنظام) .
- هي متغيرة بحسب الأحوال والمستجدات .

مستويات التعبير اللغوي:

توجد ثلاثة مستويات للتعبير اللغوي، وهذه المستويات الثلاثة كائنة في كل مجتمع إنساني ، وكلما تقاربت وتفاعلت ازداد المجتمع تطوراً وتقدماً ، فتقارب مستويات التعبير اللغوي دليل على تجانس المجتمع وتآلف طبقاته ، وحيوية ثقافته ومن ثم تكامله وسلامته العقلية ، فمن الثابت أن العصور التي يسود فيها نوع من التآلف بين المستويات الأبية والعلمية والعملية، هي في الغالب حقبة تاريخية تنصف بالراقي والإزدهار، ولكن إذا كان المستوى اللغوي بعيداً البعد كله عن الآخر فهو دليل على التفاوت الفكري والمعرفي بين طبقات المجتمع، مما يؤدي إلى حالة من التدهور والتراجع والانحلال.

ومستويات التعبير اللغوي الثلاثة هي :

- **المستوى التذوقي الفني الجمالي :** ويسمى مستوى التعبير الأدبي الذي يسعى فيه الأدباء للتعبير عن عواطفهم ومشاعرهم وتجاربهم الإنسانية، ولهم في هذا التعبير طرائق شتى تختلف باختلاف الأشخاص واختلاف العصور واختلاف البيئات، أي انه أسلوب الأدب والفن والتعبير بالعاطفة. وهو أسلوب يعد اللغة غاية يوجه نحوها أكبر قسط من العناية، فنراه يعنى بجمال القول ورقة الأسلوب وحسن البيان وبلاغة التعبير.

■ **المستوى العلمي النظري التجريدي** : هو أسلوب يعتمد فيه العلماء إلى إيضاح الحقائق العلمية المختلفة من أيسر السبل وأقربها، وهم في هذا يلتزمون بلغة تمتاز بالوضوح والبساطة، واستخدام الألفاظ التي تكون على قدر المعاني، فهو أسلوب يعد اللغة وسيلة لإيصال الحقائق أو التعبير عنها وهذا جزء من وظيفتها. وإذا كان المستوى الأدبي يتميز بالعاطفة والخيال، فإن المستوى العلمي يركز في الحقائق العقلانية.

ويلتقي الأسلوبان- الأدبي والعلمي- في : المنطق، والوضوح ، والدقة، والضبط، والإتقان، في حين إنهما (يفترقان) في : غلبة العناصر الجمالية: (الموسيقى، الروعة، والخيال) .

■ **المستوى العملي الاجتماعي** : يستخدم عادة في الصحافة وأجهزة الاتصال بوجه عام ، وفيه يقوم الصحفي بنقل الأخبار والحقائق والمعلومات، ويتميز باللغة المفهومة لدى أغلب القراء. فيقف الأسلوب الصحفي في منتصف الطريق بين النثر الفني، أي (لغة الأدب) وبين النثر العادي أي (لغة التخاطب الوهم) ، فله من النثر العادي: ألقته وسهولته الشعبية ، وله من الأدب: خطه فـ التفكير وعضوية التعبير. فهي لغة تعبر عن الأفكار بسهولة ويسر لتصل إلى القارئ البسيط والمتقف .

س/ ما اللغة؟ وما خصائصها، ووظيفتها؟

أقسام الكلمة وعلامات إعرابها

أقسام الكلمة

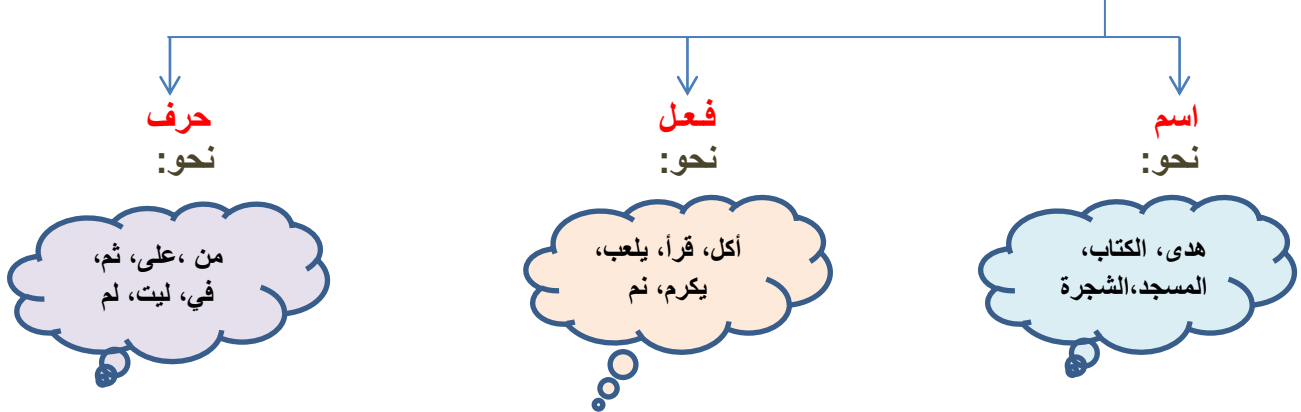
قبل الشروع في اقسام الكلمة لابد من معرفة ما الكلمة؟

ج/ الكلمة: هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد، ومعنى ذلك: أنك تطلق كلمة واحد، ويراد بها الكلام الكثير، وهذا من باب المجاز المرسل، ع سبيل المثال أقول لشخص: **تعال**، أو أقول:

ألقى الخطيب كلمة،،، في الحقيقة لم يلق كلمة بل خطبة، ومثله قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٥٠﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٥١﴾﴾

أقسام الكلمة:

تقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام:



والسؤال الذي يطرح نفسه : كيف أعرف هذا اسم، وهذا فعل ، وذاك حرف؟

ج/ إن دلت على معنى في نفسها **ولم تقترن بزمان** فهي اسم، وإن دلت على معنى في نفسها **ومقترنة بزمان** فهي فعل، وإن **لم تدل على معنى في نفسها** بل في غيرها فهي حرف، وسنفصل كل قسم بإذن الله تعالى.

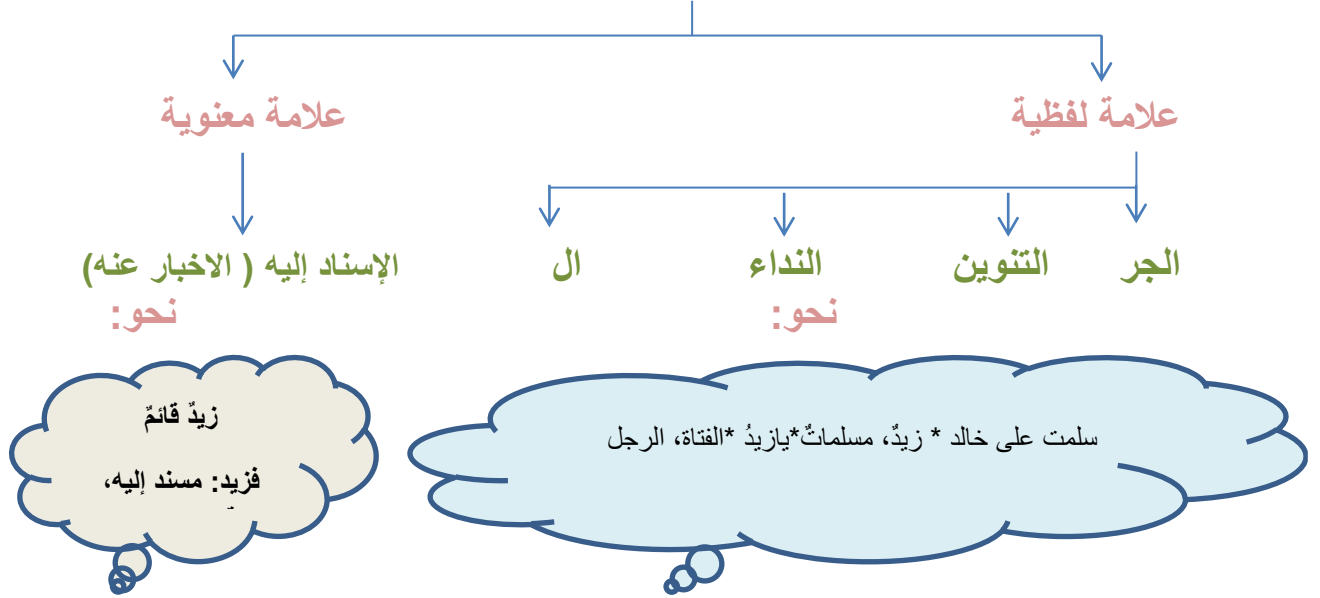
نبدأ أولاً بالاسم:

س/ ما الاسم، وما علامته التي تميزه عن الفعل والحرف؟

ج/ الاسم، هو: كل ما دل على إنسان ، أو حيوان ، أو نبات ، أو جماد ، أو مكان ، أو زمان ، أو صفة ، أو معنى مجرد من الزمان.

أما علاماته:

فيحصل تمييز الاسم عن الفعل أو الحرف بـ (خمس علامات) اربع علامات لفظية، وواحدة منها علامة معنوية وهي كالآتي:



ملحوظة:

هناك جر بـ (الحرف، والإضافة، والتبعية) ، والثلاثة مجتمعة في البسمة ، نحو:

((بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)) فـ ((بسم)) : اسم مجرور بالحرف، لفظ الجلالة ((الله)) : مجرور بالإضافة، و((الرحمن، الرحيم)) : نعت، مجروران بالتبعية)).

أو أقول مثلاً: مررت بـ غلام زيد الفاضل
فـ (غلام : اسم مجرور بالباء ((مجرور بالحرف)) ، زيد : مضاف إليه ((مجرور بالإضافة)) ، الفاضل : نعت مجرور ((مجرور بالتبعية)) .

ثانياً: الفعل

س/ ما الفعل ، وما علاماته؟

ج/ الفعل: هو ما دلّ على حدث شيء في زمان خاص مثل: **كتب، يلعب، أحفظ.**

أما علاماته التي تميزه عن غيره ، فهي كالاتي:

- تاء الفاعل، نحو: **قمت، قمت، قمت.**
- **تاء التانيث الساكنة،** نحو: **قامت هند.**
- **ياء المخاطبة:** تتصل بالفعل المضارع، والامر فقط ، نحو: **تذاكرين، ذاكرن**
- **نون التوكيد، وهي نونان ((نون ساكنة ، أو خفيفة ،نون المشددة أو الثقيلة)) ،** مثال ع نون الخفيفة:

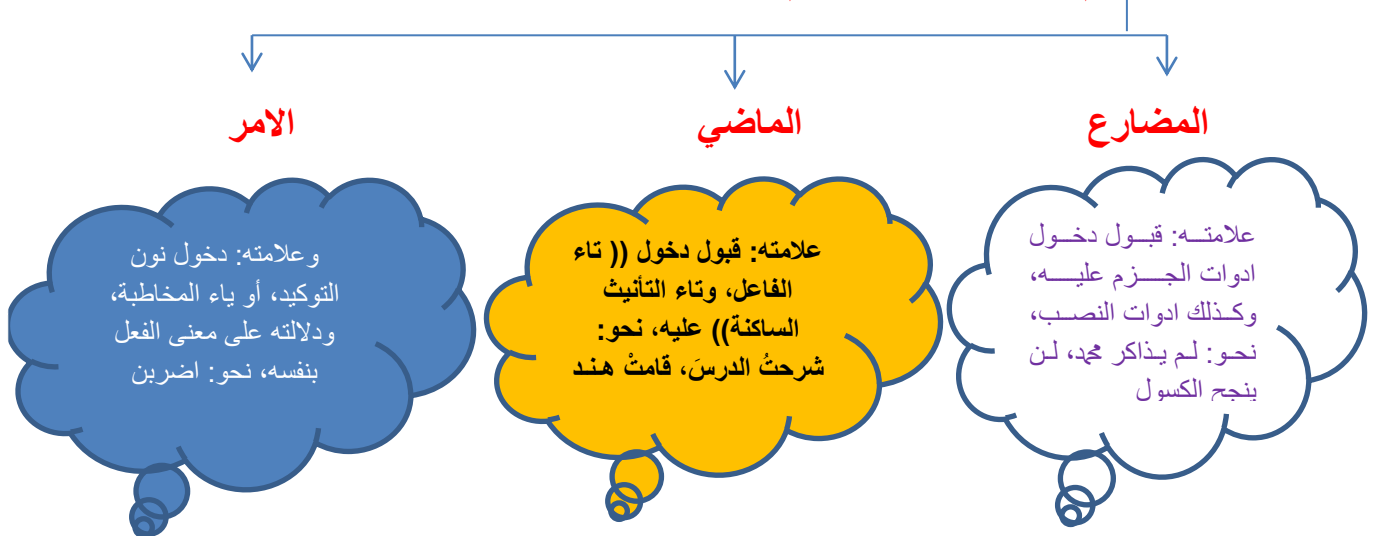
لاذكرن ، اجتهدن ، قال تعالى: ﴿ **كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾** ﴾ ، ومثال نون التوكيد الثقيلة : **اجتهدن ،** ومنه قوله تعالى: ﴿ *** قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَرِيمِينَ ﴿٨٨﴾** ﴾ .

ملحوظة:

نون التوكيد حرف وليست ضميرًا، وتتصل بالفعل المضارع، والامر، ولا تتصل بالماضي، لأن نون التوكيد تدل على المستقبل.

أقسام الفعل وعلامة كل قسم:

يقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام :



س/ ما الفرق بين فعل الامر، واسم فعل الامر، مع ذكر السبب؟

ج/ للامر علامتان، علامة لفظية ، وهي قبول نون التوكيد، وعلامة معنوية ، وهي الدلالة ع الامر بصيغته (اي دلالة الطلب بنفسه)، ولا بد من اجتماع هاتين العلامتين معاً، اما اسم الامر لم يقبل نون التوكيد، لكنه يدل ع الطلب بنفسه، فلا يصح قول: صهّن، ولا حيهّلن .

س/ لماذا لا يصح قول ذلك؟

ج/ لانه لا يقبل العلامة اللفظية وهي دخول نون التوكيد عليه، ويقبل العلامة المعنوية فقط وهي دلالة الطلب بنفسه لذا يصح قول: صه، حيهّل، ولا يصح العكس.

س/ هل يصح ان اجعل المضارع يدل ع الطلب ، كون المضارع يقبل نون التوكيد؟

ج/ لم يجز ، فالقاعدة تقول: قبول نون التوكيد + الدلالة ع الطلب بنفسه، وهنا دلالة المضارع ع الطلب تكون بوساطة (لام الامر) وهذا لم يجز.

أدأ فعل الامر يتميز عن الماضي والمضارع بعلامتين لا بد من اجتماعهما معاً، علامة لفظية وهي قبول نون التوكيد، وعلامة معنوية وهي الدلالة ع الطلب بنفسه.

ملحوظة:

اسماء الأفعال ليست قسمًا واحدًا، بل هناك اسم فعل امر، واسم فعل مضارع ، واسم فعل ماض.

ثالثًا: الحرف

س/ ما الحرف، وهل له علامات؟

ج/ **الحرف، هو:** كل كلمة ليس لها معنى إلا مع غيرها، نحو: ((على، في، عن، من))

علامة الحرف:

عدم قبوله شيئاً من علامات الاسم، ولا علامات الفعل، مثل: (هل) و (بل) فإنهما لا يقبلان شيئاً من علامات الأسماء، ولا شيئاً من علامات الأفعال.

حكمه: جميع الحروف على اختلافها مبنية.

والحروف نوعان:

▪ حروف مختصة:

حروف مختصة بالأفعال كحروف النصب والجزم ، نحو: لم أهمل دروسي، ومثله
 قوله تعالى: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ
 لِلْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ ۞

حروف مختصة بالأسماء كـ ((حروف الجر . وإن وأخواتها، نحو: محمد
 في المدرسة ، ومثله قوله تعالى: ﴿ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ ۞

▪ حروف غير مختصة:

• **تدخل على الأسماء والأفعال كـ ((حروف العطف، وهل، وهمزة**
الاستفهام، نحو: هل زيد قائم؟ ، هل قام زيد؟

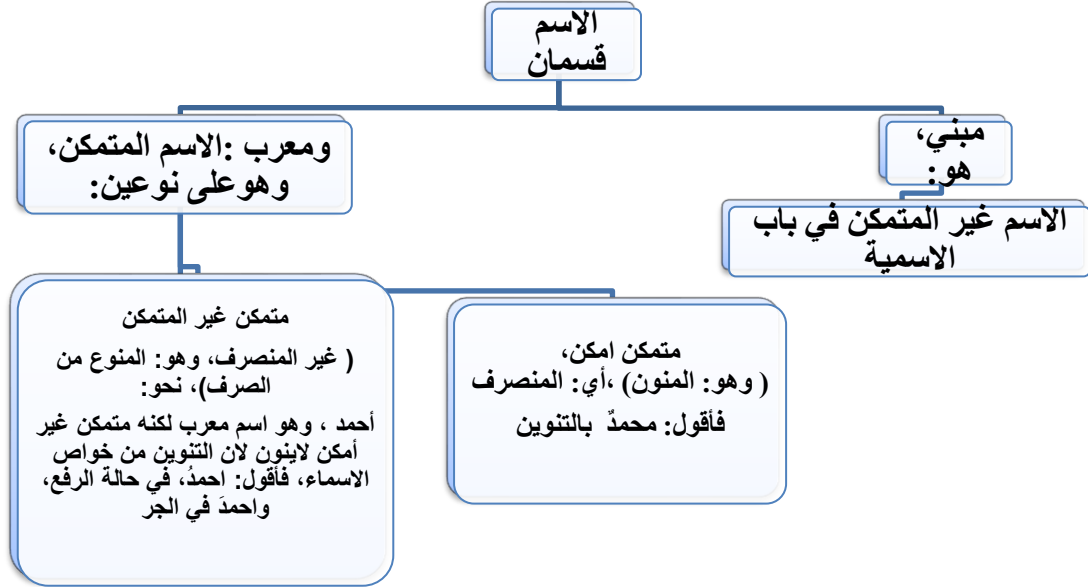
حسن خطك: ((إياكم والكذب فالدنيا بأكملها لا تستحق)) ،
" سلام هي حتى مطلع الفجر"
((طه شمس الحب وضياها، صلوا عليه وسلموا تسليماً))

الإعراب والبناء في الاسماء والأفعال

الإعراب والبناء في الاسماء والافعال

أولاً: البناء والاعراب في الاسماء

س/ ما اقسام الاسم؟



س/ ما المبني والمعرب من الاسماء؟

المعرب، هو:

ج/

المبني، هو:

ما اشبه الحروف، أي: هو الاسم الذي
آخره ثابت لايتغير، نحو:

جاءت هولاة الفتيات، رايت هولاة الفتيات
، مررت بهولاة الفتيات

نرى أن ((هولاة)) لزم حالة واحدة،
وهو البناء ع الكسر مع تعدد العوامل
الداخلة عليها، وهي: ((جاءت، رايت،
الباء حرف الجر))

ما سلم من شبه الحروف، ونعني به هو: الاسم
الذي آخره يتغير بتغير العوامل الداخلة عليه، أو
تغير موقعه من الجملة، نحو:

جاء محمد، رايت محمدًا، مررت بمحمدٍ

نرى أن ((محمد)) آخره قد تغير، مرة بالضممة ،
ومرة بالفتحة، والكسرة، وذلك بسبب العوامل
الداخلة عليه، وهي ((جاء، رايت، الباء حرف
الجر)).

ملحوظة:

▪ المبنى أقسام ، قد يكون مبنيًا على : ((الضم، الفتح، الكسر، السكون))

والآن ندرس القسم الاول: البناء في الاسماء

المعرب من الاسماء في اللغة أكثر من المبني، لذلك نجد أن المبنيات في اللغة قليلة ، وهي كالآتي:

الضمائر، اسماء الإشارة، الاسماء الموصولة، اسماء الشرط، اسماء الإستفهام، اسماء الافعال

س/ ما سبب بناء الاسماء؟

ج/ قيل لمشابهتها بالحروف - يعني قريبة من الحروف في الشبه - .

س/ طيب وما وجه الشبه بين الاسماء المبنية، والحروف؟

ج/ هذا يختلف من نوع إلى آخر، فالشبه الوضعي يكون في الضمائر، والشبه المعنوي يكون في اسماء الاستفهام والشرط، والشبه في النيابة عن الفعل وعدم التأثير في العامل في اسماء الأفعال، والشبه الافتقاري يكون في الاسماء الموصولة. وسنشرح ذلك بالتفصيل ع السبورة لبيان وجه الشبه بإذن الله تعالى.

حسن خطك: تانهون دون هداك فأهدنا الصراط المستقيم . وأنت أرحم الراحمون

كن قلبًا يحمل إنسانًا

" ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة"

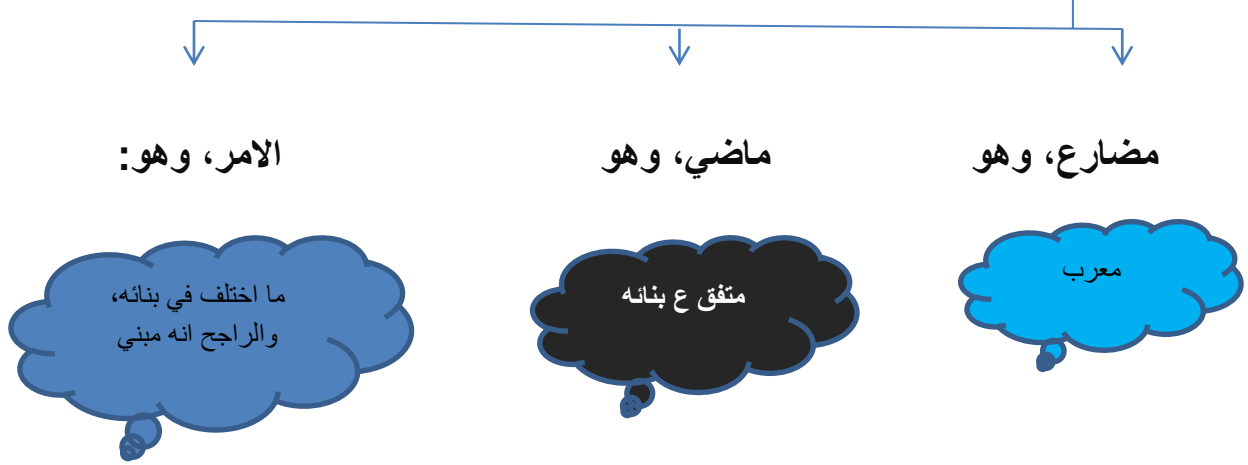
ملحوظة:

يقسم الاسم المعرب إلى قسمين آخرين ، هما:

- صحيح، وهو: ما ليس آخره حرف علة ، نحو: ارض.
- ما آخره حرف علة، ك (سما، سُما) .

ثانياً: البناء والإعراب في الأفعال

الفعل ثلاثة اقسام:



نشرع الآن بدراسة كل قسم بالتفصيل ، وسنبداً ،

أولاً: بالفعل المضارع:

المضارع معرب إذا تجرد من نون التوكيد، ونون النسوة.

بمعنى آخر: المضارع معرب إلا إذا :

اتصل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً، فهو حينئذٍ مبني ع الفتح، نحو: تكتبن، ومثله

قوله تعالى: ﴿ * قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ

مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ فِي مَلَّتِنَا قَالَ أُولُو كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٣٨﴾ *

كذلك إذا اتصل بنون النسوة ، فهو مبني ع السكون، نحو قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ *

وَأُولَادُتْ يُرَضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ ﴿٤٠﴾ *

س/ متى يعرب الفعل المضارع ، ومتى يبني؟

ثانياً: الفعل الماضي

مبني دائماً، وبالإتفاق، وهو **مبني ع الفتح دائماً**، وهذا الفتح ع نوعين:

١- يكون ظاهراً أحياناً، ويبني ع الفتح الظاهر إذا: ٢- يبني ع الفتح المقدر غالباً

← كان صحيح الآخر لم يتصل به شيئاً، وسواء أكان ثلاثياً، أو رباعياً، أو خماسياً، أو سداسياً، نحو: كتب، أكرم، انطلق، استغفر.

← إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، ك ((تاء الفاعل، نا الفاعلية، نون النسوة)) ، فيبني ع الفتح المقدر يمنع من ظهوره السكون العارض للتخفيف، نحو:

كتبت، كتبنا، البنات كتبن

← إذا اتصلت به الف الأثنين أقول مثلاً: الطالبان ذاكرًا.

← كذلك إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: الاولاد كتبوا

مبني ع الفتح المقدر منع من ظهوره الضم العارض للمناسبة

← إذا اتصلت به تاء التانيث الساكنة، نحو: هند كتبت.

← إذا كان معتل الآخر، نحو: يسعى، دعا ، جرى، يعرب: مبني ع الفتح المقدر منع من ظهوره التعذر.

س/ ما حالات بناء الفعل الماضي ع الفتح؟

ثالثاً: الامر

- يبني فعل الامر ع السكون دائماً إذا كان:
 - صحيح الآخر لم يتصل بآخره شيء، نحو: **اكتب، أدرس**
 - إذا اتصلت به نون النسوة، فاقول: **اكتبن يابنات، أو يا فتيات.**
- يبني ع الفتح إذا:
 - اتصلت به نون التوكيد، لاقول: **اكتبن الدرس يا محمد**
- يبني ع حذف حرف العلة ، إذا:
 - كان معتل الآخر، إذا كان آخره (واوًا، أو ياءً، أو ألفًا)، نحو:

ادعُ إلى الله،	واسع في الخير،	واقض ع العدل
↓	↓	↓
مبني ع حذف حرف العلة الواو	مبني ع حذف حرف العلة الالف	مبني ع حذف حرف العلة الياء
- يبني ع حذف حرف النون إن كان مضارعه من الأفعال الخمسة، أي: إذا
 - اتصلت به الف الأثنين، نحو: **اكتبا**
 - **أو واو الجماعة، نحو: اكتبوا**
 - **أو ياء المخاطبة، نحو: اکتبي.**

حسن خطك: العربية فيض من نور

"مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ "

كل ما لا تستطيع قوله دعه للسكوت فالسكوت أيضاً لغة

علامات الإعراب الأصلية، والفرعية

علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الأسماء والأفعال :

- الكلمة المعربة : إذا كانت اسماً فيكون الاسم : مرفوعاً ، أو منصوباً ، أو مجروراً ، نحو: جاء محمدٌ، رايتُ محمدًا، مررتُ بمحمدٍ.
- وإذا كانت فعلاً فيكون الفعلُ : مرفوعاً ، أو منصوباً ، أو مجزوماً .

الخلاصة:

- لا جرّ في الأفعال ولا جزم في الأسماء.
- الكلمة المعربة هي التي يتغير آخرها تبعاً لموقعها في الإعراب ، والكلمة المبنية هي التي تلازم حالة ولا يتغير آخرها نحو الكلمات التي تكون مبنية على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون .
- هناك ثلاث حالات للاسم ، وثلاث حالات للفعل ، أما الحرف فهو مبني وليس معرباً .

علامات الإعراب ؛ وهي قسمان :

أ – علامات الإعراب الأصلية :

- الضمة : للرفع مع الأسماء والأفعال ، نحو:
كم يرفع العلمُ أشخاصاً إلى رتبٍ

ويخفضُ الجهلُ أشرافاً بلا أدب

- الفتحة : للنصب مع الأسماء والأفعال ، نحو:
وليس عجباً أن يُحقَّرَ عالمٌ

لدى ضِدِّه أو أن يُوقَّرَ جاهلٌ

■ **الكسرة : للجرّ وتكون خاصة بالأسماء فقط ، نحو:**
فأي حسنٍ كحسنِ العلمِ في صغرٍ

وأي قبحٍ يضاهي الجهلَ في الكبرِ

■ **السكون : للجزم وتكون خاصة بالأفعال فقط ، نحو:**
فقمّ بعلمٍ ولا تطلبْ به بدلاً

فالناسُ مؤتى وأهلُ العلمِ أحياءُ

ب – علامات الإعراب الفرعية :

■ **علامات الرفع : ينوب عن الضمة في الرفع العلامات الآتية :**

- الألف في المثنى : حضر الطالبان .
- الواو في جمع المذكر السالم : فاز الصادقون .
- والواو في الأسماء الخمسة : جاء أبوك .
- ثبوت النون في الأفعال الخمسة : العمال يبنون وطنهم .

■ **علامات النصب : ينوب عن الفتحة في النصب العلامات الفرعية الآتية :**

- الياء في المثنى : رأيتُ الطالبين .
- الياء في جمع المذكر السالم : أحبُّ الفلاحين .
- الألف في الأسماء الخمسة : رأيتُ أخاك .
- الكسرة في جمع المؤنث السالم : رأيتُ المُعلمات .
- حذف النون في الأفعال الخمسة : لن تكسبوا من الظلم .

■ **علامات الجرّ وتكون خاصة بالأسماء فقط : ينوب عن الكسرة في الجر العلامات الفرعية الآتية :**

- الياء في المثنى : سلمتُ على المجتهدين .
- الياء في جمع المذكر السالم : بوركُ عملُ المخلصين .
- الياء في الأسماء الخمسة : سلمتُ على أخيك .
- الفتحة في الممنوع من الصرف : مررتُ بفاطمة .

■ **علامات الجزم وتكون خاصة بالأفعال فقط :**

ينوب عن السكون علامتان :

• حذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر بـ ((الألف - الواو - الياء))
كقولنا : لا تنه عن فعل الخير ، لا تدعُ الى الفرقةِ والظلمِ ، ولا ترمِ الناسَ
بالتهمِ .

• حذف النون في الأفعال الخمسة كقولنا: لتعملوا جميعا لبناء الوطن ، لا
تتركي فعل الخير، لتقولوا قولاً نافعاً .

س/ املأ الفراغات الآتية:

- علامة الجزم تكون خاصة بـ
- ينوب عن الكسرة في المثني.
- الألف في الاسماء الخمسة علامات ، وتتوب عن
- علامات الاعراب قسمان و
- لا جرّ في ، ولا جزم في
- الكلمة المعربة : إذا كانت اسماً فيكون الاسم أو أو
- قال الشاعر: وليس عجيباً أن يُحَقَّرَ عالمٌ
- الكسرة في جمع المؤنث السالم، نحو:
- هناك حالات للاسم ، و حالات للفعل ، أما الحرفُ فهو وليس معرباً .
- ينوب عن السكون علامتان : ، و

حسن خطك:

كشف الدجى بجماله

بلغ العلى بكماله

صلوا عليه وآله

حسنت جميع خصاله

كن وحيداً في طريق الحق ولا تكن زعيماً في طريق الباطل

في مواساة الألم يفوز الحنون لا النصوح . . إقرأ نفسك جيداً، ثم انتقد غيرك



النكرة والمعرفة

ينقسم الاسم من حيث التعيين إلى معرفة ←
نكرة ←

المعرفة: اسم يدل ع معين، والمعارف هي: ((الضمائر، العلم، اسماء الاشارة، الاسماء الموصولة، المعارف بـ ((أل))، المعارف بالإضافة، المنادى النكرة المقصودة))

والنكرة: اسم يدل ع غير معين، رجل تدل ع أي رجل وليس رجلاً بعينه، ومثلها: طالب، كتاب، فصل، قصة، ولد.

والنكرة هي الاصل، وعلامتها انها **تقبل ((ال))** وتؤثر فيها **التعريف**، مثلاً كلمة رجل ← نكرة، بدلالة انها تقبل ((ال)) فيصح ان أقول: الرجل فتصبح معرفة.

كلمة عباس ليست نكرة بل معرفة، بدلالة انها تقبل ((ال)) لكن لا تؤثر فيها التعريف، ف ((عباس)) معرفة قبل دخول ((ال)) عليها لأنها علم، والعلم من المعارف.

المعارف هي:

العلم: هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقاً، والعلم يشمل العاقل وغير العقلاء، وينقسم إلى: ((اسم كـ ((محمد، علي، فاطمة، بركة))، وكنية كـ ((ابو عبدالله، ابو الخطاب، ام زهرة، ام خديجة))، لقب كـ ((الفاروق، الصديق، الامين، زين العابدين))

المعرف بـ ((ال)): هو ما أدخل عليه ((أل)) التعريف، مثل ((القلم، الكتاب، المعلم، الرسول))، وهذه ((أل)) لها أنواع منها: ((أل العهدية، أل التي لاستغراق الجنس، أل الجنسية))

المعرف بالإضافة: هو ما أضيف إلى اسم من المعارف، مثل كتاب محمد، قول الحق، صديقي، قلم هذا الطالب، كتاب الذي تفوق.

الضمائر: الضمير هو ما دل ع غيبة ((هو))، أو حضور، وهو نوعان: تكلم ((أنا))، و خطاب ((أنت))، وينقسم إلى ضمير متصل، ومنفصل، وضمائر الرفع المتصلة هي: ((تاء الفاعل، وناء الفاعل، الالف الاثنتين، واو الجماعة، نون النسوة ، ياء المخاطبة))، والضمائر المنفصلة نوعان:

أ- ضمائر الرفع المنفصلة، وهي: ((١٢ ضميرًا)) منها: ١- اثنان للمتكلم ((أنا، نحن)) ٢٠ - خمسة للمخاطب ((أنت، أنت، أنتما، أنتم، أنتن)) ٣٠ - خمسة للغائب ((هو، هي، هما، هم، هن))، وهذه الضمائر لا تأتي الا في محل رفع مبتدأ غالبًا .

ب- ضمائر النصب المنفصلة، وهي: ((١٢ ضميرًا)) منها: ١- اثنان للمتكلم ((إياي، إيانا)) ٢٠ - خمسة للمخاطب ((إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن)) ٣٠ - خمسة للغائب ((إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن))، وهذه الضمائر لا تأتي إلا في محل نصب مبه غالبًا .

اسماء الاشارة: وتكون للقريب ، نحو: ((هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء))، وللبعيد، نحو: ((ذلك، ذلك، اولئك

الاسماء الموصولة: ((الذي، التي، اللذان، الذين، اللاتي، اللاتي

المنادي النكرة المقصودة، نحو: يارجل قف، يا طالب أجب، يا معلمون اخلصوا

حسن خطك: ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

المبتدأ والخبر

تعريف المبتدأ: اسم مرفوع يأتي معرفة في بداية الجملة غالباً ...، اي يكون في بداية الجملة غالباً، وقد يتأخر عن الخبر فيكون مبتدأ مؤخر، وغالباً يكون معرفة وقد يأتي نكرة في مواضع معينة .

صور المبتدأ

* اسم ظاهر مثل: الدراسة مهمة، محمد مجتهد

* ضمير منفصل: أنا طالب، وزيد مجتهد وهو ذو أخلاق وأدب

* مصدر مؤول، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾، اي صيامكم .

* اسم ظاهر مجرور بحرف جر زائد مثل: بحسبك درهم، حسب مجرور لفظاً

بالباء الزائد مرفوع محلاً، وقوله تعالى: ﴿مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ﴾

تعريف الخبر: هو الذي يتم معنى المبتدأ وبه تتم فائدة الجملة .

حكمة: الرفع أما لفظاً او محلاً .

انواع الخبر:

* اسم مفرد: محمد مجتهد .

* جملة اسمية: العراق خيراته كثيرة .

* جملة فعلية، مثل: النجاح يحتاج إلى إرادة وتخطيط .

* شبه جملة (ظرف، جار ومجرور) مثل: الرجل عندك، المرأة في الدار، زيارة

الضعيف من التواضع .

* مصدر مؤول: الواجب أن تنصر المظلوم .

موارد حذف المبتدأ :

*في جملة المدح والذم (نعم ، بئس) ، مثل: نعم الخلق الكرم، بئس الرجل اللئيم .
(نعم فعل المدح – الخلق فاعل – الكرم فيها إعرابات منها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو)

* الصفة المقطوعة عن الموصوف من اجل الترحم أو المدح أو الذم مثل: مررت بالمحترم الصادق (الصادق قُطعت عن الموصوف المحترم ولم تتبعها في الاعراب والغرض المدح وتعرب الصادق خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا .

*إذا كان المبتدأ قسماً مثل: يمين الله لأنصفن المظلوم (يمين مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره قسماً)

*في جملة لولا الشرطية مثل: لولا العلم لتأخرت البلدان، ف (العلم: اسم مرفوع هو المبتدأ والخبر محذوف وجوباً تقديره موجودٌ) .

وجوب تقديم الخبر :

*إذا كان المبتدأ اسم استفهام مثل (مَنْ) قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾

*اسماء الشرط مثل قوله تعالى: ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ .

*كم الخبرية قوله تعالى: ﴿ كَرَّمْنَا قَلِيلَةً عَلَيَّ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ .

*ضمير الشأن محذوف المقترن بلام الابتداء مثل: لأنت أخي حقاً

*إذا كان مقصوراً ع الخبر القصر (بالنفي والاستثناء) مثل: ما الحياة إلا علم،

وقوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ .

*إذا كان من اسماء الاستفهام الدالة على الزمان والمكان إذا تلاهما اسم معرفة ،

فتكون في محل رفع خبر مقدم وجوباً كقوله تعالى: ﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴾ ف (متى) : في محل رفع خبر مقدم .

*إذا كان الخبر مقصورا على المبتدأ قوله تعالى: ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ ﴾ .

*إذا كان الخبر ظرفاً او جاراً ومجروراً، وكان المبتدأ نكرة مثل: في الدار رجل،
عندي كتاب .

*إذا كان في المبتدأ ضمير عائداً على بعض الخبر مثل: في الصدقة ثوابها .

س/ عرّف المبتدأ والخبر تعريفاً نحويًا دقيقًا، مع بيان العلاقة بينهما.
 س/ ما الفرق بين المبتدأ الصريح والمؤول؟ مع التمثيل.
 س/ بيّن أنواع الخبر من حيث البنية، مع ذكر مثال لكل نوع وتحليلها إعرابياً.
 س/ أعرب الجمل الآتية إعراباً كاملاً:

العلم نورٌ، بحسبك درهم، أقانم زيدٌ؟، في الدارِ رجلٌ، الطالباتُ مجتهداتٌ
 س/ استخرج المبتدأ والخبر، وبيّن نوع الخبر في الجمل الآتية:

- السماء صافيةٌ .
- النجاحُ في الاجتهاد .
- الطالبُ أخلاقه حسنة .

س/ متى يجوز تقديم الخبر على المبتدأ ؟
 س/ اذكر مواضع حذف الخبر وجوباً مع التمثيل.
 س/ بيّن سبب حذف الخبر في الجمل الآتية:

- لولا العلمُ لفسد المجتمع .
- بئس الرجلُ اللئيم .
- يمين اللهٍ لأنصفنَّ المظلومَ .

س/ بيّن سبب التقديم في الجمل الآتية:
 في الدارِ صاحبها، في الدارِ امرأة، عندك الكتاب .
 س/ قارن بين الخبر المفرد والجمله وشبه الجمله من حيث الدلالة والتركيب.

س/ الخبر في جملة " الطالب في الصف " هو:

- (أ) مفرد . (ب) جملة . (ج) شبه جملة . (د) محذوف .

المبتدأ في جملة " الشمس مشرقة "، هو:

- (أ) مفرد . (ب) جملة . (ج) شبه جملة . (د) محذوف .

الخبر في جملة "فاطمة تكتب الدرس"، هو:

(أ) مفرد . (ب) جملة فعلية . (ج) شبه جملة . (د) جملة اسمية .

المبتدأ في جملة "الحق يعطو ولا يعلى عليه"، هو:

(أ) مفرد . (ب) جملة . (ج) شبه جملة . (د) محذوف .

الخبر في جملة "خالد أخوه فائز"، هو:

(أ) مفرد . (ب) جملة فعلية . (ج) شبه جملة . (د) جملة اسمية .

يجب تقديم الخبر في:

(أ) الطالب مجتهد . (ب) في البيت رجل . (ج) العلم نور . (د) السماء صافية .

حسن خطك:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقِيلَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ ﴾

قال رسول السلام محمد:

" لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه".

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تَطْعَمَنْ أَغْفَلًا قَلْبُهُ عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾

الفاعل ونائبه

س/ عرف الفاعل مع ذكر عناصر الفاعل بالتفصيل مع الشرح والتمثيل .

ج/الفاعل في اللغة: هو الذي أوجد الشيء وقام بالفعل .

وفي الاصطلاح النحوي، هو: اسمٌ صريح، أو مؤوّلٌ به، أسند إليه فعلٌ، أو مؤوّلٌ به، مقدّمٌ عليه بالأصالة، واقعاً منه، أو قائماً به.

*اسم صريح ، مثل: كتب زيدٌ الدرسَ، قالَ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ

أَصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَأَصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾

اسم مؤول بالصریح، مثل: يسعدني أن تنجح، المصدر المؤول من (أن المصدرية الناصبة والفعل في محل رفع فاعل تقديره: " نجاحك"، قال تعالى: ﴿ أَلَمْ يَأْنِ

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ ﴿١٠﴾، والمؤول من (أن والفعل تخشع) يصبح خشوع: ألم يأن خشوع قلوبهم .

*أسند إليه فعل نحو: قرأ الطالبُ الكتابَ . اسندت القراءة للطالب .

*مؤول بالفعل، أي: ما يجري مجرى الفعل (يعني يعمل عمل الفعل يرفع وينصب، ويشمل: ((اسم الفاعل، والصفة المشبهة، وأفعال التفضيل، والمصدر، واسم الفعل، والظرف، والجار والمجرور)) نحو: (مختلف ألوانه) ألوانه فاعل ولم يسند إليه فعل ، ولكن اسند إليه مؤول بالفعل مختلف فإنه في تأويل يختلف .

*مقدم على الفعل بالأصل، الفعل مقدم على الفعل بالأصل فلو قلت: زيد كتب لم يصبح زيد فاعل لأن الفعل يجب تقديمه على الفاعل .

*واقعاً من الفاعل: أي يقع الفعل من الفاعل، أما قول أحدهم: ضرب زيدٌ ، فإن المسند إليه (زيد) وقع عليه فعل الضرب

*قائماً بالفاعل: مات الرجل فإن الفعل (مات) لم يقم به الرجل ولم يحدث الموت بل قام به (تلبس) .

أحكامه :

س/ اذكر احكام الفاعل، معزراً إجابتك بالأمثلة .

ج/ *وجوب رفع الفاعل

*وجوب وقوعه بعد المسند أي الفعل ((رتبته))

*قد يتأخر الفاعل عن المفعول : جاء الرجل القوم ، أكرمنا الله بفضلته .

*الفاعل اسم ، حكمه: الرفع يدل على من وقع منه الفعل أو اقترن به. **مثال: قام زيدٌ، الفاعل هنا زيد لأنه وقع منه فعل القيام ، مرض محمد: الفاعل هنا محمد اقترن به المرض، (أي: أنه لم يمرض بإرادته) .**

أنواع الفاعل :

س/ ما أنواع الفاعل؟ أذكرها بالتفصيل .

ج/ ينقسم الفاعل إلى قسمين :

١ - **ظاهر: أي ليس بضمير** ويأتي اسم مفرد، جمع مذكر سالم، المثني، جمع مؤنث سالم، او من الأسماء الخمسة مثل: حضر الرجلان . زرع الفلاحون، شاركت المعلمات في المكتبة، حضر أخوك .

وقد يأتي الفاعل مؤنثاً عندئذ غالباً يقترن الفعل بالتاء : قامت هندٌ.

حضرَ المجلسَ امرأةٌ ، جاء الفعل بدون تاء لوجود فاصل بين الفعل والفاعل بشرط أن لا يكون الفاصل إلا . تكتب الطالبات

٢- **مضمّر مثل: ويكون ضميراً ظاهراً أو مستتراً**

أ-الضمير الظاهر: (تاء الفاعل، نا المتكلمين، واو الجماعة، الف الاثنين، نون النسوة)، أمثلة:

***فهمتُ الدرس:** فهمتُ: الفاعل هنا **(التاء)** وهو ضمير متصل في محل رفع فاعل .

***ذهبنا الى مكة:** ذهبنا: الفاعل **(نا)** وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

* **الطالبات كتبن الواجب:** كتبن: الفاعل **(نون النسوة)** وهو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع .

*الطلابُ كتبوا الواجبَ: كتبوا الفاعل (واو الجماعة) ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

*الرجلان حضرا المجلسَ: حضرا: الفاعل (ألف الأثنين)، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

ب-الضمير المستتر: ويكون ضميراً مستتراً وجوباً إذا قدرت ضميراً للمتكلم والمخاطب نحو: (أنا ، أنت ، نحن ، أنت) أو مستتراً جوازاً إذا كان تقدير الضمير للغائب نحو: (هو، هي، هم)، أمثلة :

*أنا أستمع للقرآن وأفهم ما فيه: (أستمع أفهم): الفاعل في الفعلين مستتر وجوباً تقديره أنا .

*الرجل يخاف على دينه وأخلاقه: (يخاف) الفاعل مستتر جوازاً تقديره هو .

س/ هل يأتي الفاعل مجروراً؟

ج/ نعم، توجد حالتان قد يأتي الفاعل مجروراً:

أ-مجرور بالإضافة، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ .

ب-مجرور بحرف الجر (من، الباء، اللام)، نحو: ما جاء من أحد، قَالَ تَمَّالِي: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ ، وقوله: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ ، وقوله: ﴿* هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾ .

س/ عرّف الفاعل عند النحاة تعريفاً جامعاً مانعاً، مع بيان علاقته بالإسناد.

س/ اذكر الأحكام النحوية الخاصة بالفاعل بالتفصيل .

س/ هل يصح أن يكون الفاعل مجروراً؟ ناقش مع التعليل.

س/ أعرب الجمل الآتية مع بيان نوع الفاعل:
"نجح الطالب." "يسعدني أن تتفوق." "كفى بالموت واعظاً."

س/ استخراج الفاعل وبيّن نوعه في النص "كتب الباحثُ دراستَهُ واستفادَ منها القراءُ".

س/ حلّل سبب تأخير الفاعل في الجملة: "ظهرَ الحقُّ".

س/ في قولنا: "كفى بالله شهيداً"، كيف يُعرب لفظ الجلالة؟ وهل يُعدّ فاعلاً مجروراً؟ ناقش ذلك

س/ حلّل الجملة: "ما جاءني من أحدٍ" هل "أحدٍ" فاعل؟ ولماذا جاء مجروراً؟

س/ استخراج الفاعل من الجمل الآتية، وبيّن سبب اختلاف إعرابه: "مرّ بالطلابِ أستاذٌ"، و "كفى بالله وكيلاً".

س/ كوّن ثلاث جمل بحيث يكون فيها الفاعل:

(أ): ظاهر . (ب) ضمير مستتر . (ج) ومجرور . (د) ضمير ظاهر .

نائب الفاعل:

نائب الفاعل، هو: الاسم المرفوع الذي حل محل الفاعل المحذوف ويأخذ أحكامه ، الذي يسبقه فعل مبني للمجهول ، ويغيّر فعله إلى صيغة (**فَعِل**) في الماضي ، وصيغة (**يُفَعِل**) في المضارع ، ويسمى الفعل حينئذ **مبنيًا للمجهول** .

مثال: إنَّ نائب الفاعل يسبق بفعل مبني للمجهول . وهذا الفعل :

* **إذا كان فعلاً ماضياً: صيغته أن يضم أوله ويكسر ما قبل آخره** مثل: كَتَبَ زيدٌ درسه - تصير - كَتَبَ الدرسُ

كَتَبَ - فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح

-الدرسُ نائب فاعل مرفوع وعلامة ورفعه الضمة الظاهرة على آخره .

* **إذا كان فعلاً مضارعاً: صيغته أن يضم أوله ويفتح ما قبل آخره** مثل: يكرمُ الرجلُ ضيفه تصير - يُكرمُ الضيفُ

أنواع نائب الفاعل :

ينقسم نائب الفاعل مثل الفاعل إلى قسمين :

١ - **ظاهر :**

- أكلَ الطعامَ للمفرد .

- ضربَ الولدانَ للمثنى .

- عوقبَ المجرمونَ لجمع المذكر السالم .

- ضربَ أخوكَ للأسماء الخمسة .

٢ - **مضمر:** نحو: بُعثتُ ، بُعثنا ، بُعثتِ ، بُعثتِ ، بُعثوا ، بُعثنَ

٣- **شبه جملة:** وهو (ظرف أو جار ومجرور)

الظرف: نحو : الفقهُ يُدرَسُ عندنا

الجار والمجرور: نحو : نُقِشَ على الخاتمِ .

س/عرّف نائب الفاعل تعريفاً دقيقاً عند النحاة، مع بيان وظيفته في الجملة.

س/ما الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل ؟

س/ اذكر صيغ الفعل المبني للمجهول في: ((الماضي، والمضارع)) مع التمثيل.

س/ حوّل الأفعال الآتية إلى المبني للمجهول، وبين التغييرات الصرفية:

((كتب الطالب الدرس، يقرأ الباحث المقال، سار خالد سيرًا سريعًا، فرح علي بقدمك، مررت برجل، نال خالد خير نائل، ضرب عمرو اللص))

ج/ سيرٌ سريعٌ، مرَّ برجلٍ، نيلٌ خيرٌ نائلٍ، ضُربَ اللصُّ .

س/ ما التغييرات التي تطرأ على بنية الفعل عند تحويله إلى المبني للمجهول؟ علّل.

س/ اذكر أنواع نائب الفاعل .

س/ أعرب الجمل الآتية مع بيان نائب الفاعل: كُتِبَ الدرسُ، يُكرَمُ المجتهدون، وقوله تعالى: ﴿

فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَجِدَةٌ ﴿١٣﴾﴾

ج/ ﴿نفخ﴾: فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله، والجملة في محل جر بإضافة الظرف إليها. ﴿في الصور﴾: جار ومجرور متعلقان ب﴿نفخ﴾. ﴿نفخة﴾: نائب الفاعل مرفوع. ﴿واحدة﴾: نعت مرفوع.

س/ كوّن ثلاث جمل بحيث يكون نائب الفاعل: ((اسمًا ظاهرًا، وضميرًا، شبه جملة)).

حسن خطك: أكتب وتأمل

العبادات قبل العادات، والحرام قبل العيب، والشرع قبل الواقع، والله قبل الناس،

قال تعالى: ﴿وَتَخَشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ﴾

قال تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَى الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾ ، لهذا إياكم والكذب .

قال تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ ،

نبي ويسأل الله القبول .

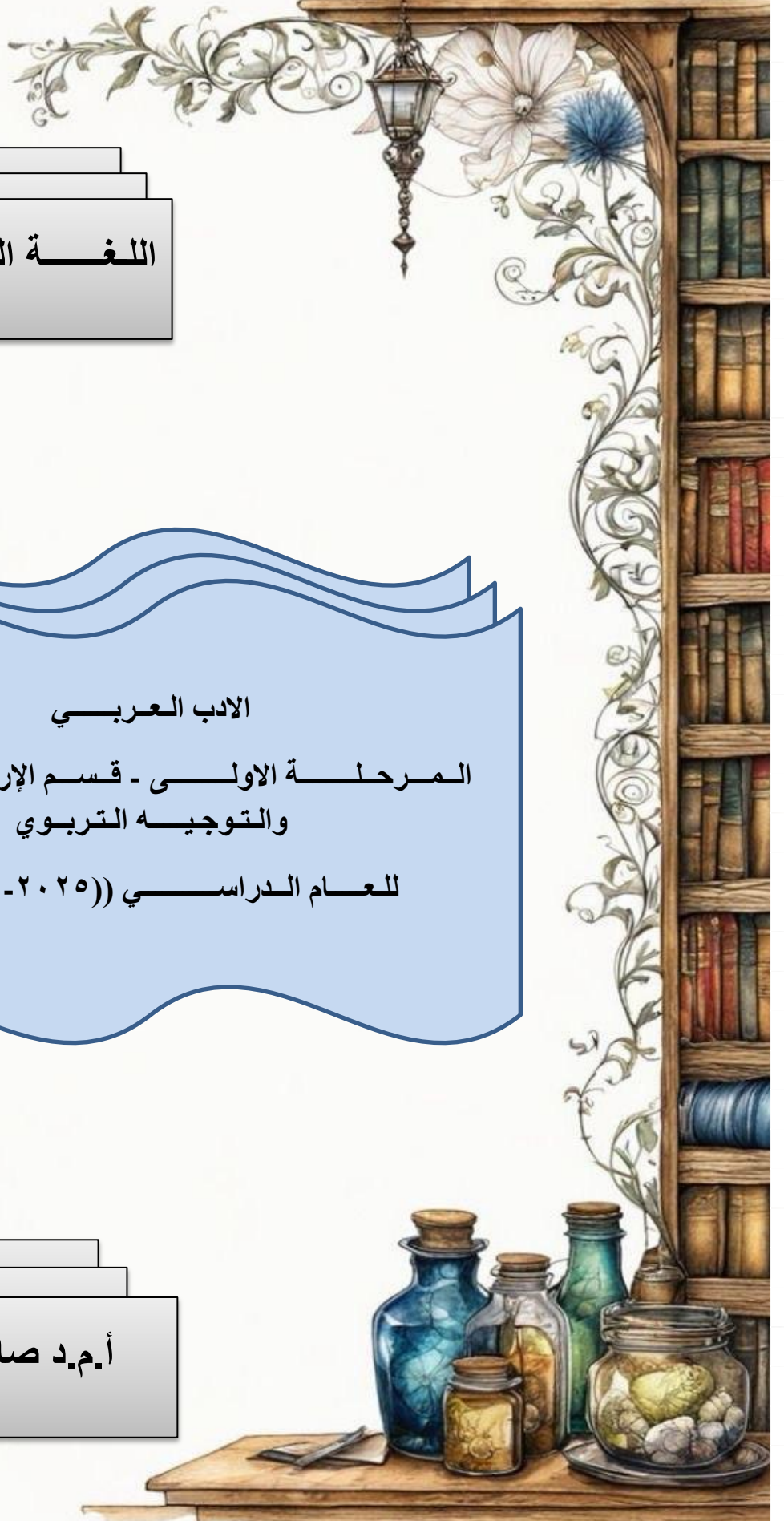
اللغة العربية

الادب العربي

المرحلة الاولى - قسم الإرشاد النفسي
والتوجيه التربوي

للعام الدراسي ((٢٠٢٥-٢٠٢٦))

أ.م.د صادق علي خليل



((المحتوى))

الصفحة	المادة	الاسبوع
٢	المحتوى	-----
٣	المقدمة	-----
	الاختيارات الشعرية في العصر الجاهلي المعلقة	١
	قصيدة عنتر بن شداد ((يا عبلاً اين من المنية مهربي))	٢
	بائية ابن الرومي ((عدوك من صديقك مستفاد))	٣
	القيم الإنسانية في الشعر الجاهلي	٤
	الإسلام والشعر	٥
	المصادر	-----

((أولاً: الاختيارات الشعرية في العصر الجاهلي المعلقة))

المعلقات هي: مجموعة من أشهر القصائد في العصر الجاهلي، كتبها كبار الشعراء العرب مثل امرؤ القيس، زهير، عنتره وغيرهم سُميت "معلقات" لأن العرب كانوا يختارون أجود القصائد، فيكتبونها بماء الذهب ويعلقونها على أستار الكعبة، تقديراً لمكانتها؛ ورغم اعتراض البعض على صحة هذا الفعل، إلا أن الأدلة التاريخية تثبت معرفة العرب بالكتابة وأهمية الشعر عندهم؛ هذه القصائد تمثل سجلاً أدبياً لحياة العرب، وتعد من أرقى ما وصل إليه الشعر العربي في الجاهلية، مما جعل العلماء يهتمون بشرحها وتحليلها عبر العصور.

تعريف المعلقة:

لغة: جمع مُعَلِّقَة؛ يقال علق الشيء تعليقاً: جعله مُعَلِّقاً؛ وُعَلِّقَهَا وَعَلَّقَ بِهَا تَعْلِيقاً: أحبها وهو مُعَلِّق القلب بها. والعَلِيقُ (بالكسر) النفيس من كل شيء، وفي حديث حذيفة: «فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلقتنا» أي نفائس أموالنا. والعَلِيقُ هو كل ما عُلِّق.

واصطلاحاً: هي السبع أو العشر الطوال من أشهر القصائد لفحول الشعر العربي في العصر الجاهلي، وبعبارة أخرى:

قصائد جاهلية بلغ عددها سبعا أو عشرا، برزت فيها خصائص الشعر الجاهلي بوضوح، حتى عدت أفضل ما بلغنا عن الجاهليين من آثار أدبية.

سبب تسمية المعلقة:

المعلقات : مصطلح أدبي يطلق على مجموعة من القصائد المختارة لأشهر شعراء الجاهلية ، تمتاز بطول نفسها الشعري ، وجزالة ألفاظها ، وثراء معانيها ، وتنوع فنونها ، وشخصية ناظمها.

وقد أطلق الرواة والباحثون على هذه المجموعة من قصائد الشعر الجاهلي أسماء أخرى، إلا أنها أقل ذيو عاً وجرياناً على الألسنة من لفظ المعلقة ، ومن هذه التسميات :

١- السبع الطوال : وهي وصف لتلك القصائد بأظهر صفاتها ، وهو الطول .

٢- السُّمُوط : تشبيهاً لها بالقلائد والعقود التي تعلقها المرأة على جيدها للزينة.

٣- المذهبات : لكتابتها بالذهب أو بمانه .

وقد قيل لها مُعَلِّقَاتٌ لأنها مثل العقود النفيسة تَعَلَّقُ بالأذهان. ويقال إن هذه القصائد كانت تكتب بماء الذهب وتعلق على أستار الكعبة قبل مجيء الإسلام وتعد هذه

القصائد أروع ما قيل في الشَّعر العربي القديم وأنفسه؛ لذلك اهتَمَّ الناس قديماً بها ودَوَّنوها وكتبوا شُروحاً لها، وهي عادةً ما تبدأ بِذِكْرِ الأَطْلالِ وتُذَكِّرُ ديارَ محبوبَةِ الشاعرِ وكانت سَهْلَةً الحِفظِ وتكون هذه المعلقَات من محبته له شعاره الخاص

وإن الكعبة لقداستها لم يكن يباح لأحد أن يعلق فيها شيئاً فقد ثبت أنهم كانوا لا يعلقون في الكعبة إلا كل أمر ذي شأن له خطورته وأهميته في نظرهم..

ومعروف أن الشعر أيضاً كان ديوان العرب، وهو سجل حياتهم ومعقد شرفهم وافتخارهم.. ومن ثم كان اعتدادهم بهذه القصائد التي كانت جديرة في تقديرهم بأن تعلق في الكعبة، شأنها في ذلك شأن كل شيء له مكانته وأهميته عندهم، ومن هنا كان إطلاق (المعلقَات) على هذه القصائد التي اختاروها من عيون شعرهم لأبرز شعرائهم.. ومن المعلوم أن هذه القصائد (المعلقَات) تعد أول ما دُوِّن من مصادر الشعر الجاهلي.

أصحاب المعلقَات:

سبعُ معلقَاتٍ (على المشهور) تضافُ إليها ثلاثٌ فتصبحُ عشرَ مُعَلَّقَاتٍ. والسبعُ هي:

قَفَا نَبِكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ ((امرؤ القيس))

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِبُرْقَةٍ تَهْمَدِ ((طرفة بن العبد))

أَدْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ ((الحارث بن حلزة))

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ ((زهير بن أبي سلمى))

أَلَا هُبِّي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا ((عمرو بن كلثوم))

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ ((عنتر بن شداد))

عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمَقَامُهَا ((ليبد بن ربيعة))

المعلقَات العشر:

ويضافُ أيضاً إلى تلكَ القصائدِ ثلاثةٌ أخرى، لتسمَّى جميعُها المُعَلَّقَاتِ العَشْرَ وهي:

وَدِعْ هُرَيْرَةَ إِنَّ الرِّكْبَ مُرْتَحِلٌ ((الأعشى))

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ ((عبيد بن الأبرص))

يَا دَارَ مِيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّنْدِ ((النابغة الذبياني))

ثانياً: قصيدة عنتره بن شداد ((يا عبئُ اِين من المنية مهربي))**حياته ونشأته:**

عنتره بن شداد (٥٢٥ - ٦٠٨ م) كان فارساً وشاعراً جاهلياً أسطورياً، وُلد لعبد حبشية وأب عربي شريف، فعانى من العبودية والتمييز العنصري لكنه نال حريته وشجاعته وقوته التي أثبتتها في المعارك، وصار رمزاً للحرية، واشتهر بحبه العفيف والمعقد لابنة عمه عبلة وترك لنا ديواناً شعرياً يخلد قصته ومعاناته وانتصاراته، خاصة معلقته الشهيرة التي تُعد من روائع الشعر العربي، معلقات الجاهلية

نشأته ومعاناته: الأصل: ولد في نجد في أواسط شبه الجزيرة العربية في الربع الأول من القرن السادس الميلادي، وهو ابن السيد شداد وأمه كانت أميرة حبشية يقال لها زبيبة أسرت في هجمة ع قافلته وأعجب بها شداد فاتجب منها عنتره.

العبودية والتمييز: كعادة العرب آنذاك، لم يعترف به أبوه في البداية، فكان يعيش كعبد يرعى الإبل والخيل، ويحرم من حقوقه الاجتماعية، وكان أبوه وهو سيده يعاقبه أشد العقاب ع ما يقترفه من هنات، وواجه الذل بسبب لون بشرته، والسبب أن العرب كانت لا تعترف ببني الإماء الا إذا امتازوا ع أكفائهم ببطولة أو شاعرية أو سوى ذلك.

صفاته: ولد عنتره لأب عربي وأم حبشية، فجاء مختلفاً عن بقية أقرانه في ضخامة خلقته وعبوس وجهه وتلفلف شعره وكبر شذقيه وصلابة عظامه وشدة منكبيه وطول قامته وشبه خلقته لأبيه شداد .

نضاله من أجل الحرية: تحرير نفسه: عندما هاجمت قبيلة أخرى بني عبس، استنجد به أبوه، فرد عنتره "العبد لا يحسن الكر" إلا أن أباه قال له "كر وأنت حر"، فقاتل ببسالة وانتصر، فاعترف به أبوه وأعطاه حريته.

الفارس والشاعر: برز كفارس لا يُشق له غبار، وكمعشوق لابنة عمه عبلة، فتغنى بحبه ومرارته في شعره، وأصبح رمزاً للفروسية والشعر.

حياته الشعرية: المعلقات: كتب إحدى أشهر المعلقات الجاهلية، وهي قصيدة عظيمة كتبها بماء الذهب (حسب الروايات)، أما موضوعات شعره: فقد جمع بين الفخر بالشجاعة، والحب العذري لعبلة، والمعاناة من العبودية، والوفاء للقبيلة.

وفاته: انتهت حياة عنتره بعد أن بلغ من العمر تسعين عاماً ، يُقال إنه توفي في معركة وهو يقاتل، حيث أصابه سهم مسموم من فارس من بني طيء يدعى الأسد الرهيص، ووقف يصد الأعداء عن جيشه حتى مات .

قصيدته : ((يا عبيلُ أين من المنية مهربي))

يا عبيلُ أين من المنية مهربي
 إن كان ربي في السماء قضاها
 وكتيبة لبستها بكتيبة
 شهباء باسلة يخاف رداها
 خرساء ظاهرة الأداة كأنها
 نار يشب وقودها بظاها
 فيها الكماة بنو الكماة كأنهم
 والخيل تعثر في الوعى بقاها
 شهب بأيدي القابسين إذا بدت
 بأكفهم بهر الظلام سناها
 صبر أعدوا كل أجره سابح
 ونجبية ذبلت وخف حشاها
 يعدون بالمستئمين عوابساً
 قوداً تشكى أينها ووجاها
 يحملن فتياناً مداعس بالقنا
 وقرأ إذا ما الحرب خف لواها
 من كل أروع ماجد ذي صولة
 مرس إذا لحقت خصى بكلاها
 وصحابة شم الأنوف بعثهم
 ليلاً وقد مال الكرى بظلاها

معاني المفردات:

- المنية: الموت لبستها: غشيتها. شهباء: بيضاء لكثرة سلاحها الصقيل.
- باسلة: كريمة اللقاء رداها: هلاكها.

- خرساء: لا صوت لها . الاداة: السلاح . يشب: يُشعل . اللظى: لهب النار الخالص .
- الكماة: جمع الكميّ، الفارس التأمّ السلاح، الشجاع. الوغى: ساحة المعركة . القنا: جمع القنّاة، الرّماح .
- القابس: الآخذ لشعلة من النار . بهر: أضاء . سناها: ضياؤها . شهب: نجوم لامعة .
- الأجرد: الفرس قصير الشعر . نجبية: كريمة عتيقة .
- المستلثمون: من لبسوا اللّامة وهب أداة الحرب كلّها . الأين: الفتور . الوجي: الألم في الحافر .
- مداعس: جمع مدعس، الرجل الذي يكثر طعنه . وقر: جمع وقور، ثابت في الحرب، أو مثقل بالحديد .
- أروع: ذكي الفؤاد . صولة: سطوة، نفوذ . مرس: متمرس معتاد ع الحرب .
- شم الأنوف: كناية عن العزة والمكانة . الكرى: النعاس . الطلى: جمع الطلاة، العنق .

مناسبة القصيدة وتحليلها:

مناسب القصيدة : تتحدث هذه القصيدة عن شجاعة عنتره في القتال ومعاركه البطولية، ويصف فيها مواجهاته مع الاعداء، وكيف أنه لا يهرب من الموت إذا كان مُقدراً من الله، كما يتحدث عن معاركه الشرسة التي يخوضها بفرسه وأسلحته، وكيف يواجه الاعداء بشجاعة، كما يصف في نهاية القصيدة حبه لعبلة وكيف أنه وفي لها.

تحليل القصيدة:*الموضوع الرئيسي: القصيدة تعكس شجاعة عنتره في الحروب وشجاعته الفائقة، كما تبرر ولاءه لعشيرته وحبه لعبلة .

*الأسلوب: استخدم عنتره في هذه القصيدة أسلوباً قوياً وصوراً شعرية مليئة بالحيوية والواقعية، يصف فيها المعارك بشكل تفصيلي، ويستخدم الألفاظ التي تدل على الشجاعة والقوة.

*الصور البلاغية: استخدم عنتره العديد من الصور البلاغية، مثل: التشبيه والاستعارة، على سبيل المثال: *كتيبة لبستها بكتيبة: يشبه المعركة بلبس الدرع . *نارٌ يُشب وقودها بلظا: يشبه المعركة بالنار المشتعلة.

*القيم والمفاهيم: تعكس القصيدة قيم الفروسية والشجاعة والوفاء سواء في القتال أو في الحب، ويظهر عنتره تفانيه في القتال، وعدم هروبه من الموت، ووفاءه لعبلة وعدم رغبته في النساء غيرها.

*العاطفة: تحمل القصيدة عاطفة قوية من الشجاعة والتحدي، وكذلك الحب والوفاء لعبلة.

محتوى القصيدة

*المقدمة: يبدأ عنتره بالسؤال عن مكان هروبه من الموت إذا كان مقدرًا من الله، مما يعكس إيمانه بالقضاء والقدر.

*-وصف المعارك: * يصف عنتره كيفية مواجهته للأعداء، واستخدامه للأسلحة والخيول في المعركة * . يذكر الكتيبة التي شارك فيها وكيف كان يتقدم في القتال بلا خوف.

*-النتائج: يتحدث عن النصر الذي حققه، وكيف عاد برأس قائد العدو.

*-الإخلاص: يختتم القصيدة بالتأكيد ع إخلاصه لعبلة، وأنه لا يريد من النساء سواها، كما أنه يستجيب لها في كل ما تطلبه.

الخلاصة: قصيدة عنتره بن شداد هذه هي تعبير عن روح الفروسية والشجاعة في الجاهلية، حيث يتجلى فيها شجاعة المحارب وولاء العاشق، وتعد القصيدة نموذجًا للأدب الجاهلي الذي يموج بين الشجاعة والحب والولاء، ويعكس قيم المجتمع الجاهلي وأخلاقه.

س/ قصيدة من اروع القصائد جسدت معاني الشجاعة والفروسية وولاء العاشق، ما اسمها؟ ومن قائلها؟ اكتبها مع تحليل آبياتها، ثم بين ما أحتوته هذه القصيدة.

س/ تناول شاعر جاهلي في إحدى قصائده مظاهر الشجاعة والفروسية، وعبر عن حبه الصادق لمحبوبته، اذكر اسمها ، وقائلها ثم أكتبها وحللها، ثم بين أهم المعاني التي تضمنتها.

ثالثاً: القيم الإنسانية في الشعر الجاهلي

الشعر الجاهلي غني بالقيم الإنسانية الأساسية مثل الشجاعة، الكرم، الوفاء بالعهد، المروعة، حماية الضعيف، والعصبية القبلية (بشكلها الإيجابي)، والتي كانت تمثل منظومة أخلاقية تُقدّس الرجولة والشرف وتظهر في سلوك الأبطال وتضحياتهم، وتُخلدُها القصائد، ونجد تجسدها الأكبر في شخصيات مثل عنتر بن شداد، وتُظهر تماسك المجتمع الجاهلي وقيمه.

أبرز القيم الإنسانية في الشعر الجاهلي:

***الشجاعة والفتوة:** يمجّد الشعر الجاهلي البطل الشجاع الذي لا يهاب الموت ويواجه الأعداء، وتظهر هذه القيمة في قصائد الفخر والحماسة.

***الكرم والسخاء:** كان العرب يقدّسون من يطعم الضيف ويُعطي المحتاج، وتخلد القصائد هؤلاء الكرماء وتجعلهم مثلاً يُحتذى به.

***الوفاء بالعهد (الميثاق):** الوفاء بالوعد كان قيمة عليا، وخيانة العهد كانت عاراً يُشهر به وتتجنبه القبائل.

***المروعة:** وهي جمع الصفات الحميدة، وتشمل الكرم والشجاعة والشهامة وحماية الضعيف والالتزام بالمبادئ.

***حماية الجار والضعيف:** كان الدفاع عن الجار والمستجير والمظلوم من صميم شرف العربي، وتبرز هذه القيمة في مواقف استغاثة الشعراء ونصرتهم، كما في قصة الزبير بن عبد المطلب.

***العصبية القبلية (بجانبيها الإيجابي):** كانت تعني التضامن وحماية أبناء القبيلة والدفاع عنها، وإن كانت في بعض الأحيان تؤدي إلى نزاعات.

***عزة النفس والكرامة:** الحفاظ على كرامة الفرد والقبيلة وعدم الخنوع أو التذلل، وتظهر في الترفع عن الدنيء.

***الصدق في القول والفعل:** كان الشعر وسيلة لتثبيت هذه القيم، ويظهر ذلك في صدق الشاعر وتعبيره عن واقعه.

كيف عبر الشعر عن هذه القيم؟

***الفخر والحماسة:** يتباهى الشاعر بصفاته وصفات قومه.

***المدح والهجاء:** يُمدح الكرماء ويُهجى البخلاء والخائنون.

***الوصف:** وصف المعارك والكرم والوفاء.

***الحكمة:** تتضمن مواظ وتوجيهات أخلاقية.

هذه القيم شكلت نسيج المجتمع الجاهلي وساهمت في خلود الشعر الجاهلي حتى اليوم .

س/ اذكر أبرز القيم الإنسانية في الشعر الجاهلي، ثم اذكر كيف عبر الشعر عن هذه القيم؟

س/ عرّف القيم الإنسانية، وبيّن مظاهر حضورها في الشعر الجاهلي.

س/ حلّل قيمة الشجاعة في الشعر الجاهلي، مبيناً أبعادها الإنسانية.

س/ اختر نصّاً شعرياً جاهلياً، واستخرج منه القيم الإنسانية التي يتضمنها، مع تحليل دلالاتها .

س/ «لم يكن الشعر الجاهلي تعبيراً عن الفخر والحرب فحسب، بل وثيقة إنسانية تُبرز القيم الأخلاقية للمجتمع العربي». ناقش هذه العبارة في ضوء نماذج شعرية

رابعًا: الإسلام والشعر

يُعدّ الشعر ديوان العرب ووسيلةً أساسيةً للتعبير عن مشاعرهم وقيمهم قبل الإسلام وبعده. ومع بزوغ فجر الإسلام، لم يُلغ هذا الدين الشعر، بل أعاد توجيهه وتقويم مضامينه، فجعل منه أداةً لبناء القيم الأخلاقية والإنسانية، ونشر المبادئ السامية، والدفاع عن العقيدة.

موقف الإسلام من الشعر

لم يتخذ الإسلام موقفًا سلبيًا مطلقًا من الشعر، وإنما فرّق بين الشعر الهادف والشعر الذي يدعو إلى الرذيلة أو العصبية الجاهلية. وقد ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾، ثم استثنى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ مما يدل على إقرار الشعر الملتزم بالقيم الإيمانية والأخلاقية، ونجد الرسول الأكرم قد شجع الشعراء المسلمين، واستنهض همهم ع قول الشعر الجيد، فقال: " لا تدعُ العربُ الشعرَ حتى تدعُ الإبلُ الحنينَ ". فالرسول الأكرم يرى أن الشعر ملكة فنية صقلت أذواق العرب وأرهفت نفوسهم، وهو ع نوعين طيب وخبث فقال: " إنما الشعرُ كلامٌ، فمن الكلام خبيث وطيب "

الشعر في صدر الإسلام

أسهم الشعر في صدر الإسلام إسهامًا فاعلاً في الدفاع عن الدعوة الإسلامية والرد على خصومها، فبرز شعراء مثل حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة، الذين سخروا أشعارهم لنصرة الإسلام، وتعزيز الروح المعنوية لدى المسلمين، وبيان محاسن الدين الجديد، فالرسول الأعظم كان يوجه الشعراء إلى أن يتمثلوا في شعرهم المفاهيم الإسلامية والقيم الجديدة، لأن الإسلام كان ثورة غيرت كثيرًا من نُظم الجاهلية ومفاهيمها، وأقامت مُثلاً وقيماً جديدة، لهذا

أحدث الإسلام تحوُّلاً واضحاً في مضامين الشعر، إذ تراجعت موضوعات الفخر القبلي والهجاء الجارح، وبرزت موضوعات جديدة، مثل: ((الدعوة إلى التوحيد، القيم الأخلاقية كالصدق والعدل، الزهد والتقوى، الجهاد والدفاع عن الحق)) .

الخصائص الفنية للشعر الإسلامي

تميّز الشعر في ظل الإسلام بعدة خصائص، من أبرزها:

((سمو المعنى ونبل الغاية، وضوح الفكرة وبساطة الأسلوب، الابتعاد عن الغلو والمبالغة، الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية)) .

الخلاصة: يتضح أن الإسلام لم يكن عائقاً أمام الإبداع الشعري، بل كان عاملاً مُهذِّباً وموجِّهاً له، فارتقى الشعر في معانيه ومقاصده، وأسهم في ترسيخ القيم الإنسانية والإيمانية، وبقي وسيلةً فاعلةً في التعبير والدعوة والتأثير في الوجدان.

س/ ما الخصائص الفنية للشعر الإسلامي؟

س/ بين موقف الإسلام من الشعر، موضعاً الأسس التي أعتمدها في تقويمه.

س/ ناقش دلالة الآيات القرآنية التي تناولت الشعراء. مع بيان أثرها في توجيه الشعر.

س/ كيف اسهم الشعر في نصرة الدعوة الإسلامية في صدر الإسلام؟

س/ إلى أي مدى استطاع الشعر الإسلامي أن يوازن بين الجمالية الفنية والالتزام الأخلاقي؟

س/ حلل التحول الذي طرأ ع موضوعات الشعر بعد ظهور الإسلام.

خامساً: بائية ابن الرومي

حياته: ابن الرومي (أبو الحسن علي بن العباس) شاعر عباسي كبير عاش في بغداد، شاعر من شعراء القرن الثالث الهجري في العصر العباسي، اشتهر بعبقريته الشعرية الفذة، وغوصه في المعاني النادرة، لكن حياته كانت مليئة بالمآسي والشدائد كفقده والديه وأبنائه، مما أثر على نفسيته وجعل شعره يميل إلى التشاؤم والتطير، وكان نهماً للطعام، ويُعتقد أن ولعه به كان سبب وفاته مسموماً، وقد ترك ديواناً ضخماً متنوع الموضوعات.

نشأته وأصله: الميلاذ: وُلد في بغداد عام ٢٢١ هـ (٨٣٦ م). رومي الأصل، واسمه الأصلي جورج أو جورجيس، واسم والده العباس بن جريج، وكانت أمه فارسية، وهي امرأة تقية صالحة رحيمة، كما هو واضح في رثائه لها. **في** حياته المبكرة: كان مولى لعبد الله بن عيسى، وبدأ يجني رزقه من الشعر في سن العشرين، وكان له رعاة من الأمراء والوزراء.

سمات شخصيته وشعره:

* **عبقريته الشعرية:** تميز بقدرته على استخراج المعاني النادرة وتصويرها، وكان يطيل في قصائده لفرط تفصيله للمعنى.

* **التشاؤم والتطيرة:** كان شديد التطير، وكثيراً ما يرى النحس في الأشياء، وهو ما يظهر في شعره.

* **الهجاء:** اشتهر بأسلوبه الخاص في الهجاء، حيث يخلق صوراً كاريكاتورية ساخرة.

* **حب الطعام:** كان مولعاً بالأكل، وخاصة السمك، ويعتقد أنه قُتل بسبب ولعه به (بالسم).

* **المآسي والأحداث المؤثرة:** عانى في حياته من وفاة والديه، وزوجته، وأبنائه الثلاثة، مما ترك أثراً عميقاً في شعره، خاصة في مراثيه لأبنائه.

وفاته: توفي ابن الرومي مسموماً ودفن ببغداد عام ٢٨٣ هـ قال العقاد "أن الوزير أبا الحسين القاسم بن عبيد الله بن سلمان بن وهب، وزير الإمام المعتضد، كان يخاف من هجوه وفتلات لسانه بالفحش، فدس عليه ابن فراش فأطعمه حلوى مسمومة، وهو في مجلسه، فلما أكلها أحس بالسم، فقال له الوزير: إلى أين تذهب؟ فقال: إلى الموضع الذي بعثتني إليه، فقال له: سلم على والدي، فقال له: ما طريقي إلى النار.

بائية ابن الرومي ((عدوك من صديقك مستفاد))

عدوك من صديقك مستفاداً
 فلا تستكثرن من الصحاب
 فإن الداء أكثر ما تراه
 يحول من الطعام أو الشراب
 إذا انقلب الصديق غداً عدواً
 مبيناً والأمور إلى انقلاب
 ولو كان الكثير يطيب كانت
 مصاحبة الكثير من الصواب
 ولكن قل ما استكثرت إلا
 سقطت على ذناب في ثياب
 فدع عنك الكثير فكم كثير
 يعاف وكم قليل مستطاب
 وما اللجج الملاح بمرويات
 وتلقى الرّي في النطف العذاب

حسن خطك: لا قيمة لآراء الناس مادامت أفعالك تمنحك ضميراً مرتاحاً

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| بالعلم بل بالأدب تنال أعلى الرتب | فعيش حياة العلماء و اقرأ صنوف الكتب |
| و دم على تواضع لا تفتخر بالنسب . | كفاك أن تخرج من دنيا الوري بالحسب . |
| نعم نعم لكنني من غير أم و أب . | أهوى العلا و ليس لي مالا يقضي أرب . |
| من يا ترى يضمني بمدني بنشب . | مناي أن يكون لي شأن كشأن الكوكب . |
| وأن أكون عالماً فالعلم ميراث النبي . | يا أخوة عهدتكم أنتم بقايا يعرب . |
| مدوا يد العون ل طالب غدا في الطالب . | هيا فوفروا له ما للفتى من مطلب . |

نعم و هل من عمل زاك كتعليمي صبي .

اللغة العربية

للمرحلة الأولى - قسم الإرشاد النفسي والتوجيه
التربوي

للعام الدراسي ((٢٠٢٥ - ٢٠٢٦))

((المعاجم العربية))

أ.م.د صادق علي خليل

((المحتوى))

الصفحة	المادة	الاسبوع
٢	المحتوى	-----
٣	المقدمة	-----
	المدارس المعجمية	١
	معاني الإلفاظ الغريبة في القرآن الكريم	٢
	منهج مدرستي ((العين، الاساس))	٣
	من الأخطاء اللغوية الشائعة	٤
	المصادر	-----

أولاً: المدارس المعجمية

قبل الشروع بالحديث عن المدارس المعجمية، لابد من التطرق إلى:

أولاً: المعجم لغةً واصطلاحاً

المعجم لغةً: مادة العين والجيم والميم: تدل ع الإبهام والخفاء، يقول الجواهري في الصحاح: الاعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب، ويقول ابن جني في كتابه " سر صناعة الإعراب": " أعلم أن " ع.ج.م " إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والخفاء، وضد البيان والإيضاح".

اصطلاحاً: عرفه اللغويون بأنه: كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها وكتابتها في ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالباً ما تكون الترتيب الهجائي.

وعرف في المعجم الوسيط: بأنه ديوان لمفردات اللغة مرتب ع حروف المعجم .

س/ من أول من استخدم لفظ المعجم؟

ج/ لم تمكنا المصادر تحديد متى أطلق لفظ «المعجم» على الكتب المرتبة هجائياً ولا أول من استعمله اصطلاحاً. ولم يكن اللغويون أول من استخدمه، بل سبقهم رجال الحديث في القرن الثالث الهجري، فأطلقوه على الكتب التي تجمع أسماء الصحابة ورواة الحديث مرتبة على حروف المعجم. ومن أوائل هذه الكتب «معجم الصحابة» لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى (٢٠٠-٣٠٧هـ)، و«معجم الصحابة» لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (٢١٤-٣١٧هـ). ويقال أن البخاري - ((محمد بن اسماعيل البخاري ١٩٤-٢٥٦هـ)) -، وكان أول من أطلق لفظة معجم لأحد كتبه المرتبة ع حروف المعجم، وبعد تتوالى تسميت لفظة معجم، ومنها " معجم الشيوخ" لـ " محمد بن أحمد، و" المعجم الكبير والاولسط والصغير في قراءات القرآن لـ ((محمد بن الحسن النقاش الموصلي))، وغيرها من المعاجم التي تتوالى عبر العصور .

هل القاموس اسبق من تسمية المعجم؟

القاموس اسبق من تسمية معجم، لأنهم أطلقوا اسم المعجم ع الفهرس الذي يضم كلمات اللغة مشروحة شرحاً وافياً ومبوجاً ع نسق معين كان لأسباب أقربها أن الاعجام يزيل اللبس ويوضح المبهم وأن الكلمات تتالف من حروف المعجم.

وسميت المعاجم باسم آخر وهو القواميس، وأول من أطلق هذه التسمية هو الفيروزابادي إذا أطلق ع معجمه اسم ((القاموس المحيط))، ومعناه: البحر المحيط، اي: البحر الواسع الشامل لإلفاظ اللغة .

وكثر هذه التسمية وشاعت في السنة من جاءوا من علماء اللغة وذلك لشهرة القاموس المحيط ثم شاعت أكثر وأصبحت تطلق ع أي معجم لغوي آخر .

وصارت مرادفة لكلمة معجم فأنت الآن مخير بين استعمال قاموس لغوي، أو معجم لغوي فكلا المصطلحين مرادف للآخر.

بداية النشاط المعجمي لدى العرب:

إنَّ القرآن الكريم هو أساس لجميع العلوم والبحوث التي عرفها العرب. والمعجم العربي يبدأ تاريخه منذ واجه اصحاب الرسول " عليه الصلاة والسلام " مشكلة في القرآن الكريم، وخاصة حينما يجدون بعض الإلفاظ التي لا يعرفون معانيها فيسألون عنها الرسول في حياته، لكن بعد وفاته يسألون ابن عباس " رضي الله عنهما " حينما يواجهون مشكلة، أو تفسير شيء من القرآن، ومن أمثله المشهورة ما روي عن ابن عباس إنه كان جالساً في فناء الكعبة قد أكتنفه الناس عن تفسير القرآن الكريم فقال نافع بن الأزرق لنجدة بن عويمر: قم بنا إلى هذا الذي يجتريء ع تفسير القرآن بما لا علم له به. فقاما إليه فقالا: إنا نريد ان نسالك عن أشياء من كتاب الله فتفسره لنا وتؤيدها بمصادقة عن كلام العرب، فان الله تعالى إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين فقال ابن عباس: سلاني عما بدا لكما،

فقال نافع: أخبرني عن قوله تعالى " وعن اليمين وعن الشمال عزين "

قال ابن عباس: العزين حلق الرفاق،

قال نافع: وهل تعرق العرب ذلك،

قال: نعم، اما سمعت عبيد بن الابرص وهو يقول:

فجاءوا يهرعون إليه حتى يكونوا حول منبره عرينا

قال أخبرني عن قوله تعالى: " شرعة ومنهاجا"،

قال: الشرعة الدين، والمنهاج الطريق،

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: نعم، أما سمعت أبا سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب يقول:

لقد نطق المامون بالصدق والهدى وبين للإسلام ديناً ومنهجاً

قال أخبرني عن قوله تعالى: " إذ أثمر وينعه "

قال: **نضجه وبلاغه،**

قال: وهل تعرف العرب ذلك؟

قال: **نعم، أما سمعت قول الشاعر:**

إذا مشت بين النساء وأوردت كما أهتز غصن النبت يانع

واستمرت هذه المحاوره بين نافع وابن عباس وعرفت في التاريخ باسم " **سؤالات نافع بن الأزرق**"، وكانت هذه المحاوره احدى المقدمات الأولى لنشأة علم التفسير، كما كانت ايضاً من بين المادة التي ساقها علماء اللغة الأولى لنشأة المعجم العربي.

ومن هذه المحاوره يتضح لنا إن طليعة المعجم العربي جاءت مع الإسلام وأول من حمل رايتهما عبدالله بن عباس ((٦٨هـ)) فقد كان يؤدي ما تؤديه المعجمات للسانين.

أسباب تأليف المعجم:

هناك جملة من الاسباب من أهمها:

***أهم هذه الاسباب هي: حراسة القرآن الكريم خوفاً من أن يقع فيه خطأ في النطق أو الفهم، وفهم القرآن الكريم لا يتأتى إلا إذا عرفنا تفسير كلماته وقد ورد في القرآن الكريم كثير من الغريب والنوادر وكثير من الالفاظ التي استعلق فهم معانيها ع الفصحاء من العرب كعمر بن الخطاب، وعبدالله بن عباس، وكانوا يستعينون بكلام العرب، وبالشعر لبيان معاني القرآن الكريم، وهناك نماذج يستدل بها ع ذلك:**

قول ابن عباس: "كنت لا ادري ((**ما فاطر السموات والارض**)) حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما: أنا فطرتها، أي: بدأت حفرها".

واعتمد ع اللهجات العربية واختلاف دلالة الالفاظ بين القبائل ومن ذلك كلمة " **التخوف**" التي تستعملها هذيل بمعنى التنقص، وقد ورد في قوله تعالى: " أو يأخذهم على تخوف"، وقد توصل ابن عباس إلى معناها حين جاء رجل من هذيل يشكو إليه أخاه قائلاً:

تخوفني مالي اخ لي ظالم فلا تخذلني اليوم يا خير من بقى

فقال ابن عباس: **تخوفك تنقصك؟**

قال الهذلي: نعم، قال: الله أكبر " أو يأخذهم على تخوف"، أي: تنقص من خيارهم.

وفي الصحيح ان عمر دعا جمعاً من اشياخ بدر ومعهم ابن عباس فقال: ما تقولون في قوله تعالى: " إذا جاء نصر الله والفتح "

فقال بعضهم: امرنا ان نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا، وسكت بعضهم فلم يقل شيئاً.

فقال عمر: أكنذك تقول يا ابن عباس؟

فقلت: لا، فقال: ما تقول؟

فقلت: هو أجل رسول الله أعلمه الله له قال: " إذا جاء نصر الله والفتح " نزلت علامة اجلك " فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً " .

فقال عمر: لا أعلم منها إلا ما تقول.

ويقول ابن عباس: " إذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب".

*السبب الاجتماعي: فان حياة البداوة كانت خلال القرن الثاني قد بدأت تزحف ع الحواضر ومعنى ذلك ان المعين الذي كان يستقي منه الرواة قد أوشك ع النضوب .

*السبب الثقافي: فان الرواة والنحاة واللغويين وفي مقدمتهم أبو عمرو بن العلاء، وابو مالك بن كركرة، وابو خيرة صاحب كتاب الحشرات، والخليل، وسيبويه وغيرهم قد توفر لديهم حشد هائل من الروايات اللغوية وكانوا يحسون دائما بالحاجة إلى تسجيلها وتدوين كل حروفها.

اضف إلى هذه الاسباب الخوف ع اللغة من الانقراض بانقراض الحافظين لها، فكما ان كتابة المصحف كانت سبب استحرار القتل في الصحابة حفظة القرآن، والخشية من ان يضيع شيء منه فكذلك دونت اللغة بواسطة المعجمات والكتب اللغوية خشية من ان يضيع بعض موادها او يدخلها غريب عن اصولها وقواعدها .

مراحل جمع اللغة:

من الطبيعي ان تنشأ الدراسات اللغوية الخالصة ضعيفة ثم تنمو شيئاً فشيئاً ثم بعد ذلك تصل إلى مرحلة النضج والاكتمال فكذلك المعاجم في بادئ الامر لم تكن ع شكل معاجم وإنما كانت وسائل لغوية صغيرة ذات اتجاهات مختلفة ويمكن القول إن الدراسات اللغوية مرت في مراحل ثلاث:

المرحلة الأولى: جمع الكلمات حيثما اتفق:

فالعالم يرحل إلى البادية يسمع كلمة في المطر، ويسمع كلمة في اسم السيف، واخرى في الزرع، والنبات وغيرها في وصف الفتى، أو الشيخ ويقيدون ذلك كله حسبما سمع من غير ترتيب الا ترتيب السماع .

المرحلة الثانية: جمع الكلمات بموضوع واحد في موضع واحد

والذي دعا إلى هذا في اللغة ع ما يظهر انهم رأوا كلمات متقاربة المعنى فارادوا تحديد معانيها فدعاهم ذلك إلى جمعها في موضع واحد، وتوجت هذه المرحلة بكتب تُولف في الموضوع الواحد فالف ابو زيد الانصاري ((٢١٥هـ)) كتابًا في المطر، وكتابًا في اللبن، والف الاصمعي ((٢١٦هـ)) كتبًا كثيرة منها: كتاب النحل، والعسل، وابن الاعرابي ((٢٣١هـ)) كتاب في الذباب، والف النضر بن شميل ((٢٤١هـ)) كتابًا في خلق الفرس،

ويدخل ضمن هذه المرحلة المؤلفات الآتية: الالفاظ الكتابية للهمذاني، وفقه اللغة للثعالبي، والمخصص لابن سيدة، ويطلق ع هذا اللون من الجمع اسم المعاجم المبوبة، او معاجم المعاني والموضوعات.

المرحلة الثالثة: وضع المعاجم

في هذه المرحلة وضعت المعاجم حيث يضم المعجم كل الكلمات العربية ع نمط خاص يرجع إليه من يريد البحث عن معنى كلمة أو حقيقتهما ، أو اصلها، ثم تقدم التأليف اللغوي والمعجمي وتطور مع الزمن حتى بلغ حد الكمال والإتقان، ويمكن القول ان القرن الاول الهجري كان بدء التأليف اللغوي، وفي القرن الثاني الهجري بدأ بتأليف المعاجم العربية، ورائد المعاجم العربية ، هو الخليل بن احمد الفراهيدي((١٧٥هـ))، ثم توالى بعده الجهود فالف القالي بارعه، والازهري تهذيبه، وابن دريد جمهرته، والجواهري صحاحه، ويسمى هذا اللون من المعجم باسم المعجم المجنس.

ولا يخفى ان المعاجم هذه مرتبة ترتيبًا صوتيًا، أو عاديًا، اما المعاجم السابقة وهي التي تسمى بالمبوبة، أي: مبوبة حسب المعاني والموضوعات.

والمعجم المجنس يلجأ إليه المرء عندما يخفى عليه المعنى، اما المعجم المبوب فيلجأ إليه لإيجاد الإلفاظ التي تعبر عما يدور في الذهن من خواطر وأفكار.

منهج العلماء في جمع اللغة:

بذل علماء اللغة جهودًا جبارة في جمع اللغة وكان هؤلاء الاعلام غيرًا ع اللغة العربية يتلقونها من مصادرهما الموثوق بها فأخذوا اغلب مواد اللغة من:

*كتاب الله، وسنه نبيه " عليه الصلاة والسلام"،

*ومما أثر ع العرب الفصحاء شعراً، ونثراً.

وحرصاً منهم ع سلامة اللغة أفرطوا في التحري وتشددوا في إظهار الحق والصواب فلم يدونوا الا ما صح لديهم سماعاً عن إعراب البادية الذين شافوهم وعاشوا بين ظهرانيهم ولم يأخذوا اللغة ممن يشك في فصاحة لسانه لمخالطته غير العرب.

لهذا وجدنا العلماء يفرقون بين القبائل فيأخذون عن بعضها ويرفضون الاخذ عن البعض الاخر وحددوا اسماء القبائل التي يحتج بكلامها، واسماء القبائل التي لا يحتج ولا يستشهد بما يسمع منهم ، **وهم: قيس، وتميم، واسد** ، وكان هؤلاء هم الذين عنهم أكثر ما اخذ ومعظمه وعليهم اشكل في الغريب، وفي الاعراب والتصريف، **ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين**، ولم يؤخذ من غيرهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن **حضري قط**، ولا من القبائل التي سكنت بجوار القبائل ليست عربية وهي: **قضاة، وغسان لمجاورتها الرومان**، واحتمال التأثير **بلغة الروم في سوريا وفلسطين**، وتغلب ونمر لقربهم من أرض الجزيرة وتأثرهم بالفارسية واليونانية، **وبكر لاتصالها بالفرس**، والقط وقبائل اليمن لاتصالها بالحبشة والهند، **ولحم وجذام لاتصالها بمصر والاقباط**، و**عبدالقيس** وازد عمان لأنهم بالبحرين مخالطين للهند والفرس، **وشمال الحجاز لمخالطتهم الاخرين عن طريق التجارة**.

ومن هنا يظهر لنا مدى حرص العلماء ع اللغة كي تبقى نقية صافية، اصف إلى ذلك انهم توقفوا في جمعهم اللغة وتدوينهم **عند زمن معين** فارتضوا الاخذ عن فصحاء العرب **حتى نهاية القرن ٢هـ**، ونظراً لتمكن فصحاء البادية من اللغة استباح العلماء الأخذ عنهم حتى منتصف القرن ٤هـ، وماعدا ذلك لم يأخذوا منه شيئاً بل توقفوا ع الازمنة السابقة وهي المسماة "بعصور الاحتجاج".

ولقد كان هؤلاء **العلماء يعدون هذا العمل امراً دينياً**، ويذكرون امر الرسول لأصحابه عندما لحن أحدهم بحضرته: **" ارشدوا أخاكم فقد ضل"**.

ولقد تناول علماء اللغة من جميع نواحيها لهذا راينا من يؤلف في بيان مفردات، وصنف آخر يؤلف حسب المعاني التي تؤديها الالفاظ اللغوية، وآخرون يؤلفون في النوارد والغريب، أو المعرب، أو النبات والحيون، أو البلدان، أو الطبقات.

ثم رأينا أصحاب المعاجم أكثر استيعاباً للغة وفهماً، وتعد مؤلفاتهم ((دائرة معارف، أو موسوعة علمية)) للغة العربية وصورة صادقة للعقلية العربية من جميع نواحيها: الخلقية، والاجتماعية، والنفسية وغيرها.

شروط المعجم، ووظيفة المعجم

شرطان لابد من توافرها في أي كتاب يجمع مفردات اللغة، وهما: **الشمول، والترتيب** .

ويعد الشمول امرًا نسبيًا تتفاوت المعاجم في تحقيقه، **أما الترتيب** فلا بد من توفيره والا فقد المعجم قيمته، وقد تعددت طرق الترتيب المعجمي عند العرب، وتفاوتت هذه الطرق صعوبةً وسهولةً سببًا في موت معاجم، وحياة أخرى، وخمول بعضها وشيوع أخرى .

وظيفة المعجم:

هناك مجموعة من الوظائف يجب أن يؤديها المعجم، وهي:

- *شرح الكلمة وبيان معناها .
- *بيان كيفية نطق ، وكتابة الكلمة .
- *بيان تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة .
- *بيان درجة اللفظ في الاستعمال ومستواه في سلم التنوعات اللهجية .
- *تحديد مكان النبر في الكلمة .

والنبر بأختصار هو إعطاء بروز معين لاحد مقاطع الكلمة دون مقاطع أخرى، والنبر في اللغة العربية الفصحى لا يؤدي انتقاله من مقطع إلى مقطع إلى تغيير المعنى، لذلك نجد المعجمين العرب يهتمون ببيان موقع النبر في الكلمة .

المدارس المعجمية:

أن المتمعن في سيرة التأليف المعجمي، والمتابع لمراحل التأليف في المعجم العربي من المعجم الاول المتمثل بـ **((معجم العين للخليل ١٧٥هـ))** إلى المعاجم المتأخرة، نجد ان خطوات التيسير واضحة وجليّة إذ إن أي مدرسة تولد لابد من مسوغ كي تولد وتكون ذات منهجية خاصة مغايرة للمدرسة السابقة لها وذلك من خلال اطلاع علماء المدرسة الجديدة ع منهجية علماء المدرسة السابقة فيجدون فيها صعوبة فيحاولون التيسير فيها، ولو قمنا بتتبع المدارس المعجمية نجد إن كل مدرسة شكل من أشكال التأليف المعجمي .

فالمدرسة الأولى: مدرسة التقليبات والمخارج الصوتية، أو مدرسة العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ):

نجده قد اعتمد في ترتيبه ع تسلسل المخارج الصوتية أي سلسلة الاصوات وفق المخارج من أبعد موضع إلى أقرب موضع، فبدأ بالابعد وهو العين، ولم يبدأ بالهمزة لأنها يلحقها النقص والتغيير، والالف لأنها لا تكون في ابتداء الاسماء والافعال الا زائدة أو مبدلة ولم يبدأ بالهاء لأنها صوت مهموس، لذا بدأ ترتيبه للالفاظ بكتاب العين ((حرف العين)).

والترتيب الصوتي لم يكن معروفاً في زمانه بل هو من ابتكاره، الامر الآخر في منهجيته اعتماده نظام التقلبات لأجل معرفة المستعمل من الألفاظ والمهمل كل ذلك طبقه الخليل في معجمه وكانت غايته حصر واستقصاء الالفاظ من خلال جمع الكلمات المتكونة من حروف في نطاق واحد.

ومن تبعه بهذا الترتيب الازهري في معجمه " تهذيب اللغة"، وابو علي القالي في بارعه، والصاحب بن عباد في محيطه، وابن سيده في المحكم في المحيط الاعظم لكن هذا الترتيب استمر لمدة من الزمن.

بعد ذلك جاءت المدرسة الثانية: مدرسة التقلبات الهجائية، أو نظام الابنية، مدرسة الجمهرة، أو مدرسة نظام الابنية والتدوير الالفبائية

وراندها ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد صاحب معجم الجمهرة أحد المعاجم العربية الكبيرة، وقد نهج الخليل ابن احمد في نظام التقلبات إلا أنه لم يلتزم الترتيب الصوتي الذي سار عليه الخليل بل لجأ إلى ترتيب أحرف الهجاء العادي الالفبائي (اب ت ث ج ح خ ٠٠٠)، ليكون بذلك اول معجم يخرج عن النظام الصوتي الذي وضعه الخليل، نعطي مثلاً ع المدرستين: ((كبر)) الكاف ع المدرسة الأولى أسبق في الترتيب التقليبي الصوتي، و((كبر)) الباء ع المدرسة الثانية أسبق في الترتيب الهجائي)).

ويدخل في هذه المدرسة المجل، والمقاييس لأحمد بن فارس.

بعد ذلك جاءت مدرسة جديدة تسمى بـ ((مدرسة الصحاح، أو مدرسة التقفية، أو مدرسة القافية))، ومن معاجم هذه المدرسة:

التقفية في اللغة لأبي بشر البندنجي(٢٨٤هـ)، تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري (٣٣٢هـ)، القاموس المحيط للفيروزآبادي (٨١٩هـ)، اللسان لابن منظور، تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (١٢٠٥هـ)، العباب للصاغاني،

وتنسب هذه المدرسة إلى أسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة(٣٩٨هـ) حيث ابتكر هذا النظام تسهيلاً للباحثين والدارسين لأنه وجد أن نظام التقلبات السابق معقد

ويصعب تناوله، وكان يهدف إلى هدفين: الاول جمع الصحيح من كلام العرب، والهدف الآخر: تيسير الوصول إلى المادة .

وهذا وأن دل ع شيء فهو يدل ع النزعة إلى التيسير المعجمي لكب يكون هناك يسر في الوصول إلى اللفظ المراد والتخلص من الضخامة التي اتصفت بها المعاجم السابقة له، وكذلك ليخلص الباحث من الاضطراب والعسر في الوصول إلى المراد وأخذ معجمه من جهتين: الاول بالسماع من العلماء، وعن العرب من البادية من جهة أخرى، .

اما خطواته التيسيرية التي هدف إليها إذ وضع نظامًا لم يتطرق إليه أحد واصبح قدوة لمن بعده ، والتسهيل يكمن في تركه لترتيب الحروف ع المخارج وترك نظام التقاليب، وأعرض عن تقسيم الكتاب إلى أبواب، ونظامه الجديد فقام ع ترتيب الالفاظ بحروفها الاصلية فقط بحسب الحرف الاخير، بالاضافة إلى إعماده الترتيب الالفبائي إذ جعل الحرف الاخير بابًا والحرف الاول فصلًا، لكن هذا الترتيب استمر لمدة من الزمن

حتى جاءت المدرسة المعجمية الرابعة وهي: مدرسة الاساس، أو مدرسة الالفبائية الأصولية، أو مدرسة الهجائية العادية

إذ سعت هذه المدرسة إلى جعل الترتيب ترتيبًا عاديًا يبدأ من الحرف الاول ثم الثاني ثم الثالث، أي: أنها خالف بهذا الترتيب ترتيب المدرسة السابقة لها إذ أن طريقة هذه المدرسة هي:

تجرد الالفاظ من الزيادات، يبدأ المعجم من الهمزة وتنتهي بالياء، وينسب هذا الترتيب إلى نصر بن عاصم الليثي ((٥٨٩هـ)) الترتيب الهجائي الالفبائي .

ورائدها ((ابو اسحاق بن مزار الكوفي المعروف بالأحمر، يُكنى بـ ((أبو عمرو)) نسبة إلى ولده، ولقب بالشيباني لأنه جاور بني شيبان، ومعجمه الجيم، وسبب تسميته بذلك قال العلماء:

إن الشيباني قد ألف كتابه هذا اول الامر وسماه ((الحروف، أو النوادر، أو النوادر))، وحين راه جيدًا وجامعًا لما اراد من لغات العرب نادر الفاظها وكلامها، شبهه بالديباج لحسنه في نظره وجمال نسجه إذ إن ((الجيم)) في اللغة: تعني الديباج)) .

ومن المعاجم التي اتبعت نظام هذه المدرسة: ((المجرد من غريب كلام العرب ولغاتها لأبي الحسن علي بن الحسن الازدي المعروف بـ (كراع النمل ٣١٠هـ وقيل ٣١٦هـ)، واساس البلاغة لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر بن محمد بن احمد الزمخشري (٥٣٨هـ)، والمصباح المنير لأبي العباس احمد بن محمد بن ابي

الفيومي (٧٧٠هـ) المعروف بـ (خطيب الدهشة)، وهو من معجمات المصطلحات
الفقهية الشافعية .

ملحوظة:

قد سبقت معاجم الألفاظ، معاجم المعاني ، وهذه المعاجم هي التي تجمع الألفاظ
اللغوية المتصلة بمعاني معينة، وتقسم هذه المعاني إلى أبواب أو كتب بحسب هذه
المعاني، ويبدو أن فكرة هذا النوع من المعاجم كانت أسبق في الوجود أو معاصرة
لأولية المعاجم العربية التي أهتمت بالألفاظ، وقد اتخذت في البداية شكلاً خاصاً
يتمثل في كتيبات صغيرة يتناول كل منها موضوعاً واحداً من الموضوعات، وعرفت
هذه المؤلفات باسم (الرسائل اللغوية)، وقد سبق الإشارة إلى ذلك في مراحل جمع
اللغة .

ثانيًا: معاني الالفاظ الغريبة في القرآن الكريم ك ((لفظة "فهم"، "فرشًا"، "نقيرًا" من كتاب المفردات للراغب الاصفهاني.

للاطلاع على كتاب المعجم [أضغظ هنا](#) أو أمسح QR



أضغظ ع الرابط أعلى، ومن ثم استخرج معاني هذه الالفاظ .

ثالثاً: منهج مدرستي ((العين، والأساس))

أولاً: مدرسة العين، أو مدرسة التقلبات الصوتية

هذه المدرسة أقدم المدارس المعجمية كلها، ويرتبط تاريخ هذه المدرسة بشخصية عبقرية ذات تأثير عميق في ثقافتنا الأدبية واللغوية وهي الشخصية التي قيل عنها، هو أعظم نحوي ع مدى العصور بل أعظم نحوي حملته الأرض، وهو:

أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عبدالرحمن الأزدي الفراهيدي ولد في عُمان ع ساحل الخليج سنة ١٠٠هـ، وتوفي سنة ((١٧٠هـ ، وقيل ١٧٥هـ))، ونشأ في البصرة وترعرع فيها وتلقى العلم في مجالسها واجمع أصحاب الاخيار والاثار ع تقديره والاشادة به، يقول ابن الجرزي في ترجمته: النحوي الامام المشهور صاحب العروض وكتاب العين وغيره، وأبوه أول من سمى أحمد بعد النبي " عليه الصلاة والسلام" ، وروي الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبدالله بن كثير .

والخليل صاحب عقلية فذة حيث ابتكر علم العروض ع غير مثال سابق، وجمع مفردات اللغة في معجمه بطريقة حاصرة لم يسبقه إليها أحد، وهو أول نحوي عني بدراسة النحو دراسة علمية منظمة،

وكان بارعاً في الحساب، والفرائض، وفي الاصوات والترجمة، ومن هنا نجد انفسنا امام شخصية غريبة التكوين رحيبة المدى نادرة المثال فهو بحق: محدث، قارئ، نحوي، عالم بالشعر والاوزان والرياضة، والترجمة، وهو اول من ابتكر الضبط بالشكل، والحروف الصغيرة المعروفة ولم يسبقه إليه أحد، وكان متواضعاً .

هدفه من تأليف العين:

لقد كان غرض الخليل الرئيس هو إستيعاب كلام العرب وحصر الثروة اللفظية حصراً شاملاً لأن الرسائل اللغوية السابقة لا تسير في جمع اللغة ع اساس عامية ثابتة، ولا يمكن عن طريق هذه الرسائل جمع اللغة وحصرها حصراً شاملاً كما أنها لا تخلو من التكرار .

ولقد وفقه الله تعالى في المنهج الذي يحقق غرضه وهو منهج الترتيب الصوتي للحروف وتقاليب الاصوات التي تتكون منها الاصول اللغوية وهي طريقة يؤمن معها التكرار الذي يحتمل حدوثه إذ ما اتبع نظام الرسائل اللغوية التي شاعت في عهده، كما يؤمن معها النقص الذي يحتمل إذا ما ندت عن الذهن لفظة مروية .

منهجه:

أولاً: ترتيب المفردات ع اساس صوتي، وهو نظام لم يسبق إليه فقد الف الناس ترتيبها ع اساس تشابه المجموعات ((ب ت ث))، و((ج ح خ))، ولكنه ذو العقل

الرياضي لم يلجأ لهذا الترتيب التقليدي، بل رتب الحروف الساكنة بحسب مخارجها بادئاً بالحروف الحلقية ثم اللسانية، ثم الشفوية، ثم الهوائية، وجعل كل حرف كتاباً وكان ترتيبه للاصوات ع الصورة الآتية:

((ع ح هـ خ غ)) - ((ق ك)) - ((ج ش ض)) - ((ص س ز)) - ((ط د ت))

حلقية لهوية شجرية اسلية نطعية

مبدأها من الحلق من الهاء من شجر الفم من مستدق طرف من نطع الغار

، أي: من مفرج الفم ، اللسان الأعلى

((ظ ث ذ)) - ((ر ل ن)) - ((ف ب م)) - ((و ا ي ع))

لثوية ذلقية شفوية هوائية

من اللثة من ذلق اللسان من الشفة في حيز واحد لأنها لا يتعلق بها

وهو: تحديد طرف ذلق اللسان شيء

وسمى كل حرف كتاباً وافتتح معجمه بحرف ((العين)) وسمى كتابه ((العين))، فكتاب ((الحاء))، فكتاب ((الهاء))، وأطلق اسم كتابه الأول، وهو كتاب ((العين)) ع المعجم كله لأنه ابتداء به، وتلك عادة غريبة مألوفة يطلق عليها تسمية الكل باسم الجزء .

ثانياً: نظمت الكلمات تبعاً لحروفها الاصلية فقط بغض النظر عن الاحرف الزائدة فيها .

ثالثاً: خضع تبويب الكلمات لنظام الكمية وسجل الكلمات حسب التقسيم الآتي:

١- الثنائي

وقد قصد به الخليل ما اجتمع فيه حرفان من الحروف الصحيحة، أو تكرار احدهما في أي موضع فالكلمات: ((قد، قد، قد)) كلها تعالج في موضع واحد، علماً أن الاولى ثنائية، وقد الثانية مضعف ثلاثي، وقد قد مضعف رباعي .

٢- الثلاثي

أ- الثلاثي الصحيح ((و اراد بالثلاثي الصحيح ما اجتمع فيه ثلاثة أحرف صحيحة ع أن تكون من أصول الكلمة، مثل: ضرب)) .

ب-الثلاثي المعتل ((ويعني بالثلاثي المعتل ما أجمع فيه حرفان صحيحان، وحرف علة واحد سواء كان هذا الحرف في موقع الفاء، او العين، أو اللام، يعني مثلاً أجوفاً، أ، ناقصاً .

ج-اللفيف ((ويعنى باللفيف ما كان به حرفا علة سواء أكان مقرونأ أو مفروقأ، مثل: عون، وعى .

٣-الرباعي، مثل: بعثر .

٤-الخماسي، مثل: سفرجل .

وجعل هذه الابنية الاربعة، وهي: ((الثنائي، والثلاثي، والرباعي، والخماسي اساس تقسيم الكتب إلى أبواب)) .

رابعاً: عالج الكلمة وتقليباتها في موضع واحد فمثلاً: ضرب وتقليباتها: ضرب، رضب، بضر، برض تعالج في مكان واحد تحت أبعد الحروف مخرجاً وهو هنا صوت الضاد ولا يكرر هذه الكلمات عند الكلام ع الراء أو الباء بل يكتفي بذكرها عند الكلام ع الضاد .

وتجدر الاشارة إلى أن الثنائي له صورتان والثلاثي ست صور، والرباعي اربع وعشرين، والخماسي مائة وعشرون .

وهذه التقليبات تشتمل ع كلمات وصور مستعملة مما جعل الخليل يميز الصور بعضها من بعض بقوله: مستعمل، أو مهمل في الابنية الثنائية والثلاثية، أما فيما عدا ذلك فيكتفي بايراد المستعمل فقط ولا ينص ع المهمل لأنه كثير جداً .

ولمنهج الخليل هذا أهمية بالغة عند من يرى ان الكلمات المشتركة في الحروف وان اختلفت في الترتيب تشترك في المعنى أو المصدر الذي تتفرع منه، وهذا أعظم دليل ع أن الخليل أهتم بالتفسير الاشتقاقي .

اما المواد التي يتناولها ولم يقف عند شرح المادة وتقاليبها وفروعها ع طريق الاشتقاق العام بل كان يذكر في كل أصل ما تفرع عنه عن طريق الاشتقاق الكبير .

والخليل بهذا يعد أسبق من ابن فارس، وأبن جني إلى فهم الاشتقاق الكبير وهو دلالة الحروف في كلمة من الكلمات ع اختلاف ترتيب هذه الحروف ع اصل معنوي واحد .

خامساً: الزم الخليل نفسه في منهجه بالترتيب الدقيق ويمثل هذا أنه إذا كان بصدد الأفعال وذكر الماضي فالمضارع، فالمصدر كان يقول: " جدعته، أجدعه، جدعاً" .

وإذا كانت المصادر تختلف معانيها باختلاف صيغتها فرق بينهما، فيقول:

" نعق الراعي بالغنم نعيقًا صاح بها زاجرًا، ونعق الغراب ينعق نعاقًا ونعيقًا"
فصيغة نعيق للإنسان والغراب، وصيغة نعاق مقصورة ع الغراب .

أما الاسماء فكان يبين وزنها ويشرحها ويهتم بإظهار علة تسمية الشيء، وكيفية اشتقاقه وعلته، وذكر صيغة المفرد والجمع، وقد جمع في معجمه المستعمل الواضح والغريب والنادر، إلا أنه أولى المستعمل عناية أكبر في الشرح والتعليل . ولم يغفل ما عني به أصحاب الرسائل من حيوان وحشرات ونبات ومظاهر البيئة الطبيعية البيئة العربية، كما أورد عددًا من لغات العرب وخصائصها مثل: تميم، وربيعة، وطيء، وهذيل وغيرها .

سادسًا: أقام الخليل شرح المواد اللغوية ع دعائم قوية من الشواهد القرآنية، والحديث النبوي الشريف، والشعر، والامثال .

وطريقته في الاستشهاد ليست منسقة في غالب الاحوال فقد يأتي بالكلمة المعنى أولاً، ثم يعقبها بشاهد يقول: " ملك أعز، أي : عزيز قال الفرزدق:

إن الذي سمك السماء بنا لنا
ذلق اللسان .

وقد يأتي بالشاهد خلال شرحه للمادة لا بعدها، ونجد أن الشعر في الاستشهاد مي معجم العين هو الدعامة الاولى ويعتمد عليه اعتمادًا كبيرًا ولا غرابة في ذلك: "فالشعر ديوان العرب" وبه حفظت الانساب وعرفت الماثر ومنه تعلمت اللغة وهو حجة فيما أشكل من غريب كتاب الله، وغريب حديث رسول الله" عليه افضل الصلاة والسلام" .

وبناء ع كل ما تقدم فإن البحث عن كلمة ما في العين يلزم تتبع الخطوات الآتية"

-تجريد الكلمة من الحروف الزوائد، للوصول إلى المادة الاصلية (الحروف الاصول)، فإذا كانت الكلمة جمعًا ردت إلى الأفراد، وإذا كانت مضعفة استغنى عن التضعيف لتحديد بنائها الثنائي أو الثلاثي أو الرباعي . . . الخ .

-ترتيب حروف المادة الاصلية ترتيبًا صوتيًا وفق نظام الخليل الصوتي المشار إليه فيما سبق، فإذا كانت الكلمة مثل: لكع، فالبحث عنها في مادة: (ع ك ل) .

ثانيًا: مدرسة الاساس، أو مدرسة نظام الالفبائية الاصولية، مدرسة الهجائية

منهج هذه المدرسة قائم ع ترتيب الالفاظ ترتيبًا عاديًا يبدأ من الحرف الأول ثم الثاني ثم الثالث، وفي هذا الترتيب تسهل ع الباحث الوصول إلى مراده، وقد اتبع هذه الطريقة الفيومي في معجمه " المصباح المنير"، ولويس معلوف في "المنجد"، وسعيد الشرتوني في "أقرب الموارد"، والزمخشري في أساسه،

وبظهور هذا المعجم يظهر نظام جديد وطريقة تختلف عن الطرق التي نهجها أرباب المعجمات السابقة .

هدفه:

*توضيح وجوه الإعجاز في القرآن الكريم، والوقوف ع كنة إعجازه

*تخريج جيل من الأدباء المتمرسين في معرفة أسرار الأساليب العربية وسماتها .

منهجه:

أولاً: يسير هذا المعجم ع الابدجية العادية ((ا ب ث)) ويقسم إلى أبواب مرتبة حسب الترتيب العادي، فالباب الأول الهمزة، والباب الثاني باب الباء . . الخ حروف الهجاء إلا أنه يقدم باب الواو ع الهاء، والباب يشمل الكلمات التي أولها سين، وباب العين يشمل الالفاظ التي أولها العين وهكذا .

والباب يقسم إلى فصول بحسب الحرف الثاني فمثلاً باب الهمزة مع الباء، ثم الهمزة مع التاء، والهمزة مع الناء، وهو لم يسميه الفصول بل يكتفي بقوله الهمزة مع الباء، والهمزة مع التاء فقط .

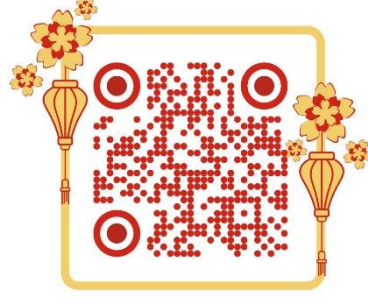
وينقسم كل فصل إلى مواد مرتبة بحسب الحرف الثاني إن كانت الكلمات ثلاثية، أو بحسب الثاني، والثالث إن كانت رباعية أو بحسب الثاني والثالث والرابع إن كانت خماسية .

ثانياً: عنايته الشديد بالمجاز حتى إنه أفرد له قسمًا في أكثر المواد، فيقول كثيرًا " ومن المجاز"، وأحيانًا " ومن الكناية"، وأيضًا " ومن المستعار"، وكل هذه العبارات بمعنى واحد وهو المجاز، وعنى أيضا بالمجاز اللغوي .

ثالثاً: النظر في إيراد الالفاظ في عبارات لأنه ليس معجمً للالفاظ المفردة بل للعبارات المؤلفة وهي عنده أنواع متباينة فمنها الآيات القرآنية ، يرددها دون أن يشير إلى أنها من القرآن الكريم، مثل: قوله في حبر: حبره الله: سره (فهم في روضة يحبرون) وهو محبور أي مسرور، وكذلك عدم ذكر أصحاب العبارات والاسجاع .

مع هذا كله يعد معجمًا خاصًا بالتعبير العربي وبالعبارة البليغة وليس معجمًا للالفاظ كما ينسب لمؤلفه الفضل كل الفضل في توجيه المعاجم هذه الوجهة وهي السير ع الابدجية العادية والنظر إلى أوائل الكلمات بعد البرمكي، وتوجيه حركة المعاجم العربية إلى العبارات الأدبية البليغة بدلًا من الاقتصار ع الالفاظ المفردة، كما له الفضل بالناية بالعبارات المجازية .

للاطلاع على كتاب العين للخليل بن احمد الفراهيدي [اضغط هنا](#) أو امسح **QR**



للاطلاع على اساس البلاغة للزمخشري [اضغط هنا](#) أو امسح **QR**



ملحوظة:

للاطلاع أكثر ع نشأة المعاجم العربية وتطورها: ينظر إلى كتاب المعجم العربي نشأته وتطوره لـ ((د. حسين نصار، والمدخل إلى مصادر اللغة العربية سعيد حسن بحيري، و المعاجم العربية مدارسها ومناهجها لـ ((عبدالحميد محمد ابو سكين))، وغيرها من المصادر .

حسن خطك، ثم تأمل، ثم استخراج معاني المفردات من المعاجم أعلى:

قَالَ تَمَالَى: ﴿فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ﴾ ﴿٥٩﴾
دعا رجل في جوف الليل فقال: "اللهم اني أسألك امرأة عيطموساً عيطبولاً عيطاء، وأعوذ بك من الصهصاهة الهصلق الشمشليق الهلوفة!!

ودعت امرأة ربها فقالت: اللهم اني أسألك زوجا حصيف، سنخف، رخاخ، عنفقة، واجعلني له عروباً ولا تجعله علي جعوسا، كاشداً، خثروس، متبهنس".

قَالَ تَمَالَى: ﴿وَلَا ضَلَّيْتَهُمْ وَلَا أُمْتَيْتَهُمْ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلْيَبْتَكَنَّ عَاذَاتِ الْأَنْعَامِ وَلَا مُرْتَهُمْ فَلْيَغْيِرْتِ
خَلَقَ اللَّهُ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾
قالت العرب: "خير الأمور لا رُوش ولا ورش".

قَالَ تَمَالَى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ ﴿٥٩﴾ حِكْمَةٌ بَلِيغَةٌ فَمَا نَعْنِ الْأَنْدُرُ﴾ ﴿٥٩﴾
قالت العرب: "أصابوا البروك وأبن حابس عنوة فظل لهم بالقاع يوم عصبص".

قَالَ تَمَالَى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِكْرَامًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا﴾
تقول العرب: "بنات الفلا"

"اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت"

اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره "

" اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها، اللهم أنعشني واجبرني، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق، فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سبيلها إلا أنت "

رابعاً: الأخطاء اللغوية الشائعة

اللغة العربية وسيلة للتعبير عن الخطابات، ومن خلالها يقدم المرسل رسالته معبراً عن فكرة يريد إبلاغها للمتلقي أو المرسل إليه بأسلوب يتسم بالوضوح والدقة بعيداً عن الأخطاء الشائعة. فالالتزام بقواعد اللغة مهم جداً للتعبير عن مضمون الرسالة بشكل سليم.

وتنقسم الأخطاء اللغوية إلى أقسام عدة:

- ١- **الأخطاء اللغوية:** ويقصد بها استخدام الكلمة في غير معناها الصحيح.
- ٢- **الأخطاء النحوية:** وهي التي يخالف بها الكاتب قواعد اللغة العربية.
- ٣- **الأخطاء الإملائية:** وهي أبرز الأخطاء وأكثرها، وهي الخطأ في كتابة الكلمات بالشكل الصحيح.
- ٤- **الأخطاء علامات الترقيم:** وهي إهمال علامات الترقيم التي تساعد المتلقي في القراءة.
- ٥- **الأخطاء الشكلية:** وهي الأخطاء الشكلية مثل عدم ترك الهوامش في الكتابة وعدم كتابة العناوين الفرعية وعدم مراعاة الترقيم.

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

أولاً: التاء المفتوحة: وهي التاء التي تنطق تاء عند الوقف عليها، وتسمى: (المبسوطة) ، وتكتب هكذا (ت- ـت) ، مثل: سكت، نبات، بيت ،

وتكون في الأسماء والأفعال والحروف مثل: مجتمعات، ثبت، نبات، صمت، لات.

تكتب التاء مفتوحة في الأحوال الآتية:

- إذا كانت آخر حرف من الفعل: ثبت، سكت، مات.
- إذا كانت متصلة بالفعل (تاء الرفع): (أنا اجتهدت وفهمت وتعلمت).
- إذا كانت متصلة بالفعل (تاء التانيث الساكنة): (اجتهدت وفهمت وتعلمت).
- في جمع المؤنث السالم وما ألحق به: (طالبات، كاتبات، ثقات، قنوات، أولات، عرفات، بركات).

- إذا كانت متصلة بالحروف الأربعة المقابلة: (ربت، ثمت، لعلت، لات).
- *الاسم الثلاثي الساكن الوسط، (بيئت، وقتت) .
- *جمع التكسير الذي في مفرده تاء مفتوحة، (بيئت بيوت، وقت أوقات) .
- *التاء الاصلية في الفعل، مثل: بات، مات .
- في آخر المصدر الذي في فعله تاء: (سكت: سكوت، مات: موت، نعت: نعت، فات: فوت).
- في آخر الاسم المفرد إذا كان الحرف الذي قبله مفتوحاً: (ثابت، تفاوت، بيت، سكوت، فوت، فوات).

ثانياً: التاء المربوطة القصيرة (ة): هي التاء التي تنطق هاء عند الوقف عليها، وتسمى: (المُقَفَّلَة) . وتكتب هكذا (ة- ة)، مثل: ساجدة، فاطمة، فإنها تنطق عند الوقف: ساجده، فاطمه .

وتكون في الأسماء فقط، **فلا** تأتي مع الأفعال والحروف. وتكتب في الحالات الآتية:

- إذا كانت في آخر الاسم المفرد وما قبلها مفتوح لفظاً أو تقديراً: رحمة، كاتبة، معاوية، فتاة، حياة، فلاة.

الاسماء المؤنثة غير الاعلام، مثل: بقرة، سورة .

صفة المؤنث، مثل: عالمة، مريضة، للتفريق بين المذكر والمؤنث .

- إذا كانت في آخر جمع تكسير مفرده ليس منتهياً بتاء مفتوحة: الساعي: الساعة، الجابي: الجبابة، القاضي: القضاة.

ملحوظة:

*تفتح التاء المربوطة إذا أضيفت كلمتها إلى ضمير: رحمة → رحمته، شفقة: شفقتك.

* (ثمة) الظرفية تكتب بالتاء المربوطة للفرق بينهما وبين (ثمت) الحرفية العاطفية، نحو: ذهبت إلى الغرفة ولم أجد **ثمة** أحداً، جاءت فاطمة **ثمت** أحمد .

*لا تكون التاء مربوطة الا في الاسماء اما المفتوحة فتكون في الاسماء والافعال والحروف، نحو: نجاه، فوزية، مجتهدة، أخت، كبت، رَبَّتْ .

*يجب وضع نقطتين فوق التاء المربوطة الا في السجع والشعر، نحو: في العجلة الندامة، وفي التائي السلامة .

*اعتاد المتأخرون كتابة بعض الاعلام بالتاء المفتوحة وإن كان ذلك مخالفاً للقاعدة العربية، والاصح كتابتها بالاصل العربي، نحو: رفعت، نزهت، جودت، حكمت، رفعة، نزهة، جودة، حكمة .

الفرق بين التاء المربوطة والتاء

اعتاد الكثيرون في كتابة التاء المربوطة والتاء للتمييز بينهما هناك عدة طرق تبين الفرق بينهما

أ-إضافة الكلمة المنتهية بالتاء المربوطة أو التاء إلى الضمير، مثل:

الكلمة اضفها إلى الضمائر

وجه — وجهي (ضمير ياء متكلم)

مياه — مياها (نا المتكلمين)

شبيهه — شبيهك (الكاف)

جهة — جهتي

حياة — حياتنا

درجة — درجتك

نلاحظ: إن التاء المربوطة إذا أضيفت إلى الضمير تُفتح أما التاء فإنها تبقى هاء عند إضافتها إلى الضمائر.

ب- للتفريق بين التاء المربوطة والتاء نقوم بتحريك حرف التاء أو الهاء: فإن تحرك ونطق هاء فهو هاء، مثل: مياهُ، مياة، مياه

فاللفظ (هاء) لم يتغير بعد وضع الحركة فتكتب (ه) دون نقاط، وان تحرك ونطق تاء فهو تاء مربوطة مثل: حديقة، حديقة، حديقة . هنا اللفظ تاء، فتكتب (ة) بالنقاط .

الخلاصة:

التاء القصيرة والطويلة تأتي في آخر الكلمة والفرق بينهما:

أ-التاء القصيرة، أو المربوطة، لا تأتي في الأفعال والحروف، وإنما تكون في الاسماء فقط، ويكون الحرف الذي يقع قبلها مفتوحًا، وعند الوقوف عليها تلفظ هاء، مثل: فاطمة، شجرة، حكمة .

ب-التاء الطويلة، وتأتي في الأفعال، والاسماء، والحروف، ولا تلفظ هاء عند الوقوف عليها وإنما تبقى تاء، مثل: مهندسات، كتبت .

الألف الممدودة والمقصورة

الألف الممدودة (القائمة، اللينة) والألف المقصورة (على شكل الياء)

الألف اللينة: هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها التي لا تقبل الحركة، مثل: صام، الفتى .

مواضعها:

١- وسط الكلمة، وتكتب دائمًا ع شكل الف قائمة ((ا))، مثل: باع، صالح .

٢- آخر الكلمة، مثل: مضى، العصا .

طريقة كتابتها:

تكون الألف اللينة في آخر الاسماء (فتى)، والأفعال (علا)، والحروف (على) وتكتب ع شكلين هما:

١- الف قائمة ((ا)) مثل: دعا، عصا .

٢- الف مقصورة ع شكل ياء غير منقوطة، ((ي))، مثل: اهتدى، يحيى .

مواضع الألف اللينة القائمة ((ا)):

١- الاسماء الأعجمية: مثل سوريا، فرنسا، أمريكا، روسيا، ما عدا أربعة أسماء هي: ((موسى، عيسى، كسرى، بخارى))

٢- الاسماء المبنية، مثل: أنا، هذا، حيثما، باستثناء أربعة أسماء هي: ((أنى، متى، لدى، أولى)) .

٣- الأسماء والأفعال الثلاثية المنتهية بألف منقلبة عن واو، مثل: عصا، قفا، دعا، علا.

٤- الأسماء والأفعال المنتهية بألف قبلها ياء مثل: دنيا، خطايا، يحيا، استحيا، إلا إذا كان علمًا، مثل: يحيى، فيكتب بألف مقصورة تمييزًا له عن الفعل ((يحيا)).

٥- جميع الحروف، مثل: الآ، كلاً، هلاً، لولا، ما عدا أربعة أحرف هي: ((إلى، بلى، على، حتى)).

مواضع الألف اللينة المقصورة ((ي)):

١- الأسماء والأفعال الثلاثية المنتهية بألف منقلبة عن ياء، مثل: فتى، حصى، أتى، رمى.

٢- الأسماء والأفعال الزائدة عن ثلاثة أحرف، مثل: بشرى، مصطفى، مستشفى، أعطى، أهتدى، استغنى.

وبعبارة أخرى:

إن التمييز بين كتابة هذين النوعين من الألف يكون بحسب القاعدة التي تكون بالشكل الآتي:

١- تكتب الألف ممدودة (قائمة) في كلمة ثلاثية إذا كان أصلها واوًا، وتكتب مقصورة (بصورة الياء) إذا كان أصلها ياءً.

أ- في الأفعال:

عدا: أصلها واو (يعدو)، سما: أصلها واو (يسمو)، دعا: أصلها واو (يدعو)، مشى: أصلها ياء (يمشي)، سقى: أصلها ياء (يسقي).

فائدة:

إذا أردنا أن نعرف الألف التي أصلها واو أو ياء نقوم بـ:

١- في الأفعال:

أ- إسناده إلى تاء الفاعل مثل: نجا → نجوت، مشى → مشيت.

ب- إرجاع الماضي إلى المضارع مثل: زها → يزهو، هدى → يهدي.

ج- الرجوع إلى المصدر مثل: عفا → عفواً، رمى → رمياً.

٢- في الأسماء من خلال:

أ-التثنية مثل: عصا → عصوان، فتى → فتيان.

ب- رد الجمع إلى المفرد مثل: ذرا → ذروة، قري → قرية.

ج- جمع المفرد مثل: هدية → هدايا، رمية → رميات.

ب- في الأسماء:

الفتى، العصا، الصبا، السنا، الخطا، الأذى، الهدى، الأسي، الدنى، النوى.

٢- وتكتب في كل كلمة زاد عدد حروفها عن ثلاثة أحرف ياءً مهملة (أي من غير نقط) مثل: اهدى، أعطى، استلقى، مستشفى، صغرى، عيسى.

س/ ضع عبارة (صح) بعد العبارات الصحيحة، وعلامة (خطأ) بعد العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

١- تكتب الالف في كلمة (هدى) مقصورة لأن أصلها واو (يهدو) .

٢- الفعل (غفا) الفه ممدودة لأن اصل الفعل (غفا: يغفو) .

٣- الالف في كلمة (هدايا) كتبت قائمة (ممدودة) لأن ما قبلها ياء .

٤- الكلمات مثل (يحيى، موسى، اهدى) كتبت الفها مقصورة لأنها كلمات عدد حروفها اربعة .

٥- إذا أردنا ان نعرف الف الكلمة قائمة أو مقصورة نرجعها إلى الفعل المضارع، أو المصدر .

س/ عرف الألف اللينة .

س/ للألف اللينة موضعان اذكرهما مع الامثلة .

س/ تكتب الألف اللينة في آخر الكلمة ع شكلين اذكرهما مع الامثلة .

س/ كيف نعرف أن أصل الألف في آخر الاسم واو أو ياء؟

س/ كيف نعرف أن أصل الألف في آخر الفعل واو أو ياء؟

س/ بين سبب كتابة الألف اللينة ع الشكل الذي تراه في الأمثلة الآتية:

تركيا، صلي، خطايا، علا، بنى، عفا، اصطفى .

س/ عرف التاء المربوطة، والتاء المفتوحة .

س/ صحح الخطأ في الجمل الآتية:

١- الطائرات أسرع من السيارة.....

٢- عادت الاسرت من الرحلة.....

٣- جلست العائلة تحة شجرت مثمرت.....

س/ هات عشر كلمات تكون الفها قائمة، وهات عشر كلمات تكون الفها مقصورة.

س/ بين الفرق بين التاء المربوطة والتاء، مع التمثيل.

س/ ما مواضع كتابة التاء المربوطة القصيرة؟ عزز إجابتك بالامثلة.

س/ اذكر أحوال التاء المفتوحة، مع التمثيل.

س/ ما اقسام الاخطاء اللغوية؟ اذكرها بالتفصيل.

الضاد والظاء

حرفان يصعب ع كثير من الناس التمييز بينهما، حيث يخلط بين هذين الحرفين ع الرغم من إنهما يختلفان كتابياً ونطقاً، وقد جاء في كتاب ((العقد الفريد لعلي احمد صبره)) عند الكلام ع مخارج اللسان .

الضاد: يخرج من احدى حافتي اللسان مما يلي الاضراس، والظاء: تخرج من مقدمة اللسان مع اطراف الثنايا من قرب اللثة .

وبعض العرب يلفظون (الضاد) دالاً في الكلام العامي، فيقولون في (ضحك): (دحك)، كما هو الحال عند عامة المصريين والفلسطينيين.

كما يُلفظ (الظاء) (زايا) فيقولون في كلمة (الحفظ) بمعنى الاستظهار (الحفز). فإذا عرفنا صفة صوتي هذين الحرفين ينبغي أن نعرف أن (الضاد) أخت (الصاد) بالرسم، وأن (الظاء) أخت (الطاء) بالرسم، ولا يجوز وضع إحداهما موضع الأخرى.

ولما بين هذين الصوتين من تقارب وشبه، عني علماء اللغة السابقون بدراستهما، ووضعوا فيهما مؤلفات كثيرة، من كتاب (الضاد والظاء) للصاحب بن عباد (٣٨٥هـ)، ولكمال الدين بن الأنباري (٥٧٧هـ).

ويبدو أن جملة من المفردات العربية قد التبس فيها رسم الحرفين، فوضع إحداهما مكان الآخر، فجعلوا الدلالة أساساً للتمييز بين (الضاد والظاء)، في ذلك نحو قولهم: (بيظ النمل) بالظاء أخت الطاء تمييزاً له عن (البيض) بالضاد أخت الصاد، و** (ضهر الجبل)** بالضاد تمييزاً له عن (ظهر كل شيء) بالظاء... وهكذا.

ونظراً لوجود صور من هذا الالتباس في بعض مواد اللغة العربية، نرى أن نأتي بجملة المواد التي تُستعمل فيها (الظاء) لأنها أقل من المواد التي تُكتب بالضاد، وسنذكر بعض المعاني الدالة عليها تماماً الفائدة، وذلك حسب الحروف الهجائية، مع ذكر كلمة يتغير معناها إذا كُتبت بالظاء أو الضاد.

بظ: بظّ العود: حرّك أوتاره وأعدّ للضرب. أما البضّ فالجسد الرقيق.

بهظ: تعب، ومنه أسعار باهظة: لا تُطاق.

جحظ: الجحوظ تنوع حدقة العين، والجاحظ من أئمة الأدب العربي، سُمّي بالجاحظ لجحوظ عينيه.

الحظّ: النصيب. أما الحضّ فمعناه الحثّ، والمحضوظ ذو الحظّ، أما (الحضيض): فاسفل الجبل.

- الحَظيرة: الخوص من القصب لحبس الغنم.
 حفظ الكتاب: استظهره، وحفظه: امنه من الضياع.
 الحفيظة: الحمية.
 التحفظ: التيقظ، وقلة الغفلة.
 الحافظة: الذاكرة، ومحفظة النقود: حقيبتها، والمحفوظات: ما يُحفظ من شعر ونثر.
 الحظوة: الرفعة.
 الحنظل: نبات شديد المرارة.
 الشظية: القطعة من الخشب، وشظايا القنابل: أجزاءها.
 الظَّفَر: حديدة الحصن.
 الشظف: خشونة العيش.
 الشواظ: لهيب النار، وحر الشمس.
 الظئر: التي ترضع ولد غيرها.
 الظبة: حد السيف.
 الظرف: الوعاء.
 الظرافة: الذكاء وحلاوة المنطق.
 الظعن: الرحيل.
 الظَّفَر: مادة القرنية تنبت في أطراف الأصابع للإنسان وغيره وجمعها (أظفار).
 الظَّفَر: الفوز والانتصار. أما الضفر الشعر: معناه نسجه فوق بعض.
 الظِّل: الفيء، و (ظل): دام، اما (ضل): فمعناه تاه.
 الظلم: وضع الشيء في غير موضعه، والجور.
 الظمأ: العطش.
 الظن: الشك، والظن: البخل، والظنين: البخيل.
 الظهر: الوقت المعلوم (ساعة الزوال).

- الظهر: ضد البطن.
- تظاهروا: تعاونوا أو تدابروا.
- العظم: قصب الحيوان الذي عليه اللحم.
- العظمة: الكبرياء.
- عكاظ: سوق مشهور في عصر ما قبل الإسلام.
- الغلظة: ضد الرقة.
- الغيظ: الغضب، واما غاض الماء فمعناه نقص.
- الفضاظة: القوة والغلظة.
- فاظ: مات (وفاض الماء) زاد وسال، وتأتي بمعنى مات أيضاً.
- الفضاعة: الشناعة.
- التقريظ: المدح، واما القريض (التقريض): فصناعة الشعر.
- القيظ: صميم الصيف وشدة الحر.
- الكلظ: شدة الحرب.
- اللظى: النار أو اللهب، ولظى: اسم جهنم.
- اللحظ: النظر بمؤخر العين.
- لفظ: رمى ولفظ بالكلام: نطق.
- لمظ: حركة شفة الابتلاع ما علق بالأسنان.
- المرظ: الوجع الشديد و المرض الداء.
- النظم: التأليف، النظام: كل خيط ينظم به اللؤلؤ، ومنه الطريق أو العادة.
- النظير: المثل، واما النضر: فالحسن (والنظرة) الحسن، والنضار: الذهب والفضة.
- الناظرة: العين، و (نظر): ابصر بعينه، والناضرة: الجميلة.
- الوعظ: الترغيب، والنصح، والتذكير.
- التوظيف: تعيين الوظيفة.

المواظبة: الدوام.

اليقظة: نقيض النوم، ومنه استيقظ.

العدد

الأعداد وتمييزها في اللغة العربية

إنّ كتابة الأعداد العربية بالحروف، ووضع التمييز المناسب لها من أهم المهارات الكتابية التي يجب أن يعرفها كاتب باللغة العربية.

الأعداد ومكوّناتها

*منها ما هو مكوّن من رقم واحد، وهي: من (١) إلى (٩).

*ومنها ما هو مكوّن من رقمين، وهي: من (١٠) إلى (٩٩).

*ومنها ما هو مكوّن من ثلاثة أرقام، وهي: من (١٠٠) إلى (٩٩٩).

*ومنها ما هو مكوّن من أربعة أرقام أو أكثر، وهي من العدد (١٠٠٠) إلى آخر الأعداد.

أنواع الأعداد مع تمييزها:

لا يخرج العدد في اللغة العربية عن الأحوال الآتية:

١- عدد مضاف، أي يُضاف إلى تمييزه، وهي الأعداد من (٣) إلى (١٠).

مثال: ثلاثة أيام، وعشر ليالٍ.

٢- عدد مركب، أي يتركب من جزئين، وهي الأعداد من (١١) إلى (١٩).

مثال: في السنة اثنا عشر شهرًا.

٣- ألفاظ العقود، وهي الأعداد التي تتكون من مضاعفات العدد (١٠)، وهي:

(٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠).

مثال: في الشهر ثلاثون يومًا، وفي الساعة ستون دقيقة.

٤- عدد معطوف ومعطوف عليه، وهي: الأعداد التي تُعطف على بعضها مثل

العطف على ألفاظ العقود من (٢١) إلى (٩٩)، والعطف على المائة والألف ٠٠٠.

مثال: قابلت خمساً وعشرين امرأة، ومائةً وتسعة وتسعين رجلاً.

العلاقة بين العدد والمعدود

توجد علاقات عدة بين العدد ومعدوده من حيث التذكير والتأنيث، وهي:

١- الأعداد التي توافق المعدود في التذكير والتأنيث، وهي الأعداد: (١، ٢)، والأعداد الترتيبية.

٢- الأعداد التي تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، وهي الأعداد من (٣) إلى (١٠).

٣- الأعداد التي جزءها الأول يخالف المعدود، وجزؤها الآخر يخالفه، وهي الأعداد من (١٣) إلى (١٩).

٤- الأعداد التي تصلح للمذكر والمؤنث على السواء، وهي ألفاظ العقود، والمائة، والألف ومضاعفاتها.

العدد واحد واثنان

يوافق العدد (١) معدوده في التذكير والتأنيث، ويكون كالاتي:

(واحد، أحد) للمذكر، مثال: حضر طالبٌ واحدٌ.

(واحدة، إحدى) للمؤنث، مثال: حضرت طالبةٌ واحدةٌ.

ويكون العدد (١) في الرتبة: الأول (للمذكر)، والأولى (للمؤنث).

مثال: هذا الطالب الأول، وهذه الطالبة الأولى.

يوافق العدد (٢) معدوده في التذكير والتأنيث

ويُعامل معاملة المثنى من حيث الإعراب؛ لأن العدد اثنين من ملحقات المثنى، فيُرفع بالألف، ويُنصب ويُجر بالياء.

مثال: جاءَ اثنان من الطلاب واثنان من الطالبات.

مثال: رأيتُ اثنين من الطلاب واثنين من الطالبات.

مثال: مررتُ باثنين من الطلاب والاثنين من الطالبات.

ويلاحظ أن العدد (٢) قد طابق المعدود في التذكير والتأنيث، وأن همزته همزة وصل؛ أي لا تُكتب ولكنها تُنطق في أول الكلام فقط، وتُكتب حركة الهمزة كسرة: اثنان - اثنان - اثنان - اثنان.

ويكون في الترتيب: الثاني للمذكر، والثانية للمؤنث.

العدد أحد عشر

يوافق العدد (١١) معدوده في التذكير والتأنيث، ويكون هكذا:

(أحد عشر) للمذكر، و (إحدى عشرة) للمؤنث.

وفي الترتيب: (الحادي عشر) للمذكر، و(الحادية عشرة) للمؤنث.

مثال: اشتريتُ أحد عشر كتابًا وإحدى عشرة قصة.

مثال: درس الحادي عشر والمحاضرة الحادية عشرة.

والعدد (١١) عدد مركب مبني على فتح الجزأين، ولا يجوز الفصل بينهما.

العدد اثنا عشر

يوافق العدد (١٢) معدوده في التذكير والتأنيث، ويكون هكذا:

(اثنا عشر – اثني عشر – اثني عشر) للمعدود المذكر.

(اثنتا عشرة – اثنتي عشرة – اثنتي عشرة) للمعدود المؤنث.

وهمزة العدد (١٢) همزة وصل، أي لا تُكتب همزة على ألفها.

وفي الإعراب يفصل بين الجزأين (اثنان – عشر)، ويعرب الجزء الأول إعراب المثني: يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء، ويبقى الجزء الثاني منه (عشر/عشرة) مبنياً على الفتح.

مثال: في العام اثنا عشر شهرًا.

مثال: قابلتُ اثنتي عشرة طالبة.

مثال: كتبتُ البحث في اثني عشر يومًا، وحصلتُ على اثنتي عشرة درجة.

وفي الترتيب: (الثاني عشر) للمذكر، و(الثانية عشرة) للمؤنث.

الأعداد التي تخالف المعدود في التذكير والتأنيث

إن الأعداد من (٣) إلى (١٠) تخالف معدودها في التذكير والتأنيث.

مثال: في العام أربعة فصول، وفي الدنيا سبع عجائب.

أما إذا جاءت هذه الأعداد للترتيب (على صيغة فاعل) فإنها تطابق معدودها في التذكير والتأنيث.

وإذا تقدّم المعدود على العدد (٣-١٠)، وأصبح العدد صفةً لمعدوده، جاز فيه أن يخالف العدد المعدود في التذكير والتأنيث.

مثال: قرأتُ كتبًا ثلاثةً في ليالٍ أربع.

الأعداد التي جزؤها الأول يخالف معدوده والثاني يوافقها

إن الأعداد المركبة من (١٣) إلى (١٩) يخالف الجزء الأول منها (٣-٩) المعدود، ويوافقها الجزء الثاني (عشر - عشرة)، وتمييزها مفرد منصوب.

مثال: جاء ثلاثة عشر طالبًا، وخمس عشرة طالبة.

ولا يجوز الفصل بين الجزأين في الإعراب، وهي مبنية على فتح الجزأين.

ألفاظ العقود (٢٠ - ٩٠)

إن ألفاظ العقود من الأعداد التي تصلح للمذكر والمؤنث على السواء، أي دون حدوث أي تغيير فيهما، وهي مضاعفات العدد (١٠): (٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠)

لأن هذه الأعداد لا تُذكر ولا تُؤنث، وتُسمّى ألفاظ العقود؛ لأنها تتكون من عقود، والعقد هو (١٠)، ويكون تمييزها مفردًا منصوبًا.

وهي تُعرّب إعراب جمع المذكر السالم: فترفع بالواو، وتنصب بالياء، وتجر بالياء.

مثال: جاء عشرون طالبًا وثلاثون طالبة.

مثال: شرحتُ أربعين مسألةً في ستين دقيقة.

العطف على ألفاظ العقود

إن الأعداد المفردة من (١) إلى (٩) هي الأعداد التي يجوز عطفها على ألفاظ العقود: (٢١) إلى (٩٩)، ويكون تمييزها مفردًا منصوبًا؛ لأنه يكون تمييز العدد الذي يُنطق أخيرًا، وهو العدد (٢٠-٩٠).

ومعروف أن الأعداد المعطوفة (١-٢) توافق المعدود في التذكير والتأنيث، أما الأعداد (٣-٩) فهي تخالف المعدود، أما ألفاظ العقود (٢٠-٩٠) فتصلح للمذكر والمؤنث على السواء.

مثال: جاء واحد وثلاثون رجلاً، واثنان وأربعون امرأة.

مثال: شاهدتُ خمسةً وأربعين فيلماً سينمائياً، وخمسةً وتسعين مسرحية.

مثال: شهر فبراير ثمانية وعشرون أو تسعة وعشرون يوماً.

العدد (مائة) والعدد (ألف) ومضاعفاتهما

يصلح العدد (١٠٠) ومضاعفاته: (٢٠٠ - ٣٠٠ - ٤٠٠ - ٥٠٠ - ٦٠٠ - ٧٠٠ - ٨٠٠ - ٩٠٠) للمعدود المذكر والمؤنث على السواء، وتمييز العدد مائة ومضاعفاتها يكون مفرداً مجزوراً.

مثال: جاء مائة طالبٍ، ومائة طالبةٍ.

مثال: جاء مائتا طالبٍ، وثلاثمائة طالبةٍ.

مثال: مررتُ بمائة شجرةٍ في الطريق.

مثال: قرأتُ سبعمئةً صفحةً من الكتاب.

ويصلح العدد (١٠٠٠) للمعدود المذكر والمؤنث ع السواء، ويكون تمييز هذه الأعداد مفرداً مجزوراً.

مثال: جاء ألفُ طالبٍ وألفُ طالبةٍ، وثلاثةُ آلافِ طالبةٍ.

مثال: في الجامعة عشرون ألفَ طالبٍ، وفي الكلية أحدَ عشرَ ألفَ طالبٍ.

وفي الترتيب: جاء الطالبُ المائة، والطالبةُ الألفُ.

عطف العددين (١) و(٢) على العدد مائة (١٠٠)

عند عطف العدد (١) على العدد (١٠٠) فإنه يكون: في حالة الرفع: جاء مائةُ طالبٍ وطالبٍ، وجاءت مائةُ طالبةٍ وطالبةٍ.

في حالة النصب: رأيتُ مائةَ طالبٍ وطالباً، وزرتُ مائةَ طالبةٍ وطالبةً.

في حالة الجر: مررتُ بمائةِ طالبٍ وطالبٍ، ومررتُ بمائةِ طالبةٍ وطالبةٍ.

وفي حالة الرفع جاء (طالب، طالبة) مرفوعاً لأنه معطوف على العدد المرفوع (مائة). وفي حالة النصب جاء العدد (مائة) منصوباً فجاء المعطوف عليه (طالباً، طالبة) منصوباً. وفي حالة الجر جاء العدد (مائة) مجروراً فجاء المعطوف عليه (طالب، طالبة) مجروراً؛ لأن المعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب.

وعند عطف العدد (٢) على العدد (١٠٠) فإنه يكون:

في حالة الرفع: جاء مائة طالب وطالبان، وجاءت مائة طالبة وطالبتان.

في حالة النصب: رأيت مائة طالب وطالبين، وزرت مائة طالبة وطالبتين.

في حالة الجر: مررت بمائة طالب وطالبين، ومررت بمائة طالبة وطالبتين.

ومعروف أن تمييز العدد (١٠٠) يكون مفرداً مجروراً.

عطف الأعداد من (٣) فأكثر على المائة والألف

عند عطف الأعداد من (٣) فأكثر على العدد (١٠٠) ومضاعفاته، مثل العدد (١٠٣) أو (٣٢٥)، فإن هذا العدد يكتب كما يُنطق به، ابتداءً من الرقم الأيسر إلى الأيمن.

مثال: اشتريت مائة وثلاثة كتب. مثال: صرفت ثلاثمائة وخمسة عشر جنيهاً.

ويكون التمييز لآخر عددٍ منطوق، أي للعدد المعطوف على المائة إذا كان (٢٠٣ - ٢٧٥)، أو آخر عددٍ معطوف على ألفاظ العقود (٢٧٩)، وعند عطف الأعداد من (٣) فأكثر على العدد (١٠٠٠) ومضاعفاته، مثل العدد (١٠٠٥) أو (١٠٣٥) أو (١٢٠٠)، يكتب العدد كما يُنطق به من اليسار إلى اليمين، ويكون التمييز لآخر عدد منطوق، أي آخر عدد معطوف.

مثال: جاء ألف وخمسة طلاب، وجاء ألف وخمسة وثلاثون طالباً.

مثال: وجاء ألف ومائتا طالب.

باختصار، القاعدة في كتابة العدد وقراءته كالآتي:

العددان (١ - ٢) يطابقان المعدود، نحو: (طالب واحد / طالبة واحدة).

العددان (١١ - ١٢) يطابقان المعدود، نحو: (جاء اثنا عشر طالباً / حضر أحد عشر رجلاً / جاءت اثنا عشرة امرأة)، والمعدود يكون منصوباً.

الأعداد من (٣ - ٩) تخالف المعدود، ويكون المعدود مجروراً، نحو: (ثلاث مدارس / ثلاثة رجال).

العدد (١٠) إذا لم يركب مع غيره من الأعداد فإنه يخالف المعدود، ويكون المعدود مجروراً، نحو: (عشر نساء / عشرة رجال ...).

العدد (١٠) إذا ركب مع غيره من الأعداد من (٣ - ٩) أي (١٣ - ١٩) فإنه يوافق المعدود، والأعداد من (٣ - ٩) تخالف المعدود، بعبارة أخرى:

ما كان قريباً من المعدود فإنه يطابقه، وما كان بعيداً عن المعدود فإنه يخالفه، نحو: (ثلاث عشرة امرأة / ثلاثة عشر رجلاً) والمعدود يكون منصوباً.

ألفاظ العقود: وهي من (٢٠ - ٩٠) تأتي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، نحو: (عشرون رجلاً / عشرون امرأة ...)، والمعدود يكون منصوباً.

عطف ألفاظ العقود: من (٣-٩) تخالف المعدود، وألفاظ العقود تلزم حالة واحدة،

والمعدود يبقى منصوباً، نحو: (ثلاث وعشرون امرأة / ثلاثة وعشرون رجلاً ...).

الأعداد (١٠٠ و ١٠٠٠ و ١٠٠٠٠) تأتي بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، والمعدود يكون مجروراً، نحو: (مئة كتاب / مئة مدرسة ...).

س/ استبدل بالأرقام في الفقرات الآتية الفاظاً مع ضبط العدد وتميزه:

*تحدث شخص ما عن حياته فقال: لما كنت في ١٠ من عمري سألت جدي الذي بلغ ٨٠، متى عهدك بخير أيامك يا جدي؟ فقال: لقد كانت أيامي كلها طيبة يا ولدي، ولكن لعل خيرها كان بين ١٥، و٧٥، ثم قبض ع فاسه بقوة واخذ يعمل.

*ذهبت إلى معرض الكتاب الاسبوع الماضي، واشترت ٢٣ كتاباً، و٤ مجلات ادبية، و ١١ جريدة يومية.

*حفظ الطلاب ١٥ قصيدة للشاعر المتنبى، و ١٢ قصيدة لأبي تمام، و ٧٥ بيتاً للسياب.

س/ ضع عبارة (صح) بعد العبارات الصحيحة، وعبارة (خطأ) بعد العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

*العدد عشرة يكون ع وفق المعدود إذا كان مفرداً ويكون ع خلاف المعدود إذا كان مركباً.

- *الاعداد (١،٢) يكونان ع وفق المعدود من حيث التذكير والتأنيث .
- *العدد (١٢) يوافق معدوده في التذكير والتأنيث .
- *تميز العدد مائة ومضاعفاته يكون مفردًا مجرورًا .
- *ان الفاظ العقود من الاعداد(٢٠-٩٠) تذكر وتؤنث وتسمى الفاظًا، لأنها تتكون من عقود، والعقد هو (١٠) ويكون تمييزها مفردًا منصوبًا .

معاني حروف الجر

- يخطئ أغلبنا في معرفة معاني حروف الجر فيستخدمها واحدة في محل الأخرى، وهنا نبين بعض معاني حروف الجر الشائعة الاستخدام وكيفية استخدامها.
- ١- عن: من معانيها المجاورة، كقولنا: سافرت عن البلد كما تفيد الكشف والإبانة، مثال: الإجابة عن الأسئلة.
 - ٢- من: تأتي بمعنى بعض، مثال: الموقف المتميز من غيره.
 - ٣- إلى: من معانيها انتهاء الغاية، كقولنا: سرت إلى الجامعة.
 - ٤- في: من معانيها الظرفية الزمانية والمكانية، مثال: تقام الاحتفالية في قاعة المؤتمرات.
 - ٥- على: تفيد الاستعلاء، وقد يكون الاستعلاء حسيًا كقولنا: الكتاب على المنضدة، أو معنويًا كقولك: تعال، وفضلنا بعضهم على بعض.
 - ٦- الباء: من معانيها الإلصاق، وهو اتصال شيء بآخر اما حقيقيًا، فنقول: أمسكت بيدك، أو مجازاً فنقول: مررت بأخيك، كما تأتي للاستعانة نحو: كتبت بالقلم.
 - ٧- اللام: تأتي للتملك كقولنا: الدار لزيد، وتأتي للتعليل وهي الداخلة على علة نحو: جئت لأراك.
 - ٨- الكاف: من معانيها التشبيه نحو: أنت كالقمر.
 - ٩- حتى: تفيد انتهاء نحو: طلبت العلم حتى الممات.
 - ١٠- التاء والواو: للقسم، والله تالله.

الألف الاستفهامية وحروف الجر

تحذف الألف من (ما) الاستفهامية إذا سبقها أحد حروف الجر بشرط أن لا تتصل بها (ذا)، مثال: (فيم - بم - مم - عم - علام - إلام - حتام).
ولو تأملت الكلمات السابقة تجد أنها مكونة من حرف جر و(ما) الاستفهامية، وإن الأصل فيها هو: في ما - ب ما - ل ما - على ما ... وهكذا.

حذف الألف من كلمة اسم

تحذف الألف من كلمة (اسم) إذا كان ذلك في البسمة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أما إذا قلت: باسم الله فقط فإن الألف لا تحذف.

قاعدة الألف الفارقة ومواضعها

سميت الألف الفارقة بهذا الاسم لأنها تفرق بين واو جمع المذكر السالم والواو الأصلية وواو الرفع، مثال: ((كلوا واشربوا ولا تسرفوا)) وواو الجماعة، ندعو ربنا ليكشف ضرنا، وواو أصلية، مسلمو العالم فاضلون. وواو رفع جمع المذكر السالم والتي في حالة النصب تصبح ياء: إن مسلمي العالم فاضلون.

مواضع كتابتها

- أ- بعد الفعل الماضي مثل: الطلاب كتبوا الواجب.
ب- بعد فعل الامر مثل: اكتبوا الواجب.
ج- بعد الفعل المضارع المنصوب إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل: لن تعبدوا إلا الله.
د- بعد الفعل المضارع المجزوم إذا كان من الأفعال الخمسة، مثل: لا تعبدوا إلا الله.

المواضع التي لا تكتب فيها:

- أ- أن هذه الألف لا تكتب بعد جمع المذكر السالم في حالة الرفع مثل: معلمو المدرسة حاضرون.
ب- ولا تكتب بعد الفعل المضارع المبدوء بأحد الحروف الآتية في (أنيت).
*الهمزة: أرجو أن تكون سعيداً.
*النون: نرجو أن تكون سعيداً.

***الياء:** يرجو المعلم طلابه كلَّ خير.

***التاء:** أنت تدعو إلى كل خير.

النون والتنوين

الفرق بين النون والتنوين

النون:

*حرف من أصل بنية الكلمة قد يأتي في نهاية الكلمة مثل: إنسان – غسان

*ولا تُحذف في حالة الوقف.

التنوين:

*نون ساكنة تظهر في نهاية الكلمة لا تُكتب نوناً، وإنما تظهر على شكل حركات إعرابية (َ) .

*وتُحذف في حالة الوقف.

فائدة: قم بحذف النون من الكلمة فإذا تغير معناها فهي نوناً، وإذا لم يتغير فهي تنوين.

ملحوظة: معنى الوقف: قراءة الكلمة دون حركات إعرابية.

س/ ما حد النون الساكنة والتنوين؟ مع ذكر الفرق بينهما .

ج/ تعريف النون الساكنة: هي النون الخالية من الحركة، والتي سكونها ثابت في الوصل والوقف،

ونعني بقولنا: ((الخالية من الحركة))، خلوها من إحدى الحركات الثلاث ((الفتحة، أو الضمة،

أو الكسرة))، فلا توجد حركة عليها، نحو: ﴿يَنْهَوْنَ﴾، ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، ونعني بـ: ((سكونها

ثابت)) أي لم يتغير لسبب كالتقاء الساكنين، مثل: ﴿لِمَنْ أَرْتَضَى﴾، فإن سكونها الأصلي تغير

إلى كسرة، والتقييد بعبارة ((في الوصل والوقف)) لنخرج منه النون المتحركة المتطرفة التي

تسكن لأجل الوقف مثل: ﴿شَسْعِينَ﴾، وبناءً ع ما سبق فإن النون الساكنة تثبت خطأ ولفظاً،

ووصلًا، ووقفًا، وتقع في الأسماء والأفعال متوسطة، أو متطرفة، وفي الحروف متطرفة فقط.

ثانياً: تعريف التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير التوكيد ، تلحق آخر الأسماء لفظاً ووصلاً، وتحذف وقفاً، ورسمًا، مثل: ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ ، وقولنا: ((نون ساكنة))، ليخرج من التعريف نون التنوين التي تحركت لالتقاء الساكنين، مثل: ﴿مُنِيبٌ ۙ أَدْخُلُوهَا﴾ ، ﴿خَيْبَةَ أَجْتُنَّتْ﴾ ، وقولنا ((زائدة)) حتى تخرج النون الاصلية التي تحدثنا عنها سابقاً. وقولنا: ((لغير التوكيد)) لنخرج نون التوكيد الخفيفة التي رسمت ع شكل التنوين في قوله: ﴿وَلْيَكُونَا مِن﴾ ، و ﴿لَسَفَعَا بِالنَّاصِيَةِ﴾ ولا ثالث لهما في المصحف، وقولنا: ((تلحق آخر الاسماء))، لأن التنوين لا يلحق الأفعال، ولا الحروف، وقولنا: ((لفظاً)) لأننا نلفظ نوناً ساكنة عند الوصل ولا نكتبها نوناً، وقولنا: ((وصلاً)) لأننا نلفظها وصلاً فقط، فإن وقفنا فإننا إما أن نحذفها مثل: ﴿سَمِعَ عَلِيمٌ﴾ ، وتحذف وقفاً ورسمًا، وإما أن نبدلها ألفاً مثل: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا﴾ ، وبناءً ع ما سبق فالتنوين خاص بالاسماء، ولا يكون إلا متطرفاً آخر الاسم، ولا يثبت الا في الوصل واللفظ.

وبين النون الساكنة والتنوين مجموعة من الفروق، فيما يأتي بيانها:

ت	النون الساكنة	التنوين
١-	تأتي وسط الكلمة وآخرها	لا يأتي إلا آخر الكلمة
٢-	تأتي في الاسم والحرف والفعل	لا يأتي إلا مع الاسم
٣-	تثبت وصلاً ووقفاً	لا يثبت إلا وصلاً
٤-	تثبت لفظاً وخطاً ((رسمًا))	تثبت لفظاً وتحذف خطأ ((رسمًا))
٥-	تكون أصلية وتكون زائدة ع بنية الكلمة	زائدة ع بنية الكلمة

تطبيقات الأخطاء اللغوية الشائعة:

قائمة الأخطاء اللغوية الشائعة وتصحيحها

الخطأ	الصواب	السبب
يعتبر - اعتباراً	يعد - بدءاً	الاولى تعني العبرة والموعظة
تواجد	حضر - حاضر	الاولى من الوجد والغرام
كادر	ملاك	مفردة تركية مأخوذة من قادرو وتعني بالتركية العاملين وفي العربية تعني الكدر او الهم وفي الدارج العربي تعني ((الحمير))
ع قاعة كلية الاداب	في قاعة كلية الاداب	على تفيد الاستعلاء
الاجابة ع استفساراتكم	الاجابة عن استفساراتكم	على تفيد الاستعلاء، اما عن فتفيد الكشف والابانة
فترة	مدة	الفترة تعني الفتور وانكسار الشيء بين شينين
تصليح الدفاتر الامتحانية	تصحيح الدفاتر الامتحانية	التصليح للشيء الملموس مثل المكانن اما التصحيح للأفكار
الغير صحيح	غير الصحيح	غير لا تعرف
نفس المصدر	المصدر نفسه	توكيد تأتي بعد المؤكد مع الضمير
كافة الاقسام	الاقسام كافة	كافة لا تضاف بل تأتي في آخر الجملة منصوبة ع الحال
فضلاً على	فضلاً عن	على تفيد الاستعلاء
اعتذر عن الحضور	اعتذر عن عدم الحضور	الاعتذار يكون عن الخطأ
مبروك	مبارك بارك الله	الاولى تعني جلوس الجمل وبروكه
نسبية عشرة في المئة	نسبة عشرة من المئة	النسبة تؤخذ من الفئة
استناداً ع الامر	استناداً إلى الامر	انت تستند إلى الشيء لا عليه
بناءً إلى الامر	بناءً على الامر	انت تبني على الشيء لا إليه
سيما	ولا سيما	لم ترد في كلام العرب الا مقترنة بـ ((لا)) واجاز بعضهم حذف الواو
عن ما	عما	القاعدة ترسم متصلة
نفذت المواد	نفدت المواد	الاولى تعني اخترق كان نقول نفذ السهم أي اخترق
تأسس الجامعة	أسست الجامعة	الاولى تعني الجامعة هي التي اسست نفسها بنفسها
استبيان	استبانة	ع وزن استجاب- استجابة
اكدنا عليكم الامر	أكدنا الامر عليكم	لأن الامر هو الذي يستحق التأكيد
امر هام	امر مهم	الـ (هام) من الهم وهو الامر المحزن
الامر الرئيسي	الامر الرئيس	ع وزن ففعل فنقول شريف لا شريفي وكذلك مع رئيس

الاولى تعني الحلم الصالح	الرؤية الخاصة بالكلية	الرؤيا الخاصة بالكلية
الطي إذا وضعت بظرف اما الاخرى فتكون مرتبطة بالكتاب الاول	ربطاً	طياً
مأخوذة من هو	الهوية- الهوية (بضم الهاء)	الهوية- الهوية (بفتح الهاء)
التزام بمعجم اللغة	ع وفق- وفقاً	وفق
الاولى اسم فاعل يدل ع المشاركة ولا داعي للمشاركة هنا	ملحوظة	ملاحظة
لا تأتي للتعليل إنما تفيد المكان	إذ	حيث
الاولى تعني اتخذه صديقاً	صدق الامر- اقر	صادق على الامر
الفعل متعدي بحرف الجر الباء	لإجراء اللازم بحسب التعليمات	لإجراء اللازم حسب التعليمات
الساري هو الي يسير ليلاً	يعد هذا القانون نافذاً	يعد هذا القانون ساريًا
كلمة فارسية أصلها برنامج	منهاج	برنامج
الاولى تعني دوران الايام والثانية تبادل الرأي	مشاورة	مداولة
الاولى لا تستخدم للتعليل	لأنه	كون
الغد هو يوم والعرب تقول غداً إذا كان اليوم مقبلاً	غداً	يوم غد
يجب ابقاء ياء النسب وازضافة الالف والتاء عند الجمع	الثلاثينيات- الاربعينيات	الثلاثينات- الاربعينات
الولى تعني الغنى اما الثانية فتاتي بمعنى نسج الاسرة	بالرفاء والبنين	بالرفاه والبنين
الاولى تعني أمتد وكثر	ما دام	طالما
الهمزة مفتوحة مسبوقه بياء ساكنة لذا تكتب ع الالف	هياة	هيئة
تعبير خاطئ دخل عن طريق الترجمة الانكليزية والفرنسية	من الموظف	من قبل الموظف
الغاية لا تأتي ظرف زمان	حتى	لغاية
الموجب الحسنة الكبيرة	بمقتضى	بموجب
ما يعرض امام العين (ما مكتوب) نقول عنه عرضاً، اما ما يخبر بالكلام نقول عنه علماً	عرضاً	علماً
كلمة غير عربية (فارسية)	الشاكلة- الديدن- الطريقة- الدأب	الروتين الاداري
ع وزن فعالة مثل شهادة	بدلالة كذا	بدليل كذا
الموما تعني الاشارة باليدن والرأس	المذكور آنفاً	الموما إليه
الهمزة مضمومة تكتب ع الواو لانها نائب فاعل	المدرجة اسماءهم	المدرجة اسمانهم
الاولى لا تدل ع المقاربة العددية انما تفيد المكان	زهاء- قرابة- نحو الف صفحة	حوالي الف صفحة
النسبة تكون إلى الدول وليس الدولة	القانون الدولي بضم الواو	القانون الدولي بفتح الدال
الاولى لا وجه له من الصحة في النحو العربي	ع الرغم من	رغم- رغماً
لأن الفعل الثلاثي هو الافصح كما جاء في صحاح الجواهري: " ناظ الشيء، ينوط نوطاً، أي: علقه"	ناظ الامر	اناظ الامر إلى

الموضوع يؤثر على	الموضوع يؤثر في	الفعل يؤثر متعدد بحرف الجر في، يقول مصطفى جواد: بان الاثر يكون في الشيء لا عليه.
حملة الشهادات ذوو كفاءة	حملة الشهادات ذوو كفاية	الكفاءة تعني المساواة والتميز في العمل ولا يحتاج إلى المساواة بل إلى القدرة والإبداع والتقدير (كفى المراد من الوظيفة)
لا زال	ما زال	لا عندما تدخل على الفعل الماضي تفيد الدعاء لكنها تفيد النفي بالفعل طلباً
بصفتي كطالب	بصفتي طالباً	الكاف تفيد التشبيه في العربية وانت بالفعل طالباً فكيف تتشبه بصفتك نفسها
لم يبقى سوى مادة واحدة	لم يبق غير مادة واحدة	الفعل يبقى يجزم باداء الجزم ولم يحذف حرف العلة (ي)
اوفد التدريسي لمدة عشرة أشهر	اوفد التدريسي لمدة عشرة شهور	لأن من عشرة فما فوق يجمع جمع كثرة وهو شهور / أما من ثلاثة إلى عشرة يجمع جمع قلة
بعث المدير برقية	بعث المدير ببرقية	الولى تعني البرقية بعثت نفسها بنفسها، والثانية تعني التقدي بعث إليه رسولاً ببرقية
السن القانوني	السن القانونية	كلمة السن استعيرت للعمر وهي مؤنثة في اللغة واكد مصطفى جواد ذلك مع عدم جواز تذكرها
اللافت	الملفت	لفت يلفت فهو ملفت لأنه مشتق من لفت وليس ألفت
يهدف إلى الإصلاح	يرمي إلى الإصلاح	الهدف يعني الوصول وتحقيق الشيء أما يرمي فتعني انك في طريقك لتحقيق الهدف
بشكل بسيط	بشكل يسير	البسيط هي الارض المنبسطة
مهرجان	احتفال	الأولى من اللغة الفارسية
عما تسأل؟	عمّ تسأل؟	تحذف الألف عند الاستفهام
وردت برقية مفادها (فتح القاف)	وردت برقية مفادها (بضم القاف)	الأولى تعني الحياء أو الموت أما الثانية فتعطي معنى الفائدة الخيرية
بواسطة السيد العميد	بواسطة السيد العميد	الواسطة تعني منتصف العقد أما الثانية فتفيد معنى (عن طريق)

الأمر المسبق	الأمر السابق	لأنها مشتقة من سبق وليس أسبق
الصالح العام	المصلحة العامة	الصالح صفة لا يمكن أن تكون عامة وخاصة أما المصلحة فهي كذلك
الموظف المتميز على غيره	الموظف المتميز من غيره	على تفيد الاستعلاء ومن تفيد خروج الجزء من الكل هنا
تشكل اللجنة	تتألف، أو تتكون اللجنة	التشكيل من الألوان والرسم
عناوين الكتب	عنوانات الكتب	عنوان على وزن فعلان تجمع ع عنوانات
دار مشغول	دار مشغولة	الدار مؤنثة لذا يجب تأنيث الجملة
مع مراعاة ملاءة الاستمارة	مع مراعاة ملء الاستمارة	الصواب أن يكون على وزن فعل
التي اعتمدت الوقائع المهمة	التي اعتمدت على الوقائع المهمة	فعل متعدٍ بـ (على)
نحيل الأوراق كافة للجهات المختصة	نحيل (عليكم) / إليكم) الأوراق كافة للجهات المختصة	الفعل متعدٍ بـ (على) أو (إلى)
اليوم المصادف	اليوم الموافق	التاريخ لا يأتي صدفة
ارجو من المدير العام	يرجى من المدير العام	من الأدنى إلى الأعلى يرجى وللمنصب المتساوي
يرجى من الموظفين	أرجو من الموظفين	من الأعلى إلى الأدنى (أرجو) لظهور شخصية المتحدث وهي بمثابة الامر لذا تكون من الأعلى للأدنى
فلان يكافح ضد الفساد	فلان يكافح الفساد	الكفاح والضد بمعنى واحد والجمع بين الضدين يعكس المعنى
فلان يكافح ضد الفساد	فلان يكافح الفساد	الكفاح يتعدى بنفسه
علاقة (بكسر العين)	علاقة العين (بفتح)	الأولى هي الرابط المادي كمربط الفرس أما الثانية

فهي الرابط المعنوي	(العين)	
الأولى أداة زجر والردع اما الثانية فهي النفي	لا	كلا
متعد بحرف الجر الباء حسب معاجم اللغة كالمصباح المنير	ناهيك بـ	ناهيك عن
كلما لا تأتي قبل الجواب	كلما قرأت نجحت	كلما قرأت كلما نجحت
لم يرد جمع مشكلة على مشاكل في أي معجم من معاجم اللغة العربية	مشكلات	مشاكل
مصدر رباعي من كلمة التقن وهو الشخص المتقن لعمله وتعني التكنولوجيا	التقنية (بكسر التاء)	التقنية (بفتح التاء)
على تفيد الاستعلاء	في ضوء المذكرة	على ضوء المذكرة
الأولى تعني امتد وكثر	ما دام	طالما
الفعل متعد بنفسه	وقع الأمر الإداري	وقع ع الأمر الإداري
الفعل يحتاج يتعدى بحرف الجر (إلى)	يحتاج إلى المتابعة	يحتاج للمتابعة
تؤنث المناصب إذا تسلمتها امرأة حسب كتاب المجمع العلمي العراقي	السيدة العميدة	السيدة العميد
الأولى تعني الحسنة الكبيرة أو السيئة الكبيرة	بمقتضي	بموجب
الأولى للبناء	إن شاء الله	إنشاء الله
بتقديرأيها السادة المحترمون فالسادة منادى مبني على الضم والمحترمون صفة تتبع الموصوف	السادة رؤساء الأقسام المحترمون	السادة رؤساء الأقسام المحترمين
المثابة تستخدم للمكان الذي يجتمع فيه " وإذ جعلنا البيت مثابة الناس "	بمنزلة	بمثابة
همزة قطع تكتب تحت الألف	إدارة	أدارة
همزة وصل لا تكتب	اسم	إسم

عبدالله	عبد الله	تترك مسافة بين (عبد) والاسم الذي يليها في الكتابة أو الطباعة
بت في الأمر	بت الأمر	متعدٍ بنفسه
موضوع شيق	موضوع شائق	الشيق من المشتاق
بدون قصد	دون قصد	لا تستخدم (من) بعد حرف الجر الباء
تعتقد بأنه	تعتقد إنه	متعدٍ بنفسه
ينبغي عليه أن يفعل	ينبغي له أن يفعل	على تفيد الاستعلاء
مشاريع	مشروعات	كما ورد في معاجم اللغة
استلم الرسالة	تسلم الرسالة	الأولى تعني اللمس وليس الأخذ
جريدة	صحيفة	الأولى تعني سعف النخيل
أمهات الكتب	أمات الكتب	الأم للعاقل أما الامات فهي لغير العاقل
أوضح بأن	أوضح أن	متعدٍ بنفسه
إسهاماً	مساهمة	الأولى تعني الاقتراع بالسهم
رصيدت المؤسسة مليون دينار	أرصدت المؤسسة مليون دينار	الأولى تعني الرقبة اما الثانية فتعني توفير مبلغ معين
تجاوز ع القانون	تجاوز القانون	الفعل يتعدى بنفسه
تخرج من الجامعة	تخرج في الجامعة	لأن الأولى تعني خروجه ودخوله إلى الجامعة اليومي ولا تعني إنه تعلم فيها
بالنظر لحاجتنا	نظرًا لحاجتنا	وردت كذلك في معاجم اللغة
لحد الآن	حتى الآن	الحد يعني الموت والعرب تكره اللبس في المعنى
دراسة حول	دراسة في	حو للمكان لذا الاصوب الثانية
بدلاً عن	بدلاً من	عن تفيد الكشف والابانة ونحن هنا لا نحتاج للإبانة وإنما نحتاج إلى استبدال جزء بأخر لذا الاصوب (من)

الإحاطة تعني معرفة الجوانب كلها	نعلمكم	نحيطكم علماً
الفعل يتعدى بحرف الجر (على)	أحيل ع التقاعد	أحيل إلى التقاعد
اسم التفضيل لا يجمع بينه وبين الهاء	أعلى - أدنى	أعلاه- أدناه
لا تستخدم (تم) قبل الفعل	افتتح المشروع	تم افتتاح المشروع
الفعل متعدٍ بحرف الجر الباء	الإجراء اللازم بحسب التعليمات	الإجراء اللازم حسب التعليمات
كلمة فارسية	محتوى	فهرست
الأولى تعني الفضل والعلو أما الثانية فتعني شدة القانون	وطأة القانون	طائلة القانون
تلتصق علامات الترقيم في الكلمة التي تليها وبين الكلمة التي تسبقها	وقال	و قال
كلمة فارسية تعني الحيلة	الفقرة	البند
	الصادر عن الرئاسة	الصادر من الرئاسة
يتعدى بنفسه	حاز الشهادة	حاز ع الشهادة

حسن خطك، **أبو الأسود الدؤلي** **هـ**:

فَاتْرُكْ مُحَاوَرَةَ السَّفِيهِ فَإِنَّهَا .
وَأِذَا جَرَيْتَ مَعَ السَّفِيهِ كَمَا جَرَى .
وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّفِيهِ وَلُمْتَهُ .
لَا تَنْهَ عَن خُلُقِي وَتَأْتِي مِثْلَهُ .
أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ وَأَنْهَا عَن غِيهَا .
فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى .
نَدَمٌ وَغَبٌّ بَعْدَ ذَاكَ وَخَيْمٌ
فَكَلِمَا فِي جَرِيهِ مَذْمُومٌ
فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومٌ
عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
فَإِذَا انْتَهَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمٌ
بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

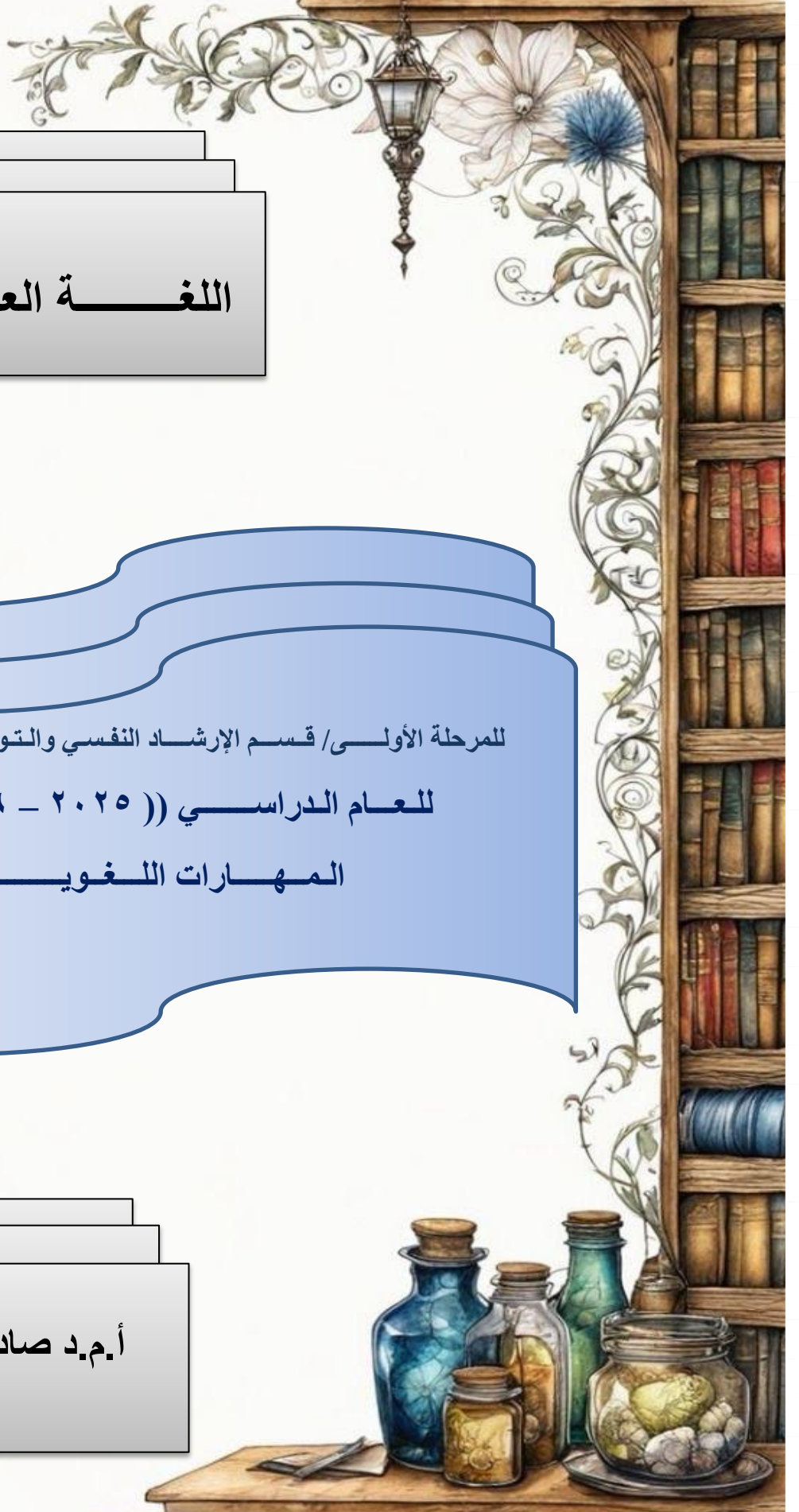
اللغة العربية

للمرحلة الأولى / قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

للعام الدراسي ((٢٠٢٥ - ٢٠٢٦))

المهارات اللغوية

أ.م.د صادق علي خليل



((المحتوى))

الصفحة	المادة	الاسبوع
	المحتوى	-----
	الحروف الهجائية (الشمسية والقمرية)	-----
	أحكام كتابة علامات الترقيم	١
	أحكام كتابة الهمزة (الأولى والمتوسطة والمتطرفة، وهمزتا الوصل والقطع)	٢
	المصادر	-----

((المهارات اللغوية))**المقدمة:**

تُعدّ المهارات اللغوية من المقومات الأساسية في بناء الكفاءة اللغوية لدى المتعلم، إذ تمثل القدرة على فهم اللغة العربية واستعمالها استعمالاً صحيحاً في مواقف التواصل المختلفة، قراءةً وكتابةً ونطقاً. ولا تقوم ماهية المهارات اللغوية على حفظ القواعد فحسب، بل على حسن توظيفها توظيفاً عملياً يضمن سلامة الأداء ودقة المعنى، ويُسهّم في إيصال الفكرة بوضوح وانسجام.

وترتبط المهارات اللغوية في اللغة العربية ارتباطاً وثيقاً بإتقان عدد من المهارات التطبيقية التي تُعدّ أساساً للقراءة الصحيحة والكتابة السليمة، ومن أبرزها التمييز بين الحروف الشمسية والقمرية وأثر ذلك في النطق والضبط القرائي، فضلاً عن الاستخدام الدقيق لعلامات الترقيم التي تؤدي دوراً دلاليّاً وتنظيمياً في بناء النص وضبط معانيه. كما تُعدّ مهارة كتابة الهمزة في مواضعها المختلفة، في أول الكلمة ووسطها وآخرها، مع التمييز بين همزتي القطع والوصل، من الركائز الإملائية التي لا غنى عنها في الكتابة الأكاديمية.

إنّ إتقان هذه المهارات يُسهّم في تنمية الملكة اللغوية لدى الطالب الجامعي، ويعزز قدرته على إنتاج نصوص لغوية سليمة خالية من الأخطاء الشائعة، ويُعدّ خطوة أساسية نحو تحقيق التواصل العلمي الرصين الذي تتطلبه البيئة الجامعية.

نبدأ أولاً: بـ ((الحروف القمرية، والحروف الشمسية))**الحروف القمرية**

عدد حروفها: ((١٤))
حرفاً

مجتمعة في قولك: ((**ابغ**
حجك وخف عقيمة))

الحروف القمرية: وهي الحروف التي تظهر في النطق والكتابة إذا جاء قبلها لام التعريف ((ال))، نحو **القمر**

أما حركتها: فهي **ساكنة وما بعدها متحرك من دون** **تضعيف**، مثال التحريك بالفتح، القمر، والمتحرك بالضم، نحو: الحجرة، والمتحرك بالكسر، نحو: الكتاب

أمثلة: الالف أو الهمزة ((الأيام))، الباء ((البدر))،
الغين ((الغراب))، الحاء ((الحصان))، الجيم ((الجمل))،
الجمال))، الكاف ((الكتاب))، الواو ((الولد))، الخاء ((
الخوف، الخروف))، الفاء ((الفهد))، العين ((العرب))،
القاف ((القاضي))، الياء ((اليوم))، الميم ((الملك))،
الهاء ((الهادي)).

الحروف الشمسية

عددها (١٤) حرفاً، مجموعة في
البيت الآتي:

طِبْ ثُمَّ صَلِّ رَحِمًا تَفْرُ صِفْ ذَا نِعَمٍ
دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

الحروف الشمسية: وهي الحروف التي تظهر في الرسم ولا تظهر في
النطق، مثل: الشَّمْس.

أما حركتها: فهي ساكنة وما بعدها تضعيف، نحو: ((الشَّمْس))،
نلاحظ أن ما بعدها مشدد مضعف تنطق مرتين، أقول: أششمس.

في الحروف الشمسية يكون هناك ادغام، وفائدته التسهيل وتخفيف
اللفظ، لهذا نجد الحروف الشمسية تدغم مع لام التعريف لنقل
اللسان.

واليك بعض الأمثلة وكيفية لفظها: (التاسع) أتاسع، (التوبة)
أتوبه، (الثقافة) أتقافة، (الدب) أدب، (الذرة) أذرة، (الريح)
أربح (الزكاة) أركاة، (السيف) أسيف، (الشمس) أشمس،
(الصدر) أصدر، (الضرب) أضرب، (الطبيب) أطبيب، (الظلام)
أظلام، (اللواء) ألواء، (النار) أئار .

أمثله أخرى: الطالب، الثواب، الصلاة، الرحمة، الضيف، الذيل،
النمر، الدليل، السكون، السماء، الزرافة، اللعب اللام الاولى لا
تنطق واللام الثانية تنطق مشددة.

دخول اللام على (ال) الشمسية أو القمرية:

❁ إذا دخلت لام الجر المكسورة على كلمة مبدوءة بـ (ال) الشمسية أو القمرية فإن **همزة (ال) تُحذف**، وتتصل اللام المكسورة بلام (ال)، وتكتب الكلمة بلامين.
الأمثلة:

القمر — للقمر، نحو: للقمر نور ساطع.
المجتهد — للمجتهد، نحو: للمجتهد نصيب.
الشمس — للشمس، نحو: للشمس أشعة حارة.

❁ إذا دخلت لام الجر المكسورة على كلمة مبدوءة بلام **تحذف (ال) الشمسية بكاملها**، وتتصل اللام المكسورة بلام الكلمة المشددة، وتكتب بلامين.
الأمثلة:

لغة — اللُّغة — للُّغة، نحو: للُّغة العربية تاريخ عريق.
ليل — اللَّيل — للَّيل، نحو: للَّيل هيبه وسكون.

❁ إذا دخلت الباء أو الفاء أو الكاف على كلمة مبدوءة بـ (ال) الشمسية أو القمرية **فلا يُحذف من الكلمة شيء**.
الأمثلة:

القمر — بالقمر، المجتهد — فالمجتهد، الشمس — كالشمس

س/ أدخل لام الجر على الكلمات الآتية، وبين ما حدث فيها من تغيير مع الضبط بالشكل:

- ١- اللَّعب . ٢- العِلم . ٣- الأَرْض . ٤- لَبَن . ٥- التُّفاح .

س/ أعد كتابة الجمل الآتية مرة أخرى:

- ١- للعلم مكانة عالية في نفوسنا .
- ٢- للغة العربية جمال في ألفاظها .
- ٣- للشمس إشراقة جميلة في الصباح .
- ٤- للشتاء برد قارس، وللصيف حر شديد .
- ٥- للليمون طعم حامض، وللعسل طعم حلو .

س/ اكتب ثلاث جمل مفيدة تشتمل على كلمات مبدوءة بـ(ال) ودخلت فيها اللام المكسورة .

س/ اكتب خمسة أسماء تبدأ باللام القمرية، وخمسة أخرى تبدأ باللام الشمسية .

س/ ميز بين اللام الشمسية والقمرية في الكلمات الآتية:

اللاعب، الوعد، الغيوم، الظلام، الطائفة،
الأسود، الجوّ، الضيوف، الهدية، الصوت.

س/ ما الفرق بين اللام القمرية واللام الشمسية ؟

- اللام التي تظهر في النطق والكتابة (شمسية، قمرية)
- اللام القمرية تكون: (ساكنة وما بعدها متحرك، ساكنة وما بعدها تضعيف).
- اللام الشمسية تكون:
- لقد جمع الشاعر الحروف الشمسية كلها في البيت الآتي:

حسن خطك: (وتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ). عد إلى الله تجد الحياة أجمل.

المعاملة بالمثل عدالة، والعدالة لا تتطلب الإعتذار.

((إلى من علمني حرفاً))

شكراً لكل علم غرسته، ولكل أثر تركته، سيبقى عطاؤك حاضراً في قلبي دائماً.

الأخلاق هي الروح التي لا تموت بعد الرحيل.

ثانياً: علامات الترقيم

أولاً - تمهيد:

علامات الترقيم - في الكتابة العربية - هي رموز اصطلاحية معينة توضع لتوضيح الفكرة الرئيسية العامة، والأفكار الجزئية لل فقرات التي يتطرق إليها الكاتب عند كتابة أي نص أدبي، نثري أم شعري، والفقرات بدورها تتشكل من جمل، وهذه الجمل تحتاج إلى توضيح وإبراز لكي يتفهمها القارئ دون لبس ولا خلط، وإلى تعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، من هنا تأتي أهمية علامات الترقيم

ثانياً- تعريفها:

تعريفها:

الترقيم في اللغة هو نظام من الحركات والعلامات التي تستعمل في تنظيم الكتابة. وعلامات الترقيم هي علامات رمزية، اتفق عليها علماء اللغة الأقدمون وزادها المحدثون، **توضع في النص المكتوب بهدف** تنظيمه، وتسهيل قراءته وفهمه، ومعرفة مواضع الوصل والوقف، والفصل بين أجزاء الحديث والمعاني، والاقتراب النصي، وإظهار التعجب أو الاستفهام وتحديد علاقة الجمل ببعضها، وتحديد نبرة اللهجة عند قراءة النص جهراً، وتنويع طبقات الصوت، وتبين مواقع الهمزة إملائياً. ولا يخفى أن جلاء المعنى، وجودة الإلقاء، وحسن الإشارات، وجمال الكتابة، وفن العرض يتوقف عليها، ومع كل ذلك لا تُعتبر حروف، وهي غير منطوقة وتختلف استخدامات علامات الترقيم وقواعدها حسب اللغة، وأيضاً تطور تلك اللغة عبر الزمن.

ثالثاً - الترقيم لغةً:

أ - جاء في (لسان العرب): " رقم: الرِّقْمُ وَالتَّرْقِيمُ: تَعْجِيمُ الْكِتَابِ. وَرَقْمَ الْكِتَابِ يَرْقُمُهُ رَقْمًا أَعْجَمَهُ وَبَيَّنَّهُ. وَكِتَابٌ مَرْقُومٌ أَي: قَدْ بَيَّنَّتْ حُرُوفُهُ بَعْلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: كِتَابٌ مَرْقُومٌ كِتَابٌ مَكْتُوبٌ وَأُنشِدُ: سَارَقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ إِلَيْكُمْ... عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ وَالْمَرْقَمُ: الْقَلَمُ. يَقُولُونَ: طَاحَ مَرْقَمُكَ أَي: أَخْطَأَ قَلَمُكَ وَالْمَرْقَمُ وَالْمَرْقِنُ: الْكَاتِبُ. وَالرَّقْمُ الْكِتَابَةُ وَالْحَتْمُ. وَالرَّقْمُ: ضَرْبٌ مَخْطُطٌ مِنَ الْوَشْيِ، وَقِيلَ: مِنَ الْخَزْرِ. وَرَقْمَ الثَّوْبِ يَرْقُمُهُ رَقْمًا وَرَقَّمَهُ: خَطَّطَهُ، قَالَ حَمِيدٌ:

فُرْحَنَ وَقَدْ زَايَلَنَ كُلَّ صَنْعَةٍ... لَهْنًا وَبَاشَرَنَ السَّدِيلَ الْمُرَقَّمَا
وَالتَّاجِرُ يَرْقُمُ ثَوْبَهُ بِسِمَتِهِ. وَرَقْمَ الثَّوْبِ: كِتَابُهُ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، يُقَالُ: رَقَمْتُ الثَّوْبَ وَرَقَّمْتُهُ تَرْقِيمًا مِثْلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ أَي: مَا يُكْتَبُ عَلَى الثِّيَابِ مِنْ أَمَانِيهَا لِتَقَعِ الْمَرَابِحَةُ عَلَيْهِ أَوْ يَغْتَرَّ بِهِ الْمُشْتَرِي.
وَالرَّقِيمُ: الدَّوَاةُ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ اللُّوْحُ،، وَقِيلَ: الرَّقِيمُ الْكِتَابُ، وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يُسَوِّي بَيْنَ الصُّفُوفِ حَتَّى يَدْعَهَا مِثْلَ الْقَدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ. الرَّقِيمُ: الْكِتَابُ، أَي: حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا كَمَا يَقُومُ الْكَاتِبُ سَطُورَهُ."

ب - نستخلص مما سبق هذه الفقرات المستقطعة من (لسان عرب) لابن منظور:
" وَكِتَابٌ مَرْقُومٌ أَي: قَدْ بَيَّنَّتْ حُرُوفُهُ بَعْلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ... وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ أَي: مَا يُكْتَبُ عَلَى الثِّيَابِ مِنْ أَمَانِيهَا لِتَقَعِ الْمَرَابِحَةُ عَلَيْهِ أَوْ يَغْتَرَّ بِهِ

المُشْتَرِي....وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ يُسَوِّي بَيْنَ الصُّفُوفِ حَتَّى يَدَعَهَا مِثْلَ الْقِدْحِ أَوْ الرَّقِيمِ. الرَّقِيمُ: الْكِتَابُ، أَي: حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا كَمَا يَقُومُ الْكَاتِبُ سَطُورَهُ." نستدلُّ إذاً الترقيم مأخوذ من (رقم) الكتاب، إذا كتبه، أو من (رقم) الكتاب بمعنى نقطه، ليبين حروفه، أو بمعنى نقشه، وزخرفه.

رابعاً - تاريخ علامات الترقيم:

قديمًا: لم يعرف العرب من علامات الترقيم في بدايات الدعوة الإسلامية، ولمَّا ازداد اللحن في اللغة العربية بعد زيادة رقعة الدولة الإسلامية ودخول الكثير من غير العرب في الإسلام، أدى هذا إلى تغيير الكثير من المعاني الأصلية لبعض الكلمات العربية، وهذا - أيضاً - تتطلب إيجاد الحلول التي تقلل من هذه الأخطاء فتم وضع النقاط على الحروف، وكذلك الاهتمام بما يسمى بعلامات ترقيم القرون الأولى للهجرة، ولم تكن سوى النقطة، وأشار ابن منظور إلى ذلك بقوله: " وَكِتَابٌ مَرْقُومٌ أَي: قَدْ بَيَّنَّتْ حُرُوفُهُ بَعْلَامَاتِهَا مِنَ التَّنْقِيطِ." وأول من نقط الحروف أبو الأسود الدؤلي (توفي ٦٩ هـ)، بإشارة من الإمام علي (ع) (ت ٤٠ هـ).

ولمعرفة مكان توقف القراء، أخذوا يضعون دائرة وفي داخلها نقطة، أو يخرج منها خط، كأداة للفصل بين الجمل، ثم أصبح الأمر تقليدياً حتى تأق به وروقه الكتاب. يذكر الاستاذ خالد سيد ابراهيم:

قديمًا كانت الكتابة العربية بلا فواصل، كما كانت بلا نقط للحروف. ثم تم تنقيط الحروف، وظلت الكتابة بلا فواصل حتى عهد ليس ببعيد. مما نشأ عنه تداخل بين الجمل وبين أجزاء الجمل بعضها البعض، و حدوث لبس في الفهم. حتى جاء العلامة " أحمد زكي " و رأى تواجد علامات الترقيم في كتابات الغربيين، و خلو الكتابات العربية منها. و في العام ١٩١٢ كان الوقت قد حان للانتفاع بمثل تلك العلامات في كتابتنا العربية، فأصدر رسالة عنوانها: (الترقيم و علاماته). و قد أدخل شيخ العربية أحمد زكي باشا علامات الترقيم إلى اللغة العربية لأنه رأى أن اللسان العربي مهما بلغ درجة العلم لا يتسنى له في أكثر الأحيان أن يتعرّف على مواقع فصل الجمل و تقسيم العبارات، و ذلك في رسالته ١٩١٢ م.

خامساً - أهمية علامات الترقيم:

أ - يقول الأستاذ عبد العظيم إبراهيم في كتابه (الإملاء والترقيم في الكتابة العربية): " الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات، لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب، وعملية الفهم على القارئ، ومن هذه الأغراض تحديد مواضع الوقف، حيث ينتهي المعنى أو جزء منه، والفصل بين أجزاء الكلام، والإشارة إلى انفعال الكاتب في سياق الاستفهام، أو التعجب، وفي معارض الابتهاج، أو الاكتئاب، أو الدهشة أو نحو ذلك، وبيان ما يلجأ إليه الكاتب من تفصيل أمر عام، أو توضيح شيء مبهم، أو التمثيل لحكم مطلق، وكذلك بيان وحوه العلاقات بين الجمل، فيساعد إدراكها على

وكما يستخدم المتحدث في أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية، أو يعمد إلى تغيير في قسما ت وجهه، أو يلجأ إلى التنوع في نبرات صوته، ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير، وصدق الدلالة، وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع، كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم، لتكون بمثابة هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية، في تحقيق الغايات المرتبطة بها.

ويحدث هذا الاضطراب في المعنى إذا أخطأ الكاتب، ووضع علامة ترقيم بدل أخرى..."، **وسنضرب لك مثلاً عن مثل هذا الاضطراب الكبير في المعنى والإعراب والحركات لاختلاف علامات الترقيم:**

أنها تسهل الفهم على القارئ، وتعود إدراكه للمعاني، وتفسر المقاصد، وتوضح التراكيب... أثناء القراءة، يتضح هذا من خلال المثال التالي:

١ - ما أحسنَ الطبيبَ.

٢ - ما أحسنَ الطبيبَ!

٣ - ما أحسنُ الطبيبَ؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، لا متكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها، فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ (ما) النافية، وعلامة التعجب جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية و(ما) تعجبية بمعنى شيء، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، وما اسم استفهام.

– إعراب الجملة (١): ما أحسنَ الطبيبَ.

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أحسنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

الطبيبَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

– إعراب الجملة (٢): ما أحسنَ الطبيبَ!

ما: تعجبية بمعنى شيء اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أحسنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو).

الطبيبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ (ما) التعجبية، والجملة كاملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

– إعراب الجملة (٣): ما أحسنُ الطبيبَ؟

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم.
أحسن: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.
الطبيب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية.

ج - إذاً مثل ما نفهم الحركات، والكتابة الإملائية الصحيحة ضرورية لفهم معنى الجمل، يجب أن نتفهم أن علامات الترقيم أيضاً ضرورية جداً لتفهم الجمل ومعانيها... أمثلة بسيطة جداً، تكفينا شر الجدال والقييل والقال !! اقرأ، وقل لي:

١ - ماذا نفهم بغير الحركات من الجمل الآتية؟: أ - دار الرجل... ب - دار الرجل... ج - دار الرجل.

٢ - ماذا نفهم بدون الإملاء الصحيح في الكلمات الآتية؟ أ - اعراب... ب - اعراب... ج - اعراب... د - اعراب... هـ - اعراب... و - اعراب... ز - اعراب... سئل

٣ - ماذا نفهم إن لم نضع علامات الترقيم في الجمل الآتية؟ أ - ما أجمل الرجل... ب - ما أجمل الرجل... ج - ما أجمل الرجل

واصل معي الفقرة نفسها.

- الآن نحرك الكلمات، ونكتبها بالإملاء الصحيح، ونضع علامات الترقيم، ونوضح... وأنت سيد العارفين!!

١ - أ - دار الرجل... ب - دار الرجل... ج - دار الرجل.

التوضيح: أ - بيت الرجل... ب - دار الرجل (نفسه)... ج - (زيد) دار الرجل... نقول: دار الرجل عمامته أي لفها.

٢ - أ - اعراب... ب - اعراب... ج - اعراب... د - اعراب... هـ - اعراب... و - اعراب... ز - سئل.

التوضيح:

١- اعراب الجمع: أعراب، مفرد أعرابي من يسكن البادية... ب - اعراب عن الفرح أو السخط، أفصاح، اعراب الكلمات و الجمل في النحو... ج - اعراب: (فعل)...، بمعنى: أوضح وأظهر... د - اعراب: أثناء، أو ان، ويغلب استعمال اعراب مضافاً... هـ - سأل: فاعل من سأل، سأل: كثير السؤال، سأل: فاعل من سأل، سأل: (فعل) سأل سائلاً فهو سائل... و - سأل: فعل ثلاثي لازم متعد بحرف، سأل سؤالاً، سأل عن حاجة... ز - سئل: فعل مبني للمجهول من الفعل (سأل).

٣ - أ - ما أجمل الرجل... ب - ما أجمل الرجل؟!..... ج - ما أجمل الرجل!
 التوضيح: علامات الترقيم ليست بحروف، ولا تنطق...ولكن من الممكن إبارازها وتمثيلها بنبرة الصوت، أو حركات اليد أو الجسم أو الإشارات.

- أ - الجملة منفية: ما أجمل الرجل...لم يكن الرجل جميلاً في قوله أو فعله.
 ب - الجملة استفهامية: ما أجمل الرجل؟!..... الجواب: إنسانيته، خلقه.
 ج - الجملة التعجبية: ما أجمل الرجل!...تعجب من جمال خلقه...هيئته.

فذلكة الكلام علامات الترقيم والرسم الإملائي للحروف، وجهان لعملة واحدة، الفرق بينهما كالفرق بين (سأل) الطالب و(سئِل) المدرس، أو (يكافأ) التلميذ و(يكافئ) الأستاذ، وبين ما أجمل. ما أجمل؟! و ما أجمل(!).
 إذاً المعنى يختلف باختلاف صورة الهمزة، كذلك يضطرب المعنى إذا أسيء استعمال إحدى علامات الترقيم، بأن وضعت في غير موضعها، أو حلت محل غيرها.

ملحوظة- علامات الترقيم توضع بعد الكلمة السابقة دون قراغ.

تختلف استخدامات علامات الترقيم وقواعدها حسب اللغة - لكل لغة خصوصيتها - وأيضاً تطور تلك اللغة عبر الزمن، ومن الاستخدامات الشائعة لعلامات الترقيم في اللغة العربية: الفصل بين أجزاء الحديث والمعاني، تحديد مواقع الوقوف في النص، الاقتباس النصي، إظهار التعجب أو الاستفهام وتحديد علاقة الجمل ببعضها. من أهم قواعد طباعة اللغة العربية (وحتى اللغات غير العربية) بعلامات الترقيم هي أن تضع مسافة فقط بعد علامة الترقيم (وليس قبلها)، باستثناء الأقواس والتي تكون ملاصقة للجملة التي بداخل القوسين ولا تلامس الكلام الذي يحيط بالأقواس من الخارج، وأيضاً باستثناء الثلاث نقاط (...) والتي ترمز إلى كلام محذوف أو فترة صمت تتخلل حديث، هذه النقاط الثلاث تلامس كل ما يحيطها من كلام على وإن كان البعض يجعلها تتبع نفس القاعدة العادية لعلامات الترقيم بلصقها بما يسبقها فقط من كلام وفصلها عما يتبعها

وكمثال: لا تكتب أو تطبع الجملة هكذا: (أدرس دروسي جيداً ، وأكمل وظائفني ، ما أجمل النجاح!) وإنما تكتب هكذا: (أدرس دروسي جيداً، وأكمل وظائفني، ما أجمل النجاح!).
 دقق في الفراغ بعد الفاصلة، وليس قبلها، والسبب يجب أن تلتصق علامة الترقيم بالكلمة التي قبلها، ولا تنزل لوحدها إلى سطر جديد في برنامج طبع آخر، ولا يجوز وضع أي علامة من علامات الترقيم في أول السطر، إلا علامة التنصيص و القوسين.

سادساً - علامات الترقيم العربية، والعلامات الشائعة الاستعمال:

((الفاصلة، ويطلق عليها أيضا الفارزة، والشولة. الفاصلة المنقوطة(؛). النقطة (.) النقطتان. (:). الشرطة. (-) الشرطتان. (—) الشرطة السفلية. () (?) علامة الاستفهام. علامة التأثر، أو التعجب. (!) علامة الحذف (...). علامة التنصيص. (« ») القوسان. (()) القوسان المستطيلان. [] الأقواس المثلثة. < > الإشارة المائلة. (/) الإشارة المائلة المعاكسة. (\) إشارة البريد الإلكتروني والتي تأتي فقط مع الأحرف اللاتينية. (@) إشارة القوة المرفوعة. (^) إشارة الضرب. (*) إشارة العطف. (&) - علامات الإشارات المستخدمة في البرمجة أو الرياضيات مثل (< > * ^ \ |)).

الخلاصة: علامات الترقيم، هي: علامات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب لتمييز بعضه من بعض، وتنظيمه تنظيمًا يساعد القارئ ع فهمه وهي تشبه علامات المرور التي تُعين ع اجتياز الطريق، **وبعبارة أخرى:** هي: رموز واصطلاحات توضع بين أجزاء الكلام المكتوب أو في آخره؛ لتيسير القراءة، وفهم المعاني التي قصدها الكاتب، وبيان مواقع الابتداء والوقف وإرشاد القارئ إلى تغير نبراته الصوتية أثناء القراءة بما يناسب المعنى، **ومن أهمها:**

***الفصلة، وترسم (،)،** وتوضع بين الجمل المتتابعة المتصلة المعنى ((القصيرة)) **مثل:** يستيقظ التلميذ، ويصلي، ويفطر، ويذهب إلى المدرسة، ويعود بعد الدراسة)). وتكون بين الجمل الطويلة المعطوف بعضها ع بعض قبل احرف العطف: ((الواو، ثم، الفاء، أو))، **نحو:** يتمتع العراق بأجواء مناسبة تساعده ع زراعة المحاصيل المتعددة، وكذلك ارض سهولية واسعة. وتوضع بعد المنادى **مثل:** يامحمد، أقرأ دروسك. بين القسم وجوابه، **مثل:** والله، لاكرمن. والله، لافعلن. أو بين الشيء وأقسامه **مثل:** الكلمة: اسم، وفعل، وحرف. بعد حروف الجواب، **وهي:** ((نعم، بلى، جَير، وإي يقعان قبل القسم، إي، وأجل، إن لا، كلا))، **مثل:** أسافر خالد؟ نعم، سافر. قال تعالى: ﴿ وَأَشْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا ۗ ﴾، **ألسنت أنا صاحبك؟ بلى، أنت صاحبي. جَير، والله لأصدقن. قَالَ تَعَالَى: ﴿ * وَيَسْتَأْذِنُكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾**، "أي" توكيد للقسم، والمعنى: نعم، وربّي، هل جاء ماجد؟ إنه جاء، أي: نعم، وغيرها من المواضيع.

***الفصلة المنقوطة، أو القاطعة: وترسم هكذا (؛)،** وتوضع بين جملتين أحدهما سبب في حدوث الأخرى، **مثل:** أنصحك بالصدق؛ فإنه من أعظم الصفات، وإني مخلص لك؛ لأنني لا أحب المجاملة. كافأ المدير المدير الطالب؛ لتفوقه، أو لأنه متفوق، أو بسبب تفوقه، لا تمازح سفيهاً ولا حلِيمًا؛ لأن السفيه يؤذيك، والحليم يشمنز منك. وتوضع بين جملتين الثانية نتيجة للأولى، **مثل:** جدّ واجتهد وكافح في حياته؛ لاجرم أن يكون من البارزين في مجتمعه، وغيرها من المواضيع.

***النقطة: وترسم هكذا (.)،** وتوضع في نهاية العبارة التامة المعنى، **مثل:** الحقّ أحقّ أن يتبع. الظلم حرام، وعاقبته وخيمه، ولأبد أن يزول. رأس الحكمة مخافة الله.

- * هي قوسان مزدوجان، يوضع بينهما كل كلام منقول بنصه، أي بدون تغيير (الشرطتان ، القوسان ، التنصيص).
- * وتوضع في اول السطر في حال المجاورة بين شيئين، مثل: الحوار (الشرطتان ، الشرطة ، التعجب).
- * وتوضعان بين المجل وتفصيله (النقطتان الرأسيتان ، النقطة ، الفاصلة).

س/ ضع علامات الترقيم للنصوص الآتية: ((ولد الجاحظ صاحب كتاب البخلاء في البصرة عام (١٥٩ هـ) وتوفي فيها عام ٢٥٥ هـ))، و ((الجنان بالكسر جمع الجنة والجنان يالفتح القلب)) والنص: ((المبتدأ اسم مرفوع يقع في أول الجملة))، و ((أنصحك بالصدق فإنه من أعظم الصفات))، و ((وإني مخلص لك لأنني لا أحبُّ المجاملة))، و: ((لا تمازح سفيهاً ولا حليماً لأن السفيه يؤذيك والحليم يشمنز منك)) و ((يا محمد أفرأ دروسك))، و ((ما أجمل زيد)).

- س/ ضع علامة الترقيم المناسبة في المكان الخالي مما يأتي:
- * الشمس طالعة والجو حارٌّ والرؤية منعدمة
- * ما أعظم العلم * هل سافر أخوك
- * كان أبي رحمه الله يحرص ع الصف الاول.
- * الفاعل مرفوع نحو خلقنا الله تعالى .
- * فصلت المدرسة سامر لأنه غش بالامتحان.
- * قال النبي ﷺ المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله
- * جدة بضم الحيم وكسر ها مدينة ساحلية في السعودية.
- * قال علي رضي الله عنه أحسن إلى من شنت تكن أميره

حسن خطك: إنَّ الحياةَ دقائقٌ وثوانٍ؛ فاللهم ارزقنا الثبات حتى الممات.

إذا فقدت شيئاً فلا يضرك إلا فقدان مقامك عند الله.

ثم قال في خطبة الوداع: " وإني مباه بكم الأمم يوم القيامة" صلوا عليه وسلموا تسليماً كثيراً.

"نظرت إلى الخلق؛ فإذا كل شخص له محبوب، فإذا وصل إلى القبر فارقه محبوبه؛ فجعلت محبوبي حسناتي لتكون في القبر معي"

أحكام كتابة الهمزة (الهمزة أول الكلمة وأنواعها):

الهِمَزَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ:

الهمزة أول حروف الهجاء العربي، وهي حرف صحيح يقبل الحركات، وتأتي في:
*أول الكلمة مثل: أخذ، إنسان، أسرة.

*وفي وسط الكلمة مثل: سأل، سائل، قأس.

*وفي آخر الكلمة مثل: قرأ، وضوء، شاطيء.

وتُسمّى الهمزة (الألف اليايسة)، وتقابلها (بالألف اللينة)، مثل: قام، دعا.

الفرق بين الهمزة والألف:

تختلف الهمزة عن الألف فيما يأتي:

١- الألف لا تقع إلا في وسط الكلمة مثل: (قال، حاتم)، أو في آخرها، مثل: (دعا، لا).

٢- يُشترط في الألف أن تسبق بحركة من جنسها وهي (الفتحة)، مثل: (قال، دعا، مصطفى)، أما الهمزة فلا يُشترط ذلك، مثل: (سأل، سئل، بُنر، جُزء).

٣- الألف حرف ساكن لا يتحرك البتة، أما الهمزة فيمكن أن تكون مفتوحة مثل: (برأ)، أو مضمومة مثل: (أمة)، أو مكسورة (إذ)، أو ساكنة مثل: (رأس).

همزة الوصل وهمزة القطع

الهمزة في أول الكلمة على نوعين هما: همزة الوصل وهمزة القطع.

تعريف همزة الوصل: هي التي تُكتب، وتُنطق في أول الكلمة، ولا تُنطق عند وصلها بحرف قبلها، وترسم هكذا (ا) مجردة من علامة الهمزة (ة)، مثل: (ادرس، اكتب)، فتُنطق الهمزة فيه؛ لأنها في أول الكلمة، ولا تُنطق في: (وادرس، واكتب)، لأنها سُبقت بحرف.

وسُمّيت همزة الوصل بذلك؛ لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الذي يليها؛ لأنه لا يُنطق بساكن.

تعريف همزة القطع: هي التي تُكتب، وتُنطق في أول الكلمة، وعند وصلها بما قبلها
أكل، وأكل، وثرسم هكذا: (أ) إذا كانت مفتوحة أو مضمومة مثل: أخذ، أكل، أكرم. و
هكذا: (إ) إذا كانت مكسورة مثل: إنسان.

وسُمّيت همزة القطع بذلك؛ لأنها تقطع الحروف عن بعضها.

التمييز بين همزة الوصل والقطع:

أسهل طريق للتفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع أن نضع قبل الهمزة حرف
الواو: فإذا نُطقت الهمزة فهي همزة قطع، وإذا لم تُنطق الهمزة فهي همزة وصل،
مثل:

أسلم، وأسلم → همزة قطع، اجتهد، واجتهد → همزة وصل،
أنت، وأنت → همزة قطع، اكتب، واكتب → همزة وصل.

ولكن لكل من همزة الوصل وهمزة القطع مواضع تخصّها

*مواضع همزة الوصل:

- ١- (في الأفعال) : أ- أمر الفعل الثلاثي مثل: اكتب، ادرس.
- ٢- ماضي الفعل الخماسي ، والسداسي وأمرهما ومصدرهما مثل: انتصر، انتصر،
انتصارًا، وماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره مثل: استغفر، استغفر، استغفارًا.
- ب- (في الاسماء)، وتأتي في الأسماء العشرة وهي: (اسم، وابن، وابنة، وامرؤ،
وامرأة، واسنّ، واثنان، واثنتان، وابنم، وايمُن).
- ٣- (في الحروف)، وتأتي في (ال) التعريف مثل: الكتاب، المسجد.

*مواضع همزة القطع:

- ١- الماضي الثلاثي ومصدره مثل: أخذ، أخذًا، أكل، أكلاً.
- ٢- الماضي الرباعي وأمره ومصدره مثل: أحسن، أحسنًا، إحصانًا.
- ٣- همزة المضارع المتكلم مطلقًا (الثلاثي، والرباعي، والخماسي، والسداسي) مثل:
أكتب، أسافر، أنتصر، أستغفر.

٤- جميع الأسماء ما عدا الأسماء العشرة السابقة مثل: إبراهيم، أحمد، أنا، أنت، إذا.

٥- جميع الحروف ما عدا (أل) التعريف، مثل: (إلى، إلا، إنما، إنَّ، أنَّ، إن، أن) .

ملحوظة:

*لا تخرج الهمزة عن كونها في أول الكلمة، وإن سبقتها بعض الحروف، وتبقى همزة وصل أو قطع حسب القواعد السابقة، مثل: وأبوك، سأكرم، الامتحان، الإسلام، لأكرمَنَ.

*تكتب همزة الوصل همزة قطع في لفظ الجلالة عند النداء مثل: يا الله.

س/ ما الفرق بين الألف والهمزة؟

س/ عرّف كلاً من همزة الوصل وهمزة القطع؟

س/ ما الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع؟

س/ اذكر أسهل طريقة لمعرفة همزة الوصل وهمزة القطع؟

س/ اذكر أربعة من مواضع همزة الوصل مع أمثلة من عندك؟

س/ اذكر أربعة من مواضع همزة القطع مع أمثلة من عندك؟

س / ضع خطأ تحت همزة الوصل، وضع خطين تحت همزة القطع في النص الآتي:

عن النبي ﷺ قال: "سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة ربه، ورجل قلبه معلق في المساجد، ورجلان تحابا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل صدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه."

س/ صحّ الخطأ في الجمل التالية:

*إجلس أمام المعلم باحترام.....

- *أكتب هذا الدرس.....
- *ما إسمك؟ هل انت احمد؟.....
- *كان الإختبار سهلاً، وانا في إنتظار النتيجة.....
- *أمي امرأة صبورة.....
- *اين إبنك؟ لماذا لم يأت الى المسجد.....
- *إجلس واحفظ سورة الاخلاص والانسان.....

س: ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

- ١- الضمير (انت) همزته همزة وصل.
- ٢- الفعل (اخذ) همزته همزة قطع.
- ٣- المصدر (استغفار) همزته همزة قطع.
- ٤- الحرف (ال) همزته همزة وصل.
- ٥- الهمزة في كلمة (ايمان) همزة وصل.

س/ اختر الاجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- بالحق (أمنا، أمنا) .
- ٢- ع نفسك في تأدية أعمالك (اعتمد، إعتد) .
- ٣- الكلام ع ثلاثة انواع : و فعل، وحرف (اسم، أسم) .
- ٤- الى الفقير (أحسن، أحسن) .
- ٥- الى سبيل ربك بالموعظة الحسنة (أدعو، أدعو) .

س/ ميز نوع الهمزة في الكلمات الآتية:

- إبداع، إبتكار، استوعب، استنكار، اجابة، احلام، اثنان، العدل، اكرم، اكل.

الهمزة المتوسطة

تعريفها: وهي الهمزة التي تكون في وسط الكلمة بين الحرف الأول والأخير، مثل: سَأَلَ، سُنِّلَ، مُؤْمِنٌ .

قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة:

تكتب الهمزة المتوسطة ع أربع صور هي:

- ١- همزة ع ألف، مثل: فَأَسَّ . ٢- همزة ع واو، مثل: يُؤْمِنُ .
- ٣- همزة ع ياء، مثل: بِئْسَ . ٤- همزة ع السَّطْر، مثل: قِرَاءة .

والقاعدة في كتابة الهمزة المتوسطة: أن ننظر إلى حركتها، وحركة الحرف الذي قبلها ونكتبها ع حرف يناسب أقوى الحركتين . والحركات حسب قوتها تُرتب كالآتي:

- ١ - الكسرة، وتناسبها الياء (ئ)، مثل: سَائِلٌ .
- ٢ - الضمة، ويناسبها الواو، (و)، مثل: تَسْأُولٌ .
- ٣ - الفتحة، وتناسبها الألف (أ)، مثل: سَأَلَ .
- ٤ - السكون، أضعف الحركات، ولا يناسبه حرف.

الأمثلة:

*كلمة (فَأَسَّ): حركة الهمزة السكون، وحركة الحرف قبلها الفتحة، والفتحة أقوى من السكون، وتناسبها الألف فكتبت الهمزة على الألف.

*كلمة (مُؤْمِنٌ): الهمزة ساكنة، وما قبلها مضموم، والضمة أقوى من السكون، ويناسبها الواو فكتبت الهمزة على الواو.

*كلمة (سُنِّلَ): الهمزة مكسورة، وما قبلها مضموم، والكسرة أقوى من الضمة، وتناسبها الياء فكتبت الهمزة على الياء، وتسمى الياء (نبرة).

الحالات المستثناة من القاعدة السابقة:

خرجت عن القاعدة السابقة ثلاث حالات هي:

١- الهمزة المفتوحة بعد ألف ساكنة، فكتبت على السطر، مثل: قراءة، تفاعل. وحقها حسب القاعدة أن تكتب على الألف هكذا (قِرَاءة، تِفْأَل).

٢- الهمزة المفتوحة، أو المضمومة بعد واو ساكنة، فتكتب على السطر كذلك، مثل:
مُرُوْعَةٌ، مَوْعُودَةٌ، والأصل أن تكتب هكذا (مُرُوَاةٌ، مَوْوُودَةٌ).

٣- الهمزة المفتوحة، أو المضمومة بعد ياء ساكنة، فتكتب على ياء، مثل: هَيْئَةٌ،
مَجِيئُكَ، والأصل أن تكتب هكذا (هَيَّاءٌ، مَجِيوُكَ).

الهمزة المتطرفة

تعريفها: هي الهمزة التي تكون في آخر الكلمة، مثل: قَرَأَ، جُزْءٌ، سَمَاءٌ. وسميت
متطرفة؛ لأنها وقعت في طرف الكلمة، أي: في آخرها.

قاعدة كتابتها:

للهمزة المتطرفة حالتان:

الأولى: إذا كان الحرف الذي قبلها ساكنًا كتبت على السطر، مثل: ضَوْءٌ، مَاءٌ،
شَيْءٌ.

الثانية: إذا كان الحرف الذي قبلها متحركًا كتبت على حرف يناسب الحركة التي
قبلها.

أ. فتكتب على ألف إذا كان ما قبلها مفتوحًا، مثل: مَلَأَ، بَدَأَ.

ب. وتكتب على واو إذا كان ما قبلها مضمومًا، مثل: يَجْرُو، لُوْلُو.

ج. وتكتب على ياء (غير منقوطة) إذا كان ما قبلها مكسورًا، مثل: يُخْطِئُ، قَارِئٌ.

تنوين الهمزة المتطرفة بالفتح:

❁ إذا نُونَ الاسم المنتهي بهمزة متطرفة تنوين فتح لحقته ألف التنوين الزائدة،
مثل: وضوءٌ، وضوءًا، جزءٌ، جزءًا.

أ. فإن كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يتصل بما بعده بقيت الهمزة على حالها،
مثل: هدوءٌ، هدوءًا، بدءٌ، بدءًا.

فائدة: الحروف التي لا تتصل بما بعدها هي: (ا، د، ذ، ر، ز، و)، وتجمع على:
(زد، واد، ذر)، وباقي الحروف تتصل بما بعدها.

ب. وإن كان الحرف الذي قبل الهمزة يتصل بما بعده كُتبت الهمزة على ياء (نبرة)،
مثل: شيءٌ، شيئاً، عبءٌ، عبئاً.

❁ يوضع تنوين الفتح فوق الهمزة المتطرفة من دون ألف زائدة وذلك في حالتين هما:

أ- إذا كان قبل الهمزة المتطرفة ألف، مثل: هواءٌ، هواءً، سماءٌ، سماءً.

ب- إذا كانت الهمزة المتطرفة فوق ألف، مثل: نبأٌ، نبأً، خطأٌ، خطأً.

س: عرف الهمزة المتوسطة، و الهمزة المتطرفة.

س: تأتي الهمزة المتوسطة على أربع صور اذكرها مع الأمثلة.

س: ما هي قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة؟

س: كيف ترتب الحركات قوة وضعفاً؟

س: متى تكتب الهمزة المتوسطة على السطر؟

س: لماذا رسمت الهمزة المتوسطة على الشكل الذي تراه في الأمثلة التالية؟

أ/ مَفْرُوءَةٌ. ب/ مَشِيئَةٌ. ج/ رُؤوس. د/ سَنِم.

س: ضع علامة (✓) أو (X) أمام العبارات الآتية:

أ- الكسرة أقوى الحركات. ()

ب- إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مضموم كتبت على ياء. ()

ج- إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها مكسور كتبت على واو. ()

د- إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مضموم كتبت على واو. ()

هـ- إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها ساكن كتبت على ياء. ()

ز- لا يجزئ الضعيف ع مواجهة الصعاب.

س- التباطيء في نصره الحق ظلم واضح.

ص- حياة المؤمن ملأها العمل الصالح.

س: للهمزة المتطرفة حالتان اذكرهما مع الأمثلة.

س: ضع خطأً تحت الكلمات المشتعلة على همزة متطرفة فيما يأتي:

- ١ - ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الشعراء: ٦٩].
- ٢ - ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ [الحشر: ٢٤].
- ٣ - ﴿ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ * إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴾ [البروج: ١٢-١٣].
- ٤ - قال النبي ﷺ: (مَنْ آمَنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا بَرِيءٌ مِّنَ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِرًا).
- ٥ - تَصَدَّ الْقُلُوبُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ، وَجَلَاؤُهَا كَثْرَةُ ذِكْرِ اللَّهِ.
- ٦ - مَلَىءَ الْكِتَابَ عِلْمًا وَحِكْمَةً.
- ٧ - قال الشاعر: وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ مِنَّا عَلَى مَا كَانَ عَوْدَهُ أَبُوهُ

س: بين سبب كتابة الهمزة المتطرفة، أو المتطرفة على الشكل الذي تراه في الأمثلة الآتية:

- ١ - مَلَىءَ . ٢ - الْقَضَاءُ . ٣ - الْجَرِيءُ . ٤ - التَّبَاطُؤُ . ٥ - بَرَأَ .
- ٦ - شُؤُونَ . ٧ - سَأَلَ . ٨ - افئدة . ٩ - قارئ . ١٠ - مؤلم .
- ١١ - فأس . ١٢ - القراءة . ١٣ - ضوء . ١٤ - مملوء .

س: صحح الخطأ في الجمل الآتية:

- ١ - نور الشمس أقوى من ضوء القمر
- ٢ - المبتدؤ هو الإسم الذي تبدؤ به الجملة
- ٣ - كل شئ بقضايء الله وقدره
- ٤ - الشاطؤ ملىء باللؤلؤء والجواهر

س/ اختر الاجابة الصحيحة من بين القوسين:

- ١- إذا فاجب (سألت، سنلت) .
- ٢- لا عمل اليوم إلى غد (تؤخر، تأخر) .
- ٣- احمد من مصر (لاجأ، لاجيء) .
- ٤- الله المغفرة (سألت، سؤلت) .
- ٥- عميق (البئر، البؤر) .

س/ استخراج من الآيات الآتية الكلمات المشتمة على همزة متطرفة منونة بالفتح، ثم أعد كتابتها.

* (وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مَّخْلُودُونَ ﴿١٩﴾ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْثُورًا) [الإنسان: ١٩]

* (كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) [المرسلات: ٤٣]

* (وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى) [الأعلى: ٤-٥]

* (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا) [النبأ: ٣٥-٣٦]

س/ أضف تنوين النصب في آخر الأسماء الآتية:

دفعٌ، مبتدأ، مساءً، ملجأً، برءٌ، هادئٌ، قضاءً، جريءٌ.

س/ صوب الخطأ في الجمل الآتية:

* أشربُ ماءً كثيرن. * حفظ خالد جزءً من القرآن، وسيحفظ أجزاءً أخرى.

* لا تأخذ شيئاً بغير حق. * شاهدتُ امرءً يخطأ في كلامه.

* إذا عملتُ سوءاً توضحاً وضوؤاً كاملاً، وثبُّ إلى الله.

* شربتُ دواءً، فوجدتُ شفاءً

حسن خطك: إلهي ((اهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت)) .

و ((أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً صادقاً، حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي)) ،

و ((زدني إيماناً، ويقيناً، وفهماً، وعلماً)) ،

و ((اسألك إيماناً دائماً، وعلماً نافعاً، وهدياً قيماً)) .